



5809  
SIA









١٢٢٥٥

واظه منب

الفت ٢٥

فن منب

ع ١٠٤

كتاب منب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هو كما وصف نفسه فوق ما يصف به خلقه والصلوة والسلام على رسول محمد عبده الذي تبين في كل شيء رشده  
وصدقه وعلى آله وصحبه الذين تسكوا بهم واتبوا سبيله كما كان حقهم وبعد فاعلم ان جملة ما عليه اصحاب الحديث الستة هو الايمان  
باسمهم ولا تكتبه وكتبه ورسلهم من الايمان باسمه الايمان بما وصف الله نفسه المقدسة في كتابه العزيز وما وصف به رسول محمد صلى الله  
عليه وآله وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل ولا تاويل فيه منون باسمه سبحانه وتعالى باسمه الحسن وصفاته العليا  
ولا ينفون عنه ما وصف نفسه لا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يجردون في اسمائه وآياته ولا يكفون ولا يمثلون صفاته صفات خلقه  
ولا يسطرون حاله سبحانه لا سمي له ولا كنوده ولا تدله الالهام بخلقه لانه ليس كشئ شيء وهو السميع البصير وبوجهه سبحانه اعلم نفسه وبغيره اصدق  
قيده من حيث امر خلقه ورسله صادقون صدقون بخلات الذين يقولون عليه لا يعلمون لذلك قال سبحانه ربك رب العزة  
اعلم الصنفين سلام على المسلمين والحمد لله رب العالمين فسمع نفسه عما وصف به المخالفون للرسول صلى الله عليه وسلم من المسلمين لسلامته ما قالوه من نقص  
والعيب واغلل والزلل وقد حجج سبحانه وتعالى فيما وصفه سمي نفسه بين النفي والاثبات فلا عدول الا بالستة والجماعة عما جارت  
به المسلمون فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين حجج من هذه الجملة ما وصف نفسه  
في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد  
ولم يكن له كفوا احد وصفه بنفسه في اعظم آية في كتابه حيث قال الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم  
له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون  
بشي من علمه الا بما شاء وبسع كرسيه السموات والارض خاضع ولا يؤذنه حفظهما وهو العلي العظيم ولله ان  
من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل عليه من الله ما يظن ولا يقرب به شيطان حتى يصبح ومثله قوله هو الاول والاخر والظاهر والباطن



وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَقَوْلُهُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ وَقَوْلُهُ يَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا خُجِرَ مِنْهَا وَمَا يُنْزِلُ  
مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يُعْرِجُ مِنْهَا وَعِنْدَهُ مَفَاحِشُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ رِيقِهِ  
إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا خَبْرَ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَقَوْلُهُ وَمَا تَحِلُّ مِنْ أَثَرٍ وَلَا تَضَعُ  
لَا يَعْلَمُ وَقَوْلُهُ لَعَلَّكُمْ إِنْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا وَإِنْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَقَوْلُهُ وَلَوْ كُنَّ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ  
وَقَوْلُهُ إِنْ أَنْزَلَ اللَّهُ هُوَ الْوَرِثَانُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ وَقَوْلُهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَقَوْلُهُ إِنْ أَنْزَلَ اللَّهُ كَانَ سَمِيعًا  
بَصِيرًا وَقَوْلُهُ وَلَوْ لَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَقَوْلُهُ إِنْ أَنْزَلَ اللَّهُ بِحُكْمٍ مَا يُرِيدُ وَقَوْلُهُ فَمَنْ يَرْزُقُ اللَّهَ  
إِنْ يُعَذِّبَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَقُ فِي السَّمَاءِ وَقَوْلُهُ  
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَيُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ وَقَوْلُهُ لَنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِ  
يُحِبُّكُمْ اللَّهُ وَقَوْلُهُ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ وَقَوْلُهُ لَنْ اللَّهُ يُحِبَّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا  
وَقَوْلُهُ هُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ وَقَوْلُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقَوْلُهُ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَقَوْلُهُ كَانِ  
بِالْمُؤْمِنِينَ رَحْمًا وَقَوْلُهُ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَقَوْلُهُ كُنْتُ بَلَّغْتُ عَلَى نَفْسِي الرَّحْمَةَ وَقَوْلُهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ خَيْرُ حَافِظٍ  
وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَقَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَقَوْلُهُ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَقَوْلُهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
أَتَوْا مَا نَهَوْا وَكَرِهُوا مَا أُمِرُوا وَقَوْلُهُ فَلَمَّا أَسْقَنَاهُمْ مِمَّا مَنَعْنَاهُمْ وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ ابْتِغَاءَ هُمُورِهِمْ وَقَوْلُهُ هَلْ يَنْظُرُونَ  
إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَقَوْلُهُ أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ وَقَوْلُهُ وَمَاءٌ رُبَّكَ وَقَوْلُهُ فَبَقِيَ وَجْهُ رَبِّكَ وَقَوْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ  
خَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَقَوْلُهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتَ بِإِيدِي وَقَوْلُهُ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ  
وَقَوْلُهُ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَقَوْلُهُ خَيْرِي بِأَعْيُنِنَا وَقَوْلُهُ لِيُصْطَفَىٰ عَلَىٰ عَيْنِي وَقَوْلُهُ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ وَقَوْلُهُ أَلَمْ يَعْلَمُوا  
بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ وَقَوْلُهُ الَّذِي يَرَىٰ رَبُّكَ حِينَ تَقُومُ وَقَوْلُهُ فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ هُوَ شَدِيدُ  
الْحَكْلِ وَقَوْلُهُ وَمَكْرًا مَكْرًا وَقَوْلُهُ أَكِيدُ كَيْدًا وَقَوْلُهُ إِنْ أَنْزَلَ اللَّهُ كَانَ عَفْوَاقُهُمْ وَأَوْقَالَهُمُ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْقُدُّوسُ وَقَوْلُهُ عَنْ  
أَبْلِيسَ فَبِعِزَّتِكَ لَا غَوْلَىٰ لَهُمْ أَجْمَعِينَ وَقَوْلُهُ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَقَوْلُهُ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَقَوْلُهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَدَادًا وَقَوْلُهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَهْنٌ مِنَ الْكِبَرِ وَتَكْبِيرًا  
وَقَوْلُهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُتَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا  
بِالَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَتَدَارَىٰ تَقْدِيرًا  
وَقَوْلُهُ مَا أَتَىٰ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَتَىٰ كُلَّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سَخَانَ اللَّهِ  
عَمَّا يُصِفُونَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ فَلَا تَصْرِبُوا لِلَّهِ أَمْثَالًا إِنْ اللَّهُ يُعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ  
وَقَوْلُهُ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ فِي سُورَةِ  
يُونُسَ مَثَلُهُ فِي سُورَةِ الرِّمْدِ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرْوَاهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَفِي سُورَةِ الرِّحْمَنِ  
عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ وَفِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ وَفِي سُورَةِ السَّجْدَةِ وَاللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ



وَالْأَرْضُ وَمَا فِيهَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ تَرُاسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَفِي سُورَةِ أَحْمَدَ يَهُوَالَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ  
 أَيَّامٍ تَرُاسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ  
 أَيُّهَا أَكْثَرُ عِلْمٍ وَاللَّهُ يَتَعَلَّقُونَ بِصِفَتِهِ سَبْعَةَ مَوَاضِعَ أَخْبَرَهَا بَابُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سِتْوَى عَلَى الْعَرْشِ وَفِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ أَدْلَةٌ مِنَ  
 الْأَثَارِ الصَّحِيحَةِ الْكَثِيرَةِ بِطُولِ بَذْرِ الْكِتَابِ فَمَنْ أَنْكَرَ كُنْهَ سُبْحَانَهُ فِي حَقِّهِ الْعُلُوبُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَاتِ وَالْأَخْبَارِ فَقَدْ خَالَفَ الْكِتَابَ وَهَيْئَتَهُ  
 وَقَدْ ثَبَتَ بِالْأَدْلَةِ الصَّحِيحَةِ أَنَّ أَسَدَ خَلْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَسَبْعِ أَرْضِينَ بَعْضُهَا خِلْفَ مِنْ بَعْضٍ بَيْنَ الْأَرْضِ الْعُلْيَا وَالسَّمَاءِ الدُّنْيَا  
 مَسِيرَةُ خَمْسَةِ عَشَرَ حَامٍ وَبَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ سِيرَةُ خَمْسَةِ عَشَرَ حَامٍ وَالْمَاءُ فَوْقَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا السَّابِقَةِ وَعَرْشُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ فَوْقَ الْمَاءِ  
 وَأَمَّا عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ مَوْضِعٌ قَدِيمٌ وَهُوَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَمَا فِي قُورِ الْبَحْرِ وَمَنْ بَيْنَ  
 كُلِّ شَجَرَةٍ وَشَجَرَةٍ وَكُلِّ نَبَاتٍ وَمُسْتَطَقٍ وَرَقَةٍ وَوَعْدٍ وَكُلِّ كَلْبَةٍ وَوَعْدِ الرِّمْلِ وَالْحَصَى وَالتُّرَابِ مُثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَأَعْمَالِ الْعِبَادِ وَأَثَارِهِمْ  
 وَكُلِّ أَمْرٍ وَأَنْفَاسِهِمْ وَيَعْلَمُ كُلُّ شَيْءٍ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِقَةِ وَدُونَهُ حُجُبٌ مِنْ نَارٍ وَنُورٍ وَظِلْمَةٍ  
 وَمَا هُوَ أَعْلَمُ بِهَا أَنْ يَخْتِجَ مَبْتَدِعٌ وَمُخَالَفٌ لِقَوْلِ أَسَدٍ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَيَقُولُ مَا يَكُونُ مِنْ جَنَّتِي ثَلَاثَةَ أَكْوَافٍ  
 سَرَّ الْعَمَلُ وَالْخَسْرَةُ الْكَافُورُ سَادَ سُمُّهُمْ وَلَا أَذَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ الْآهَوُ مَعَهُمْ أَيُّهَا كَانُوا وَخَوْفُهُمْ مِنْ مِثْلَابَةِ الْقُرْآنِ فَقُلْ إِنَّمَا يَعْنِي ذَلِكَ  
 الْعِلْمُ أَنَّ أَسَدَ عَزَّ وَجَلَّ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِقَةِ الْعُلْيَا يَعْلَمُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَهُوَ بَائِنٌ مِنْ خَلْقِهِ لَا يَخْلُوعُ عَنْ عِلْمِهِ مَكَانٌ وَلَيْسَ بِمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ أَسَدَ فِي  
 جَوْفِ السَّمَاءِ وَأَنَّ السَّمَاءَ تَحْتَهُ وَتَحْوِيلُ هَذَا الْمَقْلُوبِ مِنْ سَلَفِ الْأَمَّةِ وَالتَّهْمِيلِ بِهِمْ مُتَّفَقُونَ عَلَى أَنَّ أَسَدَ فَوْقَ سَمَوَاتِهِ عَلَى عَرْشِهِ  
 بَائِنٌ مِنْ خَلْقِهِ لَيْسَ فِي مَخْلُوقَاتِهِ شَيْءٌ مِنْ ذَاتِهِ وَلَا فِي ذَاتِهِ شَيْءٌ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ وَقَدْ قَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ إِنَّ أَسَدَ فِي السَّمَاءِ وَعِلْمُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ  
 وَقِيلَ لِلْبَرِّ الْمُبَارَكِ بِمَا ذَاكَ نَعْرِفُ رَبَّنَا قَالَ بَائِنٌ فَوْقَ سَمَوَاتِهِ عَلَى عَرْشِهِ بَائِنٌ مِنْ خَلْقِهِ وَبِهِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ خَلْقُهُ إِلَى كِبَرِهِ  
 حَقٌّ قَضَاءُ أَسَدَ فِي سَمَاءِهِ وَجَمْعُ عِلْمِهِ قُلُوبَ أَوْلِيَاءِهِ فَمَنْ اخْتَفَدَ أَنَّ أَسَدَ فِي جَوْفِ السَّمَوَاتِ مُحْصُورٌ بِمَحَاطِ أَدْوَانِهِ مُقْتَرِفٌ إِلَى الْعَرْشِ  
 أَوْ خِوْفِ الْعَرْشِ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ أَوْ أَنَّ أَسَدَ عَلَى عَرْشِهِ كَأَسَدِ الْخَلْقِ عَلَى كُرْسِيِّهِ فَوْضَالٌ مَبْتَدِعٌ جَائِلٌ مِنْ إِبْهَامِهِ لَيْسَ فِي السَّمَوَاتِ  
 إِلَهٌ يَعْبُدُ وَلَا عَلَى الْعَرْشِ إِلَهٌ يُسْجَدُ لَمْ يَجِدْ مُحَمَّدٌ لَمْ يَجْعَلْ بِهِ إِلَهٌ وَلَا نَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ عِنْدِهِ فَمَوْضِعٌ فَرَحُونِي فَانْ فَرَحُونِي كَيْتَ سَوْفَ  
 فِي أَنَّ رَبَّهُ فَوْقَ السَّمَوَاتِ فَقَالَ يَا هَاطَمَانُ ابْنُ لِي صَحَابَتِي أَلْبَحُ الْأَسْبَابُ سَبَابُ السَّمَوَاتِ فَاطْلُعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى  
 وَإِنِّي لَا ظَنَّةَ كَاذِبًا وَمُحَمَّدٌ عَلَى أَسَدٍ عَلَيْهِ الْوَسْمُ صَدَقَ مُوسَى فَاقْرَأَنَّ رَبَّهُ فَوْقَ السَّمَوَاتِ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً الْمَلْعُوجُ عَجَبَ إِلَى اللَّهِ  
 وَفَرَسَ عَلَيْهِ رَبُّهُ خَمْسِينَ صَلَوةً وَذَكَرَهُ رَجَعَ إِلَى مُوسَى قَالَ لِمَ رَجَعْتَ إِلَيَّ بِكَ فَاسْأَلِ التَّخْفِيفَ لِمَتَكَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الصَّلَاحِ  
 فَمِنْ وَافَقَ فَرَحُونُ بْنُ نَفْسِ مُوسَى مُحَمَّدٌ فَوْضَالٌ مِنْ مِثْلِ أَسَدٍ بِخَلْقِهِ فَوْضَالٌ وَمِنْ حُجَّةٍ مَا وَصَفَ أَسَدَ بِنَفْسِهِ فَهُوَ كَافِرٌ وَلَيْسَ  
 مَا وَصَفَ أَسَدَ بِنَفْسِهِ وَمَا وَصَفَ بِهِ رَسُولُهُ تَشْبِيهًُا وَقَدْ قَالَ أَسَدُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ قَالَ تَعَالَى  
 يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِنِّي صَوِّفُكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَقُلْ بَلِّغْ فَعَلَهُ اللَّهُ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا هُمْ الْكِتَابُ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ  
 بِالْحَقِّ وَقَالَ تَذَرُ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَنْ عِنْدَكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ  
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَكْبِرُونَ فَدَانَ أَمَّا عَلَى أَنَّ الَّذِينَ عِنْدَهُ قَرِيبُونَ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ الْمَخْلُوقَاتُ تَحْتَ قُدْرَتِهِ فَالْقَائِلُ إِلَهُ  
 قَالَ مَنْ لَيْسَ بِمُتَّقِنٍ أَسَدَ فِي السَّمَاءِ فَوْضَالٌ أَنْ ارْأَوْهُ بَذَرَ الْكِتَابِ أَنَّ أَسَدَ فِي جَوْفِ السَّمَاءِ بِحَيْثُ تَحْصُرُهُ وَتَحْطِيطُ بِهِ فَقَدْ خَطَأَ وَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ



بذلك من لم يعتقد ما جاء به الكتاب السنة والتفق عليه سلف الامة وايماننا ان الله فوق سمواته على عرشه بالحق من خلقه قد اصابه  
فانه من لم يعتقد ذلك يكون مكذبا للرسول متبعا غير سبيل المؤمنين بل يكون في الحقيقة معطلا للرب نافيا له فلا يكون له في الحقيقة  
الله يعبد ولا رب يساله ويقصده وهذا قول الجهمية ونحوهم من اتباع فرعون المعطل واعتقد فطر العباد حرمهم ومجهمهم على انهم اودعوا الله  
توجبت قلوبهم الى العلو ولا يقصدونه تحت ارجلهم لهذا قال بعض العارفين لم يقل عارف قطيا الله الا بعد في قلبه ان يحرك لسانه  
يعني يطلب العلو ولا يلتفت يئنه ولا يسيرة والقائل الذي يقول ان الله لا يخصص في مكان ان اراد بذلك ان الله لا يخصص في  
جوف المخلوقات او انه يحتاج الى شيء منها فقد اصاب وان اراد ان الله ليس فوق السموات ولا هو على العرش لم يصب هناك ولا يعبد  
و محمد لم يرجع به الى الله فمذا جهنمي فرعون في معطل ومنشأ الضلال ان يظن الظان ان صفات الرب كصفات خلقه فيظن ان الله سبحانه  
على عرشه كملك المخلوق على سريره فمذا تمثيل ضلال ذلك ان المالك مفتقر الى سريره ولوزال سريره لمسقط واستغنى عن العرش  
وعن كل شيء وكل ما سواه فقير اليه وهو حامل العرش ومحملة وعلوه عليه لا يوجب لفقاره اليه قلن الله قد جعل المخلوقات عاليا وما  
وجعل العالي غنيا عن السافل كما جعل الهوى فوق الارض وليس هو مفتقر اليها وجعل السماء فوق الهواء وليس محتاجة اليه فاعلى العالي  
رب السموات والارض ما بينهما اولى ان يكون غنيا عن العرش من سائر المخلوقات وان كان عاليا عليها سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون  
علوا كبيرا والاصل في هذا الباب ان كل ما ثبت في كتاب الله لسنة رسوله وجب التصديق به مثل علو الرب استوائه على عرشه ونحو ذلك  
واما اللفاظ المبهمة ففي انشئ والاثبات مثل قول القائل في جنة وهو تخير او ليس بتخير ونحوها من اللفاظ التي تخرج فيها الناس فليس مع اصحابها  
نص عن الرسول لاحي الصحابة والتابعين لهم باحسان ولا اية المسلمين فان هؤلاء لم يقل احد منهم ان الله في جنة ولا قال ليس هو  
في جنة لا قال هو تخير بل لا قال هو جسم او جهر ولا قال ليس بجسم ولا جهر فمذه الالفاظ ليست مخصوصة في الكتاب السنة ولا الله  
والناطقون بها قد يريدون معنى صحيحا وقد يريدون معنى فاسدا فمن اراد معنى صحيحا موافق الكتاب السنة كان ذلك مقبولا منه  
وان اراد معنى فاسدا مخالفا لكتاب السنة كان ذلك المعنى مردودا عليه فاذا قال القائل ان الله في جنة قيل له ما تريد بذلك تريد  
الله سبحانه في جنة موجودة تحصره وتحيط به مثل ان يكون في جوف السموات ام تريد بالجنة امراد ميا هو ما فوق العالم فانه ليس فوق العالم  
من المخلوقات فان اردت الجنة الوجودية وجعلت الله محصورا في المخلوقات فمذا باطل وان اردت الجنة العددية و اردت  
ان الله وحده فوق المخلوقات بان عنهما فمذا حق وليس في ذلك شيئا من المخلوقات تحصره ولا احاط به ولا غلا عليه بل هو العاقل  
المحيط بما وقد قال الله تعالى ما قدر الله حتى قدره والاد من جنته كبقضته يوم القيمة والشهوات مطويات بينه وقد ثبت في صحيح  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقبض الارض يوم القيمة ويلطوي السموات بيمنه ثم يحضر من فيقول انا الملك اين ملوك الارض فمذا قال ابن عباس  
ما السموات السبع والارضون السبع وما فيهن من ما فيهن في يد الرحمن الا كوردته في يد احدكم وفي حديث آخر انه يربها كما ترمى الصبيان  
الكرة فمن يكون جميع المخلوقات بالنسبة الى قبضة تعالى الى يد الصغرة والحجارة كيف تحيط به وتحصره ومن قال ان الله ليس في جنة  
قيل له ما تريد بذلك فان اراد انه ليس فوق السموات رب يعبد ولا على العرش الله و محمد صلى الله عليه وسلم لم يرجع به الى الله ولا يدعي طارفع الى الله  
في الدماء ولا توجه القلوب اليه فمذا فرعون في معطل جاهد الرب العالمين وان كان يعتقد انه مقرب فهو جاهل متناقض في كلامه ومن هنا  
دخل الالكلول والانحاد وقالوا ان الله في كل مكان بل ان وجود المخلوقات هي وجود الخلق وان قال ان مراد سي نوسه



ليس في جهة انه لا تحيط بالخلق قد اصاب في هذا المعنى وكذلك من قال ان الله متخيز او قال ليس بتخيز ان الله  
بقوله متخيز ان الخلق لا تحيط به فقد اخطأ وان لم يرد ان الخلق لا تحيط به فليس متخيزا بل هو متخيز في جهة  
ليس بتخيز ان الله لا تحيط به فقد اصاب وان اراد انه ليس بمباين عنها بل هو داخل فيها ولا خارج عنها فقد اخطأ  
والناس في هذا الباب ثلاثة اصناف اهل الحل والاتحاد واهل النفي والكفر واهل الايمان والتوحيد والسنة قائلون بالحل يقولون  
انه بذاته في كل مكان وقد يقولون بالاتحاد والوحدة فيقولون بالخلق واما اهل النفي والكفر فيقولون لا هو داخل العالم  
ولا خارجه ولا مبين له ولا عال فيه ولا فوق العالم ولا فيه ولا ينزل منه شيء ولا يصعد اليه شيء ولا يتقرب منه شيء ولا يدنو منه شيء  
ولا يتجلى شيء ولا يراه احد ونحو ذلك وهذا قول متكلمة الجهمية المعطلة كما ان الاول قول عباد الجهمية فتكلمة الجهمية لا يعبدون شيئا  
وعباد الجهمية يعبدون كل شيء وكلامهم يرجع الى التعطيل والكفر الذي هو قول فرعون وقد علم ان الله كان قبل ان يخلق السموات  
والارض ثم خلقهما فاما ان يكون داخل فيهما وهذا حلول باطل واما ان لا يكون داخل فيهما فبطل وبطل واما ان يكون الله باطنا  
عن عالم يدخل فيه وهذا قول اهل الحق والتوحيد والسنة ولا يلزم الكفر والتعطيل في هذا الباب شبهات يعارضون بها كتاب الله  
وسنة رسوله وما اجمع عليه سلف الامة وائمة واما فطر الله عليه عباده وما دلت عليه الدلائل العقلية فان هذه الالة كلها متفقة  
على ان الله فوق مخلوقاته حال عليها فطر الله تعالى على ذلك العجائز والاعراب والصبيان في الكتاب كما فطرهم على الاقوال  
بالخلق تعالى وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الصحيح كل مولود يولد على الفطرة اى فطرة الاسلام فلو اياه يهودا  
ونصرانه ومجسانه كما تنتج البهيمة بهمة جمعاء بل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس  
عليها لا تبديل لخلق الله وهذا معنى قول عمر بن عبد العزيز عليك بين الاعراب الصبيان في الكتاب يعني عليك بما فطرهم الله عليه  
فان الله فطرهم على الحق والرسول بعثوا بشيكل الفطرة وتقريرها لا يتحول الفطرة وتغييرها واما اعداء الرسل كالجهمية الفرجونية ونحوهم  
فيريدون ان يغيروا فطرة الله دين الله ويوردون على الناس شبهات بكلمات مشتبهات لا يفهم كثير من الناس مقصود بهم بها  
ولا يحسن ان يجيبهم بامثلة ضللتهم بكلمات مجملة لا اصل لها في كتاب الله ولا سنة رسوله ولا قالها احد من ائمة المسلمين  
كلفظ التخيير والجسم والجمة ونحو ذلك فمن كان عارفا بحال شبهاتهم بينها ومن لم يكن عارفا بذلك فليعرض عن كلامهم ولا يقبل  
الا ما جاء به الكتاب والسنة كما قال تعالى **وَإِذْ آتَيْنَا الَّذِينَ يَحْكُمُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ كُفْرُكَهُمُ يُخَوِّضُونِ فِي حَدِيثِ**  
**عُثْرَةٍ** ومن تكلم في الله واسمائه وصفاته بما يخالف الكتاب والسنة فهو من الخائضين في آيات الله بالباطل وكثير من هؤلاء ينسب  
ائمة المسلمين لم يقولوه فينسبون الى الشافعي واحمد بن حنبل ومالك وابي حنيفة الاعتقادات الباطلة مما لم يقولوه ويقولون لم يتبعهم  
هذا الذي يقولوه اعتقادا امام الفلاني فاذا طوبوا بالنقل الصحيح عن الائمة تبين كذبهم في ذلك وكذلك فيما ينقلونه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
عليه وآله وسلم ويضيفونه الى سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والاقوال الباطلة ونسبهم الى المولب بتحقيق نقده يقول هذا القول قاله العلماء والامام كذا  
لا يخالف العقلاء ويكون العقل طائفة من اهل الكلام الذين ذمهم الائمة فقد قال الشافعي حكى في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد والتعال  
ويطاف بهم في القبائل والعشائر ويقال هذا جازم من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام فاذا كان هذا حكمه فيمن اعرض عنهما  
فكيف حكمه فيمن عارضهما بغيره وكذلك قال ابو جعفر القاضى بن طلب الدين بالكلام ثم زندق وكذلك قال احمد بن حنبل



ما انتهى صد بالكلام فالحق وقال علماء الكلام زنادقة وكثير من هؤلاء قرأوا كتب الكلام فيها شبهات أضلعتهم ولم يستدروا  
 جوابهم فأنهم يجدون في تلك الكتب ان اسما لو كان فوق الخلق للزم التجسيم والتحيز والجهة وهم لا يعرفون حقائق هذه الالفاظ والامارة  
 اصحابها فان ذكر لفظ الجسم في اسماء الله وصفاته بدعة لم ينطق بها كتاب الله لاسئته ولا قالها احد من سلف الامة واما متناول لم يقل احد  
 ان اسم جسم ولا ان اسم ليس بجسم ولا ان اسم جوهر ولا ان اسم ليس بجوهر ولفظ الجسم لفظ مجمل ومعناه في اللغة البدن ومن قال ان الله  
 مثل بدن الانسان فهو مفتر على الله بل من قال ان اسم يماثل شيئا من المخلوقات فهو مفتر على الله ومن قال ان اسم ليس بجسم واراو بذلك انه لا يرى في الآخرة  
 انه لا يماثل شيئا من المخلوقات فالمعنى صحيح وان كان اللفظ بدعة واما من قال ان اسم ليس بجسم واراو بذلك انه لا يرى في الآخرة  
 لم ينكح القرآن العربي بل القرآن العربي مخلوق او هو تصنيف جبريل ونحو ذلك فهذا مفتر على الله فيما انفاه عنه وهذا اصل ضلال الحكمة  
 من المعتزلة ومن وافقهم على مذاهبهم فأنهم يظهرون للناس التنزه وحقيقة كلامهم تعطيل فيقولون نحن لا نجسم بل نقول ان الله ليس  
 بجسم مرادهم بذلك نفى حقيقة اسمائه وصفاته فيقولون ليس بمتعلم ولا قدرة ولا حيوة ولا كلام ولا سمع ولا بصر ولا يرى في الآخرة  
 ولا عجز النبي صلى الله عليه وسلم اليه لا ينزاع منه شيء ولا يصعد اليه شيء لا يتجلى له شيء ولا يقرب منه شيء الى غير ذلك وهو سبحانه لا مثل له في شيء  
 من صفات كماله بل هو الواحد الصمد ولم يكن له كفوا احد فالمعطل بعد صمد والممثل بعد معناه والمعطل اعلى والممثل اعشى ودين الله  
 بين الغالي فيه والجاهل في عنه وكما ان ذاته ليست كالذوات المخلوقة فصفاة ليست كالصفات المخلوقة بل هو سبحانه موصوف بصفاة  
 الكمال منزوع عن كل نقص وعجب هو سبحانه في صفات الكمال لا يماثل شيء فذهبنا مذاهب السلف اثبات بلا تشبيه وتنزيه بلا تعطيل  
 وهو مذهب ائمة الاسلام كمالك والشافعي والثوري والاوزاعي وابن المبارك والامام احمد ومجتبى بن بابويه وهو اعتقاد المشايخ  
 المقتدى بهم كالفضيل بن عياض وابي سليمان الداراني وسهل بن عبد الله التستري وغيرهم فانه ليس بين هؤلاء الائمة نزاع في اصول الدين  
 وكذلك ابو حنيفة رضي الله عنه فان الاعتقاد الثابت عنه موافق للاعتقاد هؤلاء وهو الذي نطق به الكتاب السنة قال الامام احمد  
 لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلعم ولا يتجاوز القرآن والحديث وهكذا ذهب سائرهم قبيح في ذلك  
 سبيل السلف الماضين الذين هم اعم الامة بهذا الشأن نقباء واثباتا وهم اشد تعظيما لله وتنزيها له عما لا يليق بحاله فان المعاني  
 المنعومة من الكتاب السنة لا ترد بالشبهات فتكون داما من باب تحريف الحكم عن مواضعه ولا يقال في الالفاظ لا تعقل معانيها ولا في  
 المراد منها فيكون في ذلك مشابهة للذين لا يعلمون الكتاب الا انما في بل هي آيات بينات والله على شرف المعاني واجلها فائمة حقائقها  
 في صدور الذين اوتوا العلم والايمان اثبات بلا تشبيه ونهيه بلا تعطيل كما قامت حقائق سائر صفات الكمال في قلوبهم كذلك  
 فكان الباب عندهم بابا واحدا قد اطمأنت به قلوبهم كما كانت سكنت اليه نفوسهم فأنسوا من صفات كماله ونعوت جلاله مما يستوحش  
 منه الجاهلون المعطلون وسكنت قلوبهم الى ما فسر منه الجاهلون المشككون وعلوا ان الصفات حكمها حكم الذات فلما ان ذاته سبحانه  
 لا تشبه الذوات فكذلك صفاته لا تشبه الصفات فاجابهم من الصفات عن المعصوم تلقوه بالقبول وقابلوه بالمعرفة والايمان  
 والاقراء لعلمهم بانه صفة من التشبيه لذاته ولا صفاته وان ما جاء مما اطلقه الشرع على الخالق وعلى المخلوق تشابه بينهما في المعنى  
 الحقيقي ان صفات القديم بخلاف صفات الحادث وليس بين صفاته وصفات خلقه الا موافقة اللفظ للمعنى واسم سبحانه وتعالى  
 قد اخبر ان في الجنة كما ولدنا وعسل او ما وحرير او ذهب او قال ابن عباس ليس في الدنيا مما في الآخرة الا الاسماء فاذا كانت هذه



المخلوقات الثانية ليست مثل هذه الموجودة مع اتفاقهما في الاسماء فالخالق جل وعلا اعظم علوا واعلى مباينة مخلقه من مباينة  
 المخلوق للخالق وان اتفقت الاسماء واتصافا قد سمي اسمه سبحانه نفسه جيا عليهما سميا بصيرا لكارؤ فارحيا وسمى بعض مخلوقاته  
 جيا وبعضها عليهما وبعضها سميا بصيرا وبعضها رؤفا حيا وليس الحي كالحي ولا العليم كالعليم ولا السميع كالسميع ولا البصير كالبصير  
 ولا الرؤف الرحيم كالرؤف الرحيم قال تعالى لا اله الا هو الحي القيوم وقال يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي  
 وقال هو العليم الحكيم وقال يسرؤه يعلم علمه وقال ان الله كان سميعا بصيرا وقال انما خلقنا الانسان من  
 نطفة امشاج نكثيه فجعلناه سميعا بصيرا وقال ان الله بالناس لرؤوف رحيم وقال لقد جاءكم رسول  
 من انفسكم عزي وعليه ما عندنا خزائنه عليكم بالموثقين رؤوف رحيم وليس بين صفة الخالق والمخلوق مشابهة  
 الا في اتفاق الاسم وهذا كتاب الله من اوله الى آخره وهذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذلك كلام الصحابة والتابعين  
 وسائر الائمة قد دل في ذلك بما يوفى وعظا به في ان الله سبحانه وتعالى فوق العرش فوق السموات يستوى على عرشه بائن خلقه  
 سميع لا يشك بصيرا لا يتلب علم لا يحل جواد لا يخل حفيظ لا ينسى لا يسهو قريب لا يغفل لا يلهو متكلم وبسط وينظر ويضيق ويفرج  
 ويحب ويكره ويغض ويبري ويستر ويحرم ويعفو ويغفر ويعطي وينع وينزل كل ليلة الى السماء الدنيا كيف يشاء وهو معهم  
 اينما كانوا قال نعم من حياء لما سئل عن معنى هذه الآية وهو معكم اينما كنتم معنا با انه لا يخفى عليه خافية يعلمه وليس معنا با انه مخلف  
 بالخلق فان هذا لا وجبه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وامتها وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القرآنية من آيات الله  
 من اصغر مخلوقه وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر والمقيم اينما كان فهو سبحانه فوق العرش قريب على خلقه مبين عليهم مطلع  
 واتجاه ذو المعارج تعرج الملائكة والروح اليه وانه القاهر فوق عباده وان الملائكة يخافونه من فوقهم وهذا المعنى حق على حقيقة  
 لا يحتاج الى تحريف لكن ببيان عن الظنون الكاذبة وقال ربي قريب وقال نعلم ما نوسوس به انفسنا ونحن اقرب اليه  
 من جبل النوديد قال صلعم ان الذي تدعونه اقرب الي احدكم من عنق راحلته وقال ما يكون من الحي ثلثة الا هو رايعهم ولا خمسة  
 الا هو سادسهم ولا اذن من ثلثة الا هو منهم كذا وكل ما في الكتاب سنة من الادلة الدالة على قربهم ومعينته لاينا في  
 ما ذكر من علوه وفوقيته فانه سبحانه على في دنوه قريب في علوه والات ديث الواروة في ذلك كثيرة جدا وذكرنا بعضها في الاسناد الصحيح  
 وسه في الصحيح واسنن حيا وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم في اعظم مجامعه في حجة الوداع وفي آخر عمره الى السماء  
 بقول يا صبي الله اشهد وفي الصحيح قصة المعراج وهي متواترة وفيها اعظم دلالة على علوه تعالى فوق سبع سموات وسؤال الناس  
 كيف استوى وكيف نزل بدعته قال بن تيمية ما زالت الامم عربهم وعجمهم في جابيتها وسلاهما مستمرة بان الله في السماء  
 وقد جمع طائفة من العلماء في هذا الباب مستغاث منها كتاب العلو للذهبي وكتاب النزول شيخ الاسلام ابن تيمية وكتاب الاستواء  
 لابن القيم والنونية له وحقيقة ابن قدامة ورسالة الشيخ محمد بن ناصر الحازمي ورسالة الشيخ محمد فاخر الاله بادي ثم المكي ورسالة  
 اجراء الصفات على ظاهر بالشوكاني والاسناد الرجيع للعبه الفقير والاحتواء له عفا الله عنه الى غير ذلك وليس في كتاب الله  
 ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من السلف لامن الصحابة ولا من التابعين ولا عن ائمة الدين حرف واحد يخالف  
 ذلك ولم يقل احد منهم ان الله ليس في السماء او انه ليس على العرش او انه في كل مكان وانه لا داخل العالم ولا خارجة ولا متصل



ولا انفصل عنه لا يجوز الإشارة الحسية اليه بالأصابع ونحوها ومن ظن أن نصوص الصفات لا يعقل معناها ولا يدركها ما أراد الله  
 ورسوله منها وظلمهم بالتشبيه وتمثيل واحتقاد ظاهرها وكفر وضلالها فاعلموا أن الصفات لا تعنيها وإن لها ما يدل وتوحيها ويعلمها إلا الله  
 وانها بمنزلة الموكب معص من ظن أن هذه طريقة السلف لم يكونوا يعرفون حقيقة قوله والذين جميعا قبضته يوم القيامة وقوله بانه منكم  
 أن تسجد لما خلقت بيده وقوله الرحمن على العرش استوى ونحو ذلك فهذا الظن من أجل الناس بعقيدة السلف ضال عن الحق وقد  
 تضمن هذا الظن استبعاد السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والصحابة الكبار الذين كانوا أعلم الأمة علما وأقربهم فهما وحسنهم  
 واتبعهم سندا ولازم هذا الظن أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بذلك ولا يعلم معناه وهو خطأ عظيم وجسارة قبيحة يفوقها منها

## فصل

وأما قوله تعالى يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فاعلم أن لفظ اليد جاء في القرآن على ثلاثة أنواع مفروكة هذه الآية وكقوله بيده الملك ومثني  
 كقوله بَلْ يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ وقوله لَمَّا خَلَّصْتُ بَيْتَكَ وَجَمُوعَ كَقَوْلِهِ عَمَلْتَ أَيْدِيْنَا فحيت ذكر اليد مائة اضافة الفعل  
 الى نفسه بضمير الأفراد وعدي الفعل بالباء فلا يحتمل المجاز وما إذا اضيف اليه الفعل ثم عدي بالباء فهو ما بشره بيده ولذلك قال  
 عبد الله بن عمرو بن العاص لم يخلق الله بيده الاثنا خلق آدم بيده وخمس جنة الفردوس بيده وكتب التوراة بيده وروى  
 ذلك مرفوعا فلو كانت اليد هي القدرة لم يكن لها اختصاص بذلك ولا كانت لأدم فضيلة بذلك على شيء مما خلق بالقدرة ونحو  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أهل الموقف يأتون آدم فيقولون خلقتك بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكة وعلمك  
 اسماء كل شيء فذكر أربعة أشياء كلها خصائص وكذلك قال آدم لموسى في حاجته له اصطفاك الله بكلامه وخطاك بالالواح  
 بيده وفي لفظ آخر كتب لك التوراة بيده وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قبض الله السموات بيده والأرض  
 بيده الأخرى وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج  
 ذرية منه فقال خلقت هؤلاء إلى الجنة ويعمل أهل الجنة يعلمون الحديث وقال نافع سالت ابن عباس عن يد الله واحدة  
 أم اثنتان قل بل اثنتان وقال ابن عباس أول شيء خلقه الله القلم فاخذ بيمينه وكتبنا به يمين وفي الباب أيضا كثر  
 وقد جمع الشيخ محمد بن ناصر الحارثي في رسالته ما ورد عن الصحابة والتابعين وأتباعهم في مسألة علو الرب على خلقه وكونه على الأرض  
 فوق سمواته عموما وما ورد عن الآية الرابعة المجتهدين خصوصا وعن آية الحديث وعلو الشافعية والخفية والاشاعة  
 والمالكية والمفسرين وغيرهم ليس ذكره هنا بالتام من مراده فمن بذلك ثبت الصفة من غير تحديد ولا تشبيه وإن بآيات  
 حنا سماح بعض الجاهلين المقصورين وسنوحشت سمعانفوس المتكلمين المعطلين ومحاص بالنقل من الصفات الوجهة قال تعالى كُلُّ شَيْءٍ  
 حَالٌ لَّكَ الْكَوْكَبُ فِي الْمَبَائِيتِ واحاديث منها أن الله ينزل إلى السماء الدنيا كل ليلة وحديث النزول رواه علي بن أبي طالب  
 وابن مسعود وجابر بن مطعم وجابر بن عبد الله وابو سعيد الخدري وغيرهم من قول نخلت العرش عند النزول ولا يخلو فهد  
 التي يقول مبتدع ورأى مخترع وكل ما وصف به الرسول ربه في الأحاديث الصحاح التي تنافي عن المعرفة بالقبول وجب الإيمان  
 به كقوله صلعم نمت في عاتق عبيده من أحدكم برأية متفق عليه وقوله يضحك الله في رجلين يقتل أحدهما الآخر فيلحق بالجنة  
 رواه الشيخان وقوله حتى يضع رب العزة فيها قدمه متفق عليه وقوله فنادى بصوت رواه البخاري ومسلم وقوله فإني الحق في وجه



فان تشقيل وجهه تنفق عليه الى امثال هذه الاحاديث التي تحضرها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بهيمة تجري فان الفرقه الناجية اهل السنة والجماعة  
 يؤمنون به من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل ويؤاخذهم الله بسط في فرق الامة كما ان الامة المرحومة هي الوسط في الاعم فهم وسط  
 الامة في باب الصفات بين اهل التعطيل الجهمية واهل التمثيل الشيعة كما انهم وسط في باب افعالهم تعالى بين المرحومة والقدرية وفي باب  
 اسماء الايمان الذين بين المعتزلة والمرجئة وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الرافضية والخارج

## فصل

وما نطق بها القرآن وصح بها النقل من الصفات النفس قال تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك وقال تعالى كتب  
 على نفسي الرحمة وقال اصطنعتك لنفسني وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله تعالى انما عند ظن عبدي بي وانا معه  
 حين يذكرني فان ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي وان ذكرته في ملاذكرته في ملاخير اسمهم الى غير ذلك من الادلة وقاب العباد بين ان  
 من اصابع الرحمن لقلبها كيف يشاء ويوحى ما اراد وان الله تعالى بجي يوم القيامة كما قال وجاء ذبك والملك صفا صفا  
 وان الله يقرب من خلقه كيف شاء كما قال ونحن اقرب اليه من حبل الوديد ومن صفاته سبحانه اليد واليمين والكف  
 والاصبع والشمال والقدم والرجل والوجه والنفس والعين والازل والآن واليمين واليمين واليمين واليمين واليمين  
 واليمين واليمين واليمين واليمين واليمين واليمين واليمين واليمين واليمين واليمين واليمين واليمين واليمين واليمين  
 والعلم والحياة والقدرة والارادة والمشية والسمع والبصر والفوق والاعية والفرج الى غير ذلك مما نطق به الكتاب  
 والسنة والادلة ذلك مذكورة فيها فكل هذه الصفات تساق مساقا واحدا ويجب الايمان بها على انها صفات حقيقية  
 لا تشبه صفات المخلوقين ولا يمتثل ولا يعطل ولا يرد ولا يحد ولا ياول ولا يتاويل بخلاف ظاهر

## فصل

ومن مذهب اهل الحق ومما اتفق عليه اهل التوحيد والصدق ان الله يزل متكلم بكلام مسموع مفهوم مكتوب قال تعالى وكلم الله  
 موسى تكليمًا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما سمع من احد الا يكلمه الله يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان الحديث  
 رواه عدي بن حاتم عنه صلواته وسلامه وبره على عباده يعني اياه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يا جابر الا اجر كما قال الله لا يريك قال بل قال كل واحد الا من وراء حجاب وكل اباك كفا حادي الحديث والقرآن كلام الله  
 عز وجل ووحيه وتنزيله والمسموع من القاري كلام الله عز وجل قال الله تعالى حتى يسمع كلام الله وانما سمعه من القاري  
 وقال عز وجل يريدون ان يبذلوا كلام الله وقال انما نحن نكلم الذين ذكرُوا آياته كخافضون وقال الله لا تنزل  
 رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك وهو محفوظ في الصدور كما قال بل هو آيات مبينات في صدور الله  
 انزلنا العلم ومن ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يزل متكلم بكلام مسموع مفهوم مكتوب  
 من عقله وهو مكتوب في المصاحف من ظهور بالاصين فان تعالى في كتاب مستودع في ذق مستودع وقال الله لقرآن كريم في كتاب مكنون  
 لا ينسخه الا امر من ربنا ومن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما احب ان ياتي على يوم ليلة حتى انظر في كلام الله يعني القراء في المصحف وقال عتبة بن  
 العبد وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه ما احب ان ياتي على يوم ليلة حتى انظر في كلام الله يعني القراء في المصحف وقال عتبة بن



بن أبي مليكة كان عكرمة بن أبي جبل يافذاً يصفه يقول كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم المقتدى بهم من الخلف على أنه غير مخلوق قال  
علي بن أبي طالب القرآن ليس لمخلوق ولكنه كلام الله منه بدو واليه يعود وروى نحوه عن ابن مسعود وابن عباس وعمر بن الخطاب  
وسفيان بن عيينة وأن الله تكلم حقيقة فإن هذا القرآن الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره  
ولا يجوز إطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله أو عبادة عنه بل إذا قرأه الناس أو كتبوه بالمصاحف لم يخرج بذلك أن يكون  
كلام الله سبحانه حقيقة فإن الكلام إنما يضاف إلى من قاله مُتَبَدِّلاً إلى من قاله مبتغياً مؤثراً فمن زعم أن القرآن مخلوق فهو جهمي  
كافر ومن زعم أنه كلام الله وقف ولم يقل ليس لمخلوق فهو أخبث من القول الأول ومن زعم أن اللفظ تلوته وتلاوه مخلوقه  
والقرآن كلام الله فهو جهمي وقد كرم الله موسى عليه السلام تكليماً منه إليه ناوله التوراة من يده إلى يده ولم ينزل عز وجل  
مشكلاً والقرآن كلام الله حروفه ومعانيه ليس كلامه الحروف والمعاني ولا المعاني دون الحروف وخرج أحمد بن حنبل أن الله تعالى  
كلم موسى فكان الكلام من الله والاستماع من موسى وبقوله عز وجل ولكن حق القول من الآية وروى الترمذي عن  
خباب بن الارت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إنكم لن تقرُّوا الله إلا بالقرآن

## فصل

ونفق أن الحروف المكتوبة والاصوات المسموعة عين كلام الله عز وجل قال تعالى ألم ذلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ وَقَالَ  
الْمُصَدِّقُ وَالْمُرَوِّعُ كَيْفَ وَتَمَسَّقُ فَمَنْ لَمْ يَقُلْ إِنَّ هَذِهِ الْأَحْرُفُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ مَرَقَ مِنَ الدِّينِ وَخَرَجَ عَنْ حِمَاةِ الْمُسْلِمِينَ  
وَمَنْ أَنْكَرَ أَنْ تَكُونَ حُرُوفُهُ كَأَبْرَارِ الْعِيَانِ وَاتَّيَّ بِالْبَتْلَانِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ حَرْفًا  
مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَفِي آيَاتِ الْأَوَّلِ الْمِ حَرْفٌ وَلَكِنْ أَيْفَ حَرْفٍ  
وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ وَحَنْ أَمَّ سَلَمَةُ رَضَا عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَفْسُورَةً حَرْفًا حَرْفًا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَكَثِيرٌ  
وَالْتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَيَعْلَى بْنُ مَمْلُوكٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ نَقْرَأُ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ كِتَابُ اللَّهِ وَاحِدٌ وَفِيهِ الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَقْوَامُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَقِيمُونَ حُرُوفَهُ كَمَا يَقَامُ السَّهْمُ  
لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَتَجَلَّوْنَ أَجْرَهُ وَلَا يَتَايَلَوْنَ رَوَاهُ الْأَجْمَرِيُّ غَيْرُهُ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَالْأَعْرَابُ الْقُرْآنَ أَحِبُّ النَّاسِ  
مَنْ جَفَظَ بَعْضَ حُرُوفِهِ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ بِإِسْنَادِهِ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ ابْنِ جَبْرِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ قَالَ  
لَا وَلا حَرْفًا وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ مَنْ كَفَرَ بِحَرْفٍ مِنْهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ فَقَدْ كَفَرَ بِأَجْمَعٍ وَرَوَى نحوه عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَزَادَ مِنْ قَالَ لَأَوْ مِنْ بَدَنِهِ  
اللَّامُ فَقَدْ كَفَرَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَلَفَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَعَلِيهِ بِكُلِّ حَرْفٍ سَبْعِينَ مِائَةً وَقَالَ ثَلَاثَةٌ مِنْ مَطَرٍ قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى سَعَادِ بْنِ جَبْرِ  
الْقُرْآنَ فَتَرَكَ وَادَّأ فَقَالَ لَقَدْ تَرَكَتُ حَرْفًا عَظِيمًا مِنْ أَحَدٍ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَبَنَّى تَبَنَّى أَيْكَ مَبَارَكٌ لِي بِرَأْيَاتِهِ وَتَبَنَّى آيَاتِهِ  
الْأَتْبَاعُ مَا وَادَّاهُ فَحَفَظَ حُرُوفَهُ أَضَاعَهُ حُدُودَهُ حَتَّى إِنْ أَحَدُهُمْ يَقُولُ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فَمَا اسْتَشْفَتْ رَأْيَهُ حَرْفًا وَقَدْ اسْتَشْفَتْهُ مَسَدُ كُلِّ

## فصل

وأما الأصوات فخرور في رواية عبد الله بن النضر عن عوف بن غزاة في حديث آخر فيناديكم بحروفه وأما الأصوات فيسمع من بعدكم فيسمع  
من قريب الحديث رَوَاهُ أَحْمَدُ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ وَنَشَّهَهُ بِالْبُخَارِيِّ وَحَنْ ابْنُ مَسْعُودٍ رَأَى سَلِيًّا سَرَطِيًّا وَحَسَنًا قَالُوا تَكَلَّمَ اللَّهُ



بالوحى سمع صوته اهل السماء سلسلة على صفوان فيخترن سجداً احدث وقول القائل ان الحروف والاصوات لا يكون الا من خارج  
باطل محال قال تعالى يَوْمَ نَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ هَلْ اَمْتَلَاَتِ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ قُرْبٍ يَدْرِكُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ اَخْبَارُهَا عَنْ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ لَهَا قَالَتَا  
اَبْنَا طَائِعِينَ فجعل القول لا من خارج ولا ادوات وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كلمه الذراع المسمومة وانه سلم عليه الحجر  
وسلمت عليه الشجرة وباجلحة فالقرآن العظيم هو كتاب البين وحبله المنين انزله على سيد المرسلين لسان عربى بين وهو سور  
وايات وصوات وحروف وكلمات له اول وآخر مستلوا بالسنة محفوظ في الصدور مكتوب في المصاحف مسموع بالاذنان قال تعالى  
يُنَزِّلُ الْهُدَى فِي صُفْهِائِهَا وَالَّذِينَ اُوْتُوا الْعِلْمَ يَقَالُ تَعَالَى لَوْ كُنَّا بِالشَّرِّ فِدَاءً الْكَلِمَاتِ يَرْفَعُ الْكَلِمَاتِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ  
لِكَلِمَاتِ يَرْفَعُ وَقَالَ تَعَالَى لَقُرْآنٍ كَرِيمٍ فِي كِتَابٍ مُكُونٍ الْقُرْآنُ هُوَ الْكِتَابُ الْعَرَبِيّ الَّذِي قَالَتْ فِيهِ الْقُلُوبُ الْكَافِرُونَ  
لَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ هَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِيهِ اِنْ هَذَا اِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ فَوَعْدُهُ اَمْسَدَ تَعَالَى بِاصْلَاهُ سَقَرًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ  
بِهِ شِعْرٌ فَقَالَ تَعَالَى مَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْشِئُ الْقُرْآنَ هُوَ اِلَّا ذِكْرٌ وَهُوَ يُقَبِّلُ قُلُوبًا نَفِي سِحْرَانِهِ عَنْهُ الشِّعْرُ وَابْتَدَأَ قُرْآنًا  
لَمْ يَتَقِ شَبْهَةً لَدَى نَبٍ فِي اِنْ الْقُرْآنَ هُوَ الْكِتَابُ الْعَرَبِيّ الَّذِي عَلَّمَ اَوَّلُهُ وَآخِرُهُ فَمَنْ عَزَمَ الْقُرْآنَ اسْمَ غَيْرِهِ وَوَنَهَ بَانَ جُلُوهُ حَقِّهِ  
قَالَ تَعَالَى اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ رَبِّي فَمَا تَلَكُمُ اَنْ تَقُولُوا بِلَا اِسْمِ اللَّهِ سُورَةٌ مِنْ قَبْلِهِ وَقَالَ تَعَالَى لَنْ يَنْفَعَكَ الْاِسْمُ فَابْحَثْ عَلَى  
لَنْ يَلْبَسَ اَبْرَئِيلُ هَذَا الْقُرْآنَ كَمَا تَوَلَّى مِثْلَهُ وَلَوْ كُنَّا بِالشَّرِّ فِدَاءً لَوْ كُنَّا بِالشَّرِّ فِدَاءً لَوْ كُنَّا بِالشَّرِّ فِدَاءً لَوْ كُنَّا بِالشَّرِّ فِدَاءً

## فصل

وامس سحانه خالق جميع المخلوقات عالم بجميع المعلومات من الجزئيات والكليات قادر على جميع الممكنات وعلى ان يخلق شئ  
او هو الخلق العليم مريد بجميع الكائنات سميع بصير لا شبه له ولا مثل ولا ضد ولا ند ولا شريك له في وجوب الوجود ولا في استحقاق  
العبادة ود في الخلق والامر والتدبير والاشقي مرضا ولا يرزق مرزوقا ولا يكشف ضررا ولا يولج في غير ولا يحل في غير وفيه لا يتحد غيره  
ولا يتحد غيره به ولا يقوم حادث بذاته ولا في ذاته حدوث وانما الحدوث في تعلق الصفات بتعلقاتها برئى عن التجرد والحدوث من  
جميع الوجوه ولا يصح عليه الجهل ولا الكذب هو فوق العرش كما وصف به نفسه ووصفه برسوله والاحتياج الى شئ في ذاته وصفاته  
ولا حاكم عليه لا حكم الا له لا يجب عليه شئ بايجاب غيره وهو لا يخلو الميعاد وجميع افعاله تتضمن الحكمة ولا يفتقر منه ولا يفتقر في فعله  
الى جور وظلم وليس للعقل حكم في حسن الاشياء وقبحها وله الاسماء الحسنى والمثل الا على ما حاكم سواه ولا معبود الا اياه

## فصل

والايمان قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح مطابقة للكتاب السنة والى يتولاه صدم انما الاعمال بالنيات  
وانما لكل امرئ ما نوى والايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قال الله تعالى فَاَمَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا فَرَزَدَ لِيَوْمَانَا وَقَالَ تَعَالَى  
لِيَزْدَادُوا اِيْمَانًا مَعَ اِيْمَانِهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَيَزْدَادُ الَّذِينَ اٰمَنُوا اِيْمَانًا وَفِي اَحَدِ بَيِّنَاتِ الْاِيْمَانِ بضع وسبعون شعبة افضلها  
الا لله الا الله وادناها الماطة الا دعى عن الطريق فجعل القول والعمل جميعا من الايمان ومع ذلك لا يكفر اهل القبلة بمطلق المعاصي  
والكبار كما قالت الخواص بان الاخوة الايمانية باقية مع المعاصي كما قال تعالى فِي آيَةِ الْقَصَاصِ فَمَنْ جَفَى لَهُ مِنْ اَخِيهِ شَيْئًا  
فَاتَّبَعْ بِالْمَعْرُوفِ وَاَدَّ اِلَيْهِ بِاِحْسَانٍ وَقَالَ تَعَالَى وَبَيْنَ طَائِفَتَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا قَاتِلَكُمْ فَانِ بَعْثُ











كما قال سبحانه وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَكَمَا قَالَ الْمُسْلِمُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ  
 ان يفعل شيئا قبل ان يفعل له او يكون احد يقدر ان يخرج عن علمه تعالى او ان يفعل شيئا علم الله انه لا يفعله واقروا انه  
 لا خالق الا الله وان اعمال العباد خلقها الله وان العباد لا يقدر ان يخلقوا شيئا وان الله تعالى وفق المؤمنين بطاعته  
 وخذل الكافرين وطف المؤمنين ونظر لهم واصلمهم وهداهم ولم يطف للكافرين ولا اصلمهم ولا يهداهم ولو اصلمهم لكانوا  
 صالحين ولو هداهم لكانوا مهتدين وان الله يقدر ان يصلح الكافرين ويطف لهم حتى يكونوا مؤمنين كما قال تعالى  
 وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ولكنه اراد ان يكونوا كافرين كما علم وخذلهم واصلمهم وطبع على قلوبهم وختم على سمعهم وعلى  
 ابصارهم غشاوة و يؤمنون انهم لا يمكن ان انفسهم نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله كما قال ولنجئون امرهم الى الله ويخونون  
 الحاجة اليه سبحانه في كل وقت والفقر اليه في كل حال

## فصل

ونعتقد ان محمد المصطفى واحمد المجتبي صلى الله عليه وآله وسلم خير المخلوقين وافضلهم واكرمهم على الله عز وجل واعلى درجته واقربهم  
 الى الله وسيله بعثه الله رحمة للعالمين وخصه بالشفاعة في الخلق اجمعين عن جابر بن عبد الله النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال اعطيت خمس ما لم يعط احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض سجدا وطورا فايمارجل من الجنة  
 اوركته الصلوة فليصل واعطيت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة يبعث  
 الى الناس عامة وقال اناسيد الناس يوم القيامة وقال اناسيد اولاد آدم ولا فخر وانا اول من يثبث عنقه القبر وانا اول شافع مشفع  
 رواه مسلم والنسائي وعنه ابن ماجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني يوم القيامة باب الجنة فاستفتح فيقول  
 الخائف من اني فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك رواه مسلم الى غير ذلك من الخصائص والفضائل قلت له صلى  
 عليه وآله وسلم في القيامة ثلث شفاعات اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء آدم وموسى  
 وابراهيم وموسى عيسى الشفاعة حتى تنتهي اليه والثانية يشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة وباتان الشفاعتان خلعتان به  
 والثالثة يشفع فيمن يستحق النار فيشفع في قوم فلا يصيرون الى النار وهذه الشفاعة له ولسائر المؤمنين والصدقيين والشهداء  
 وغيرهم من الملائكة ولا يشفعون الا لمن ارضى وهم من خشية مشفقون ولا ينفع الكافرين شفاعة الشافعين ويحسد قوم فيها  
 ابدادهم اهل الشرك والتكذيب والكفر بالله عز وجل وشفع فيمن دخلوا الجنة يخرجون بشفاعة بعد ما احترقوا صراطا  
 فجاوهم ويخرج الله من النار قوما بغير شفاعة بفضلهم ورحمة الواسعة ويبقى في الجنة فضل عن دخلوا من اهل الدنيا فينشئ الله لها  
 اقواما فيدخلهم الجنة وتكون الشفاعة بالاذن لمن اذن له الرحمن وقال صوابا وقد نص القرآن الكريم على ذلك في مواضع منها  
 قوله سبحانه مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَ رَبِّكَ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَالشَّفَاعَةُ كُلُّهُمْ وَاعْلَمُونَ تَحْتَ بَذِ الْأُذُنِ وَلَا يَشْفَعُ أَحَدٌ بغيرِ اِذْنِهِ تَعَالَى

## فصل

ومن اصول اهل السنة واجماعه سلامة قلوبهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما وصفهم الله به في قوله تعالى  
 وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ



ذبنا انك رقت جيلك وطاء قوله صلعم لانسبوا الصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم الفق مثل احد زهيا ما بلغ ما احدثهم  
 ولا نصيفه ويقبلون بما ربه انك تاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومرتبتهم ويفضلون من الفق قبل الفقه ويوصل احد بيته على من  
 بعده وقاتل ويقتلون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله تعالى قال لا اهل بدر وكانوا ثلثمائة وبضعة عشر اعلوا ما شئتم فقتل  
 غفرت لكم بانه لا يدخل النار احد يبيع تحت الشجرة كما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم ورضوا عنه ويشهدون بالجنة  
 لمن شهد له رسول الله صلعم كالعشرة المبشرة وثابت بن قيس وغيرهم من الصحابة واهل البيت ويقرون بما تواتر به النقل عن  
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة وافضلها بعد نبيا صاحبها الاخص واخوه في الاسلام  
 ورفيقه في الهجرة والعدو وزيره في حياته وخليفته بعد وفاته ابو بكر عبد الله بن عثمان بن ابي قحافة الصديق رضي الله عنه ثم من  
 اعوامه الاسلام وظهر الدين عمر بن الخطاب الفاروق وبثلاثون بذي النورين عثمان بن عفان الذي جمع القرآن والحيا والعدل  
 والاحسان ويرجعون بين عمر النبي صلعم وخلفته علي بن ابي طالب عليه السلام كما دلت عليه الآثار مع ان بعض اهل السنة كانوا قد  
 اختلفوا في عثمان وعلى بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمرهما افضل فقدم قوم علي وقدم قوم عليا وقوم قفوا  
 لكن استقرار اهل السنة والجماعة على تقديم عثمان علي وان كانت سالة علي عثمان ليست من الاصول التي يفضل المخالف فيها  
 عند جمهور اهل السنة لكن التي يفضل فيها سالة الخلافة وذلك انهم يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر  
 ثم عثمان ثم علي قال عبد الله بن عمر كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره  
 وصحت الرواية عن علي رضي الله عنه انه قال خير هذه الامة بعديها ابو بكر ثم عمر ولو شئت سميت الثالث واحقهم بالخلافة  
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر لفضله وسابقته وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلوة على جميع اصحابه واجماع  
 الصحابة على تقديمه ومتابعته ولم يكن احد يجمعهم على ضلالة ثم بعده عمر لفضله وعده ابي بكر اليه ثم عثمان لتقديم اهل المشورة  
 ثم علي رضي الله عنه لاجماع اهل عصره عليه فلولاء الخلفاء الراشدين والائمة المهديون ومن طعن في خلافة احد  
 من هؤلاء فهو اضل من حمار ابله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين  
 من بعدى عضوا عليها بالنواجذ وقال صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدي ثلاثون سنة فكان آخرهم خلافة علي رضي الله عنه

## فصل

ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال يوم  
 غد يرخم اذكركم الله في اهل بيتي مرتين وقال للعباس عمه حين اشترك ان بعض قریش لا يلقونه بوجه طلق والذي نفسي بيده لا يؤمنون  
 حتى يحبواكم لله ولقرايتي ويؤمنون بان انا واهل البيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم اموات المؤمنين ينص القرآن وانهم ارجوا في الآخرة  
 خصوصا خديجة وهي اثم اكثر اولاده واول من آمن بين النساء وعاصدة علي امه وكان لها من المنزلة العالية والصدقة بنت الصديق  
 التي قال فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم افضل عايشة على النساء افضل الشريد على سائر الطعام وقد رايها الله سبحانه في كتابه في ربه  
 في الدنيا والآخرة فمن قد فاما بما رايها الله منه فقد كفر بالله العظيم وكذب كتابه الحكيم ويتبرون من طريقة الروافض الشيعة الذين  
 يفضون الصحابة ويمسحونهم وطريقة النواصب الخارج الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويسكون حاشجهم من الصحابة ومنهم



ويقولون ان هذه الآثار المروية منها ما هو كذب منها ما قد زيد فيه ونقص وخير عن وجهه وانصح منها هم فيه معذورون اما مجتهدون  
مصيبون واما مجتهدون مخطئون هم مع ذلك يعتقدون ان كل احد من الصحابة ليس صوما عن كبار الائمة وصغارهم بل تجوز عليهم  
الذنوب في الجملة ولهم من العواقب والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم  
وانهم من الحسنات التي تجوز السيئات باليس لمن بعدهم وكلمة عدول تعديل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد ثبت في قوله صلعم  
انهم خير القرون ان المدة من اصد بهم اذ اصدق به كان افضل من جيل اخذوها ممن بعدهم ثم اذا كان قد صدر عن اصد منهم ذنب  
فيكون قد تاب منه او الى الحسنات تحو او غفر له بفضل سابقته او بشفاعته محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذين هم احق الناس بشفاعته  
او ابتلى ببلاء في الدنيا كفى به عنه فاذا كان هذا في الذنوب المحقة فكيف في الامور التي كانا فيها مجتهدين ان اصابوا فاعلموا ان  
وان اخطوا فاعلموا احد واحد وانخطئ مغفور ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل فوزره مغفور في جنب فضائلهم ومجاسنهم من اليان  
باسمهم ورسولهم والجماد في سبيله بالانفس والاموال والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح والنصيحة لخلق الله ومن نظري في سيرة القوم  
بعلمهم وبصيرة وامرهم الله عليهم من الفضائل والكرامات ورفيع الدرجات في الدنيا والاخرة بحكم يقينا وعيانا بالاربع مائة منهم خير خلق  
بعد الانبياء لم يكن ولا يكون مثلم ابدأ وانهم الصفوة من هذه الامة التي هي خير الامة اكرها على الله وبالحكمة فكل من شهد له منهم  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة شهد تاله ولا يشهد لاحد غيره بهم بل نرجو الحق ونخاف على المسئى وكل علم الحق في الجنة  
ولا يمكن بالجنة لانه بعينه من الموحدين حتى يكون الله تعالى ينزلهم حيث شاء ويقولون امرهم الى الله ان شاء الله بهم  
على المعاصي وان شاء غفر لهم ويؤمنون بان الله تعالى يخرج قوما من الموحدين من النار على اجاداته الروايات عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من رحك الله ما ذكرت لك من كتابك العظيم وسنة نبيك ابروف ابروف الله عنه  
بقول الله وعمله ولا يتنفي المدي من خيره ولا تغته بزخارف المبطلين وانتخا لهم وآراء المتكلمين المتكلمين وتاوبا به  
فان الرشده والمدي والفوز والرضا فيما جاء من عنده الله ورسوله لا فيما احدثه المحدثون والى به المتطعنون من اهلهم  
المضحكة وعقولهم الفاسدة وارض بكتاب الله وسنة رسوله بدلا من قول كل قائل وزخرف واطش

## فصل

ومن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات  
والتاثيرات كما ما ثور عن سلف الامة وامتها وسالف الامة في سوية الكلف وسورة مريم ونحوها وعن صدر هذه الامة  
من الصحابة والتابعين وسائر قرون الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيامة والكشف والكرامة ليس بحجة في احكام الشريعة  
المطلقة خافه فيما يخالف ظاهر الكتاب السنة ولا يمتاز صاحب لولاية والكرامة عن آحاد المسلمين في شيء من انزى العمل  
والقول ولا يختص بالنذر وغيره مما ينبغي لله سبحانه خاصة قال محمد بن ناصر حاكمي الذي يجب للاولياء المتبعين بالمعنيين  
بالحجة والتقوية والتعظيم والاتباع والى ما والى الاستغفار والافتقار بهم في محاسن الاقوال والافعال بما اقتضى الكتاب السنة  
واثبات الكرامة المأزومة لما وقع في بعض الصحابة والتابعين لهم باحسان ولا يتجاوز بهم الى حد المعجزات النبوية ولا الخوارق  
الالهيية حتى يعرف الفرق بين الحق والخلق والعصوم وغيره وتعريف المعجزة هي امارات في العادة وانع الى الخير والسعادة مقرون



بدعوى النبوة قصد به اظهار صدق من ادعى انه رسول من الله سبحانه وتعالى وتبريف الكرامة بانها ظاهرة خارجة للعادة من قبل  
 شخص غير مقارن لدعوى النبوة فالا ليكون مقرونا بالايان والعمل الصالح يكون استدراجا وما كان مقرونا بدعواها يكون بحجة واما اثبات  
 التصرف في العالم للملا وليا وسقوط التكليف عنهم واثبات ما يختص بآدم فاستقاط الحق الربوبية والالهوية ودعوى مجردة عن الدليل  
 بل من العقائد الفاسدة للضعفة والباطيل المشبهة بالخيافة والاستدلال بامثال قوله تعالى لهم يا شياطين حجة كاسدة فان ذلك  
 وجه لهم من الله والله لا يخلف الميعاد وهذا هو في الآخرة كما صرحت بالآيات والا ما واث ودعوى العموم بعيدة محالة ما شاء الله  
 كان والم يشالم يكن واشتدعتان وكفى باسمه شهيد اعلى الضامرو حكما بين العادل والجائر وغيرهم في دينهم ما كانوا يفترون ما اكثر هذا اليك  
 في الاحزاب المتخربة والجموع المجتمعة من فرق الشيعة والمصوفة وطوائف المبتدعة يسترون قواعدم تناسس على علم ولا يدعى الا كتاب  
 منية ثم يبنون عليها قننا طير علم وعلم والم يشمد له دليل من الافتراء والشيعة التي نشأت عن اليومى والالف والتقليد ساقطة في البين  
 فتبقى الدعوى مجردة وحج الله سبحانه اكبر واكثر وفي قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واضمحليل على الله لان الخلق  
 مقصود على اتباعه فياحسوا الجملة البطالة الراعين بان انبا عنهم لمن قلده ويهجمهم من دون اقتصاص واقصار على الآثار النبوية ومن يتنفع  
 غير الاسلام وينافق بقبل منه والاسلام باجابه خاتم النبيين سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم ومن يعتصم بالله فقد هدي  
 الى صراط مستقيم فمن لم يخص الله بالاعتصام وهو اخفى الشكارة عن الشرك لم يعتصم عن الضلالة ومن اخلص الله سلم من الضلالة  
 ومثله قوله تعالى ان يبعثوا ما اُنزل اليكم من ربكم ولا تكلموا من دونه اولياء قبلنا قتالنا كركون ولقد اربى ضلال المهضمة  
 واتبعهم الرماة والجملة واتخذوا عليهم الشيطان فانساهم فذكر الله فلا تسمع الا ناسيا احمد البدوي وباسيدي الربيعي يا حي يا  
 يا جبار يا ذا الجلال والالا تسمع من يذكر اسمي ونجا اليه في البحر والبر الا قليلا ولقد اكدت لاصل لما وقد عمت جهالتهم اليوم عما تملق قننا  
 وقصته الا ما اشار الله فضيفون اليهم من القدوة والعلم بالمغيبات والتصرف في الكائنات يا مختص الله سبحانه حتى قالوا  
 فلان منه شيء في عالمه وكعب رذا خبث من اختصها اللهم انا نبر اليك من صنع هولاء ونسالك ان تكتبنا من النابين  
 اسماءهم في كتابهم في التقصير وقد علمت عجزنا عن السيف والقنان نقضي به اليهم وعن اللسان ان ننصمهم او ننادي  
 به عليهم الا في الصحف والكتابة واحمد الله على كل حال استغفر

## فصل

ومن واجب البحث الذي قبله التوسل بهم واصل الوسيلة ما يتوسل به ويتقرب الى الشيء وحديث ات محمد الوسيطة قيل القرب  
 من الله سبحانه وقيل الشناعة وفلس منزلة من منازل الجنة وفي التوسل خلاف واكن ان يصح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجب اتباعه  
 والعمل به حديث انه عني الذي في السند وهو حديث حسن لموضوع وفيه باحمد الى التوجه بك الى ربي وحديث رواه احمد والحاكم  
 وفي ربح السالكين عليك وامثال ذلك وقال بعضهم يؤخذ من طلب الوضوء على المريض من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 التماس البركة فيما رامسه الصالحون تقريره صلعم على ذلك وهذا محل توقف لان ذلك بالقياس وهو ممنوع لست ذرائع العقائد  
 الفاسدة في الخلق ولا تعلم احد من الصالحين في رتبة حتى يلحق به كما يقتضي القياس مع الفارق واما ما لم يصح عن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم فباب هو اللازم حميته بحجاب التوحيد اوضح هذا ذريعة لا تساع عقائد السوء والخروج عن محض التوحيد







من السجدة الى مكانة قبل اصبغ وفيه ايضا دايل على علو الرب تعالى وكونه فوق العرش مستويا عليه كما قال سبحانه في مواضع من كتابه الرحمن على العرش استوى ثم قال ان الاسراء في ليلة المعراج في اشرفى فقد غلط ومن قال انه منام وانه لم يسر بحسده فقد كفر وقد روى قصة الاسراء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جماعة من الصحابة كثيرة وكل ذلك اخبار صحيحة وأما صريحة مقبولة مرضية عند اهل النقل واختلف اهل العلم بل راي صلى الله عليه وآله وسلم به عز وجل ام لا فذهب الى كل وجه وذهب من الصحابة والتابعين واتباعهم الى الحديث والنفق والتاريخ والراجح الرواية ويقال الامام احمد روى ما ثوروا الحديث الذي جاء في حكاية علي بن ابي طالب وعنه انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت الى بلي هو في مكانة والحديث بطوله مخرج في الصحيحين والمنكر لهذه اللفظة بعد ورود الحديث راد على اسد ورسوله وفي خطه عظيم

## فصل

ويجب الايمان بكل ما اخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم صحيح بالخبر عنه مما شهدناه او غاب عنا انه صدق ومن سواه في ذلك ما عقلناه او جعلناه ولم نطلع على حقيقة معناه وكان يقظة لاسلامنا ومن ذلك اشراط الساعة وان الدجال الاور خارج في هذه الامة لا محالة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم لا شك في ذلك ولا ريب في ذلك بآية ان عيسى بن مريم عليهما السلام نازل نزل على المنارة البيضاء شرفي دمشق فيتم في الدجال وقد حضر المسلمين عتبه افيق فيهم منبئ يقتله عند بابك الشرق ولذا رخص فلسطين بالقرية من الرملة على نحو ميلين منها ويظهر المهدى المنتظر ويخرج يا جوج وما جوج وتطلع الشمس من مغربها وتخرج الدابة والنار واشباه ذلك مما صح به النقل وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ومن انكر قيام الساعة واكفر باسد العظيم وخسر عن ملته الاسلام

## فصل

وفهم بان الموت حق وان ملك الموت عابده اسلام ارسل الى موسى فصلكه حتى فقا عينه كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح لا ينكره الاضال مبتدع راد على اسد ورسوله ويجب الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الموت فيؤمن ببقية القبر وعذاب الآخرة ونعيمه وقدره تعالى النبي صلى الله عليه وسلم من عذاب القبر وامره في كل صلوة وفقته الاجداث وضغطتها وسؤال منكره ونكيره حق والناس يفتنون في قبورهم فيقال من ربك ومن ربك ومن ربك فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في حياة الدنيا والآخرة فيقول المؤمن بنى الله وبنى الاسلام وفيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم واما المتراب فيقول يا هاهنا لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيضرب بدرية من حديد يصيح يصيح لسمعها كل شئ الا الانسان لو سمعها الانسان لصعق ثم بعد هذه الفتنة انما نعيم المآل الى ان تقوم القيامة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجساد وتقوم القيامة التي اخبر الله بها في كتابه على لسان رسوله واجمع عليه المسلمون فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا ونودون منهم الشمس ويلجهم العرق

## فصل

وتنصب ميزان فيوزن فيها اعمال العباد من الحسنات والسيئات كما يشاء الله ان يوزن فمن ثقلت موازينه فلا تلكم بهم الميزان ومن خفت موازينه فلا تلكم الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون والميزان له كفتان ولسان وتلشش الدواوين وهي صحائف الاعمال فاحمد كتابه بعبادة الله ومن راد ظهره وبجانب اسد الخلق ويخلو بعبده المؤمن فيقرره بذنوبه كما ورد في الكتاب والسنة ان الله يفرق بين الناس بوزن سئاته وسيئاته فانه لا حساب لهم ولكن قد اعمالهم فتخصي فيوزن عليها



ويقررون بها وتجبرون بها واصناف ما تضمنه الدار الاولى والآخرة من شرائط القيامة والحساب والكتاب والثواب والعقاب  
والجنة والنار حتى وكذلك الصور حتى ينفخ فيه لسرافيل فيموت الخلق ثم ينفخ الاخرى فيقومون من الاجداث الى الحساب  
وفصل القضاء واللوح المحفوظ تستنسخ منه اعمال العباد لما سبق فيه من المقادير والقضاء والقلم حتى كتب الله به كل شيء  
واحصاه في الذكر وتفصيل ذلك مذكور في الكتاب العزيز المنزل من السماء وهتة المظهرة الماثورة عن سيد الانبياء في علم  
الموروث عن محمد صلى الله عليه وآله وسلم والحديث الماثور عنه صلعم من ذلك ما يشفي ويكفي فمن ابتغاه وجدده والموت  
يوتي به يوم القيامة فمدح كماروى ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يوتى بالموت كهيئة كبش الملح فينادى  
مناد يا اهل الجنة فيشربون وينظرون فيقول بل تعرفون هذا يقولون هذا الموت وكلهم قد راه فينزع ثم يقال يا اهل الجنة  
خلدوا ولا موت ويا اهل النار خلدوا ولا موت قال تعالى فَاَنذَرْتُهُمْ يَوْمَ الْحِسَابِ اِذْ قُضِيَ الْاَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

## فصل

وفي عرصة القيامة الخوض المورود للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ماؤه اشدها ضامن اللبن والعلل انجده عن يوم السماء  
وطوله شهر وعرضه شهر من يشرب منه شربة لا يطأ بعد ما بدا والصرار منصوب على متن جهنم بحوزة الابرار وينزل  
عنه الفجار وهو الجحيم الذي بين الجنة والنار يراى الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يرى كالجبل البصير ومنهم من يرى كالبرق ومنهم  
من يرى كالبحر ومنهم من يرى كالفرس ومنهم من يرى كركاب الابل ومنهم من يبعد ومنهم من يشي ثيابا ومنهم من يخف ويخطف فيلقى في جهنم  
والجحيم عليه كلام يخطف الناس باعمالهم فمن مر عن الصراط دخل الجنة واذا عبروا وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتل بعضهم  
من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم واول من يدخل الجنة أمته  
صلى الله عليه وآله وسلم والجنة والنار مخلوقتان اليوم باقيتان ولا يفتنى اليها لقوله تعالى في حق الفرقين خالدين فيها ابدًا والاصح  
ان الجنة في السماء وجهنم في الارض ولم يصرح بفتح عين سكانها بل حيث شاء الله تعالى واجنة واراولياؤه والنار عقاب للعباد  
واهل الجنة فيها مخلدون والمجرمون في عذاب جهنم خالدون لا يفتقر عنهم فيه سلبسون وقد خلقت الجنة وما فيها وخلق النار  
وما فيها خلقها الله عز وجل قبل القيامة وخلق لها ولا يفتنى ابدًا ولا يفتنى ما فيها ابدًا فان اخرج مبتدع او زنديق بقول الله عز وجل  
كل شيء بالاك الواجهة او نحو هذا من متشابه القرآن قيل له كل شيء ما كتب عليه الفناء والهلاك بالاك والجنة والنار فخلقنا للبقاء  
لا للفناء والهلاك وبها من الآخرة لاس ان الدنيا والكور العين لا تموت عنه قيام الساعة ولا عند النفخة ولا ابدًا لان الله تعالى  
خلقهم للبقاء لا للفناء لم يكتب عليهم الموت فمن قال خلافت هذا فهو مبتدع ضل عن سوار السبيل

## فصل

ويوم من بان المؤمنين يرونه سبحانه وتعالى يوم القيامة عيانا با بصائرهم كما يرون الشمس صحو ليس و منها سحاب كما يرون القمر  
ليلة البدر لا يضامون في رويته يرونه سبحانه وهم في عرصات القيامة ثم يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه فيكرمهم  
وتجلى لهم من فوقهم ولا يراه الكافرون قال تعالى كَلَّا اَلَيْسَ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ مُحِجُّونٌ كَمَا اَلَيْسَ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ مُحِجُّونٌ وَقَالَ تَعَالَى وَجُودٌ كَمَا يَوْمَئِذٍ  
ثَابِتَةٌ اِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ وَقَالَ تَعَالَى عَلَى الْاَرَامِكُمْ يَنْظُرُونَ وَقَالَ تَعَالَى لِلَّذِينَ احْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَقَالَ تَعَالَى



ثم لما كانت هذه الرواية في كتاب الله تعالى من القرآن طائفة من الناس لم يوافقوا في ذلك وان موسى  
 عليه السلام سأل الله تعالى في الدنيا والله تعالى الحكيم الحكيم الحكيم فاعلم ذلك انه لا يراه في الدنيا بل يراه في الآخرة  
 وما ذكرنا من الكلام في مسألة الرواية من نفي جهة ومقابلة والاتصال شعاع وقرب وبعد وما يتصل بهذا فليس في ذلك كلام  
 من الشارع ولم يتقدم به احد من سلف الامة وائمة وانما يريد المشككون المتخبطون في براهن الفلاسفة في طواه على غيره  
 فقد اخرج من غايته بعقله الناقص فقد اقبله وابتدع قال الشيخ والى الله الهوى وهو في الميزان في يوم القيامة  
 لو جهنم احد بها ان ينكشف عليهم انما نالها اكثر من التصديق بعقله فكان الرواية بالبصر الا انه من خير موازاة ومقابلة  
 وجهته في لون وشكل هذا الوجه قال به المعتزلة وغيرهم مبرهنة في تاويلهم الرواية بهذا المعنى او حصرهم الرواية  
 في هذا المعنى وثانيهما ان تمثيل لهم بصور كثيرة كما هو مذکور في السنة فيرونه بابصارهم بالشكل واللون المواجهة كما يقع في المناظر  
 ساخبة به النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال برأيت ربلي في حسن صورة فيرون هناك حياتا ما يرون في الدنيا مثاها وهذا  
 الوجهان نفصهما ونفقد ما وان كان الله ورسوله اراد بالرواية غير ما نحن آمناء به اراد الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ان لم يفعل بعينه

## فصل

وقد تعالى ملائكة موكلون على كتابة الاعمال وحفظ العباد من الممالك والمهاوى والدعوة الى الخيرات والحسنات ويأمنون  
 للعبد يا خيرا والمرشد لكل واحد منهم مقام معلوم لا يتجاوز عنه لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ومن خلقهم  
 سبحانه الشياطين لهم مئة شيطان آدم وتصرف فيهم وتجري من ابن آدم مجرى الدم

## فصل

ولا يخفى صاحب الكبرياء والمسلم في النار والعنق من كبار جبار وكذلك عنوا عن باب بلا قوت جاز من باب خرق البعائد وبعثة  
 الرسل الى الخلق وكيف الله عباده بالامر والنهي على السنتهم حق وبهم معصومون من الكفر والاسرار على الكلب زرعهم الله جهنما وعو  
 نبينا صلى الله عليه وآله وسلم علمته جميع الانس والجن لقوله تعالى لَيَكُونَنَّ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا وحديث مسلم بعثت الى الخلق كافة وفيه  
 من العموم ما لا يقاوم قدره واللام بالمعروف والنهي عن المنكر واجب بشرط ان لا يؤدي الى الفتنة وان يظن قبوله والخلافة بعد  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قریش باق من الناس اثنان وليس لاحد من الناس ان يبايعهم فيها ولا يخرج عليهم ولا يفر  
 غيرهم بها الى قيام الساعة والجماد ماض قائم مع الائمة الابرار والفجار مذبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى ان يقابل آخراته الدجال  
 لا يبطله جوار ولا عدل عادل والجمعة والعيدان الفطر والاضحى واجمع السلاطين وملوك الاسلام وان لم يكونوا برة عدد والقيامة  
 ووضع الصدقات والخارج والاعشار والفقر والغنائم اليهم عدوا فيها او جارا او الانقياد لمن ولأه عو جعل امر الناس ولا يخرج عيدا  
 من طاعته ولا يخرج عايبه حتى يجعل الله له فرجا مخرجا ولا يخرج على السلطان وليه ولا يملك بيعته فمن فعل ذلك فهو مبتدع  
 يخالف عن الحق الجاهل ولا يمنع حقه والامساك في الفتنة ستة ماضية واجبة له ما قال انكيت فتنة نفسك دون دينك لا تعن  
 على الفتنة بيدك لسانك ولكن الفف يدك ولسانك وبهاك ومن في الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به وعلبهم بيفه حتى صار  
 خليفة وسمى امير المؤمنين جبت طاعته وحرمت مخالفتها فيما ليس بعينه بعد ولله والخروج عايبه شق عينا الله بالدين والامير سلطان



يا مريد من عتبة فليس لك ان تطيع العتبة وليس لك ان تخرج عتبة الاستئذان الا بالانابة الى ربك كيلا تسبى من حق الله ما لا يحق  
 وتواضع للرجل المؤمن انت فانه يقول انما هو من اهل الجنة فله ان يمشى في الجنة ويأكل من ثمرها ويشرب من لبنها ويأخذ من امرها  
 عن ابن مسعود وعقبة بن قيس اسود بن زيد وابو دامل وشقيق بن سلمة وسرو بن الزدج ونصير بن اسيد وابو بصير بن عبيد  
 بن القاسم بن عيسى بن عياض وغيرهم وهذا استئذان على يقين قال الله تعالى لا تخافوا ولا تحزنوا واكملوا ما كنتم تعملون ان شاء الله

## فصل

وينكرون الجدل والمراء في الدين والخصومة في القدر والمناظرة فيما نظروا به من الجدل ويتنازعون فيه من دينهم بالله ليمروا بالحق  
 الصحيح ويحاجت به الآثار التي رواها الثقات عدلها من عمل حتى يمتحن ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والما يقولون  
 كيف ولما كان ذلك بدعة ويقولون ان الله تعالى لم يأمر بالشيء حتى يرضى به ولا يرضى بالشرك والكفر والمعاصي وان كان  
 مريدا ليهديهم الى ما يحبون انما جاء به من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر  
 فاغفره كما جاءوا باخذون بالكتاب السنة كما قال تعالى فان تنازعتم في شئ فمنذ الله والرسول ويرون اتباع  
 من سلف من ائمة الدين في ما وافق القرآن والحديث لا في غيره ولا يبتغون في دينهم ما لم يأذن به الله ويقولون ان الله تعالى  
 يحكي يوم القيامة كما قال وجاء ذلك والملك صفا صفا وان الله تعالى يقرب من خلقه كيف يشاء كما قال ولا تخشون  
 اقرب اليه من حبلى الوريد ويرون العبد والجمعة والجمعة خلف كل امام شئ يروى فاجروا شئ من المصحف على الخفين سنة  
 ويرون في السفر والحضر وشئ من كانوا وايضا كانوا منذ بعث الله رسوله بالحق والصدق الى آخر حصاة  
 يقال الدجال وبعد ذلك يرون الدعاء لائمة المسلمين بالصالح والسداد والنصيحة لهم ولعامةهم ولا يخرج عليهم تاسيف من  
 لا يقاوموا في الفتن وان الدعاء للمسلمين والصدقة عليهم بعد موتهم تصل اليهم ويصدقون بان في الدنيا سحرة وان الساحر  
 كافرون السحرة كائن موجود في الدنيا ويرون الصلوة على كل من مات من اهل القبلة يؤمنهم وفاجرهم ويقولون ان الارزاق  
 من قبل الله تعالى يوزعها عباده حلالا كانت او حراما وان الشيطان يوسوس للانسان ويشككه ويخبطه وان الصالحين قد  
 يحوزان خيبرهم الله تعالى بآيات تظهر عليهم وان الاطفال امرهم في الله ان شاء عذبهم وان شاء فعل بهم ما اراد الله اعلم  
 بما كانوا يعملون والله يعلم ما يعمل العباد وكتب ان ذلك يكون وان الامر بيد الله ويرون الصبر على حكم الله والافضل بالامر  
 والالتزام عما نهي الله عنه واخذوا بالعلم لله والنصيحة للمسلمين يدينون بعبادة الله في العابدات والنصيحة بجماعة الاسلام  
 ولكل مسلم واجتناب الكبائر والزنا وشرب الخمر والسرقه وقول الزور وشهادة الزور والمعصية والفحش والكبر والازراء  
 على الناس والعجب والتفاخر بالانساب والطعن في الاحساب ويرون مجانبه كل داع الى بدعة والتشاغل بقرينة القرآن مع الله  
 والامعان وكتابة الآثار ودرس الاحاديث والتمسك بما في كل حال من السخط والرضا والنظر في السنة مع التواضع والاحتشام  
 وحسن الخلق وبذل المعروف وكف الاذى وترك الغيبة والنميمة والسعاية وتفقد المأكول والمشرب على وجه الجدال ومن حرم  
 المكاسب والتجارات وطيب المال من وجهه فقد جعل وخطا وخالف بل المكاسب من وجهها حلال وقد احبها الله ورسوله  
 فالرجل ينبغي له ان يسعى على نفسه وعياله من فضل ربه فان ترك ذلك على انه لا يربى المكتسب فهو مخالف والدين انما



هو كتاب اسد غزابل وآثار وسنن وروايات صحاح واخبار صحيحة عن اقتضات بالرواية القوية المعروفة بالصحة يصدق  
بعضها بعضا حتى ينتهي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه والتابعين وتابعيهم ومن بعدهم من الائمة المعروفة  
المقتدى بهم المتفكرين بالسنة والمتعلقين بالآثار لا يعرفون بدعة ولا يطعن فيهم بكذب ولا يرمون بخلاف اهل الحق  
مع انه يجب على من له ادنى تمييز ان يرجع الى واضحات الكتاب السنة ويقلدها حتى عليه بقدر الضرورة وقد يمدأ احداهم الارضا  
بتصانيفه ولو في خدمة الكتاب السنة من التفسير والشرح لكان هو مع ذلك جاثم على ما اتفق له من التقليد ساع في فقرة  
له بابا به ولو بالتعسف مطرح لقول الله ورسوله موثرا وجد عليه سلفه ولا ينكر هذا الاغمور في الغفلة والجهل او معانه لا طلب  
منه المحامدة الا بين يدي التعديجانه ولو باب كتاب اسد او حظي بلغة من الايمان الصادق او شتمته من الاخلاص او مذقه من الخوف  
يعرف والصف آخر اهل السنن والمسانيد والمعاجم عن عدي بن حاتم قال بايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقبأ  
في سورة براءة اخذوا آياتهم وارتعابهم اربابا ممن دون الله فقال اما انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا صوروا  
أصلوه واذا حرموا عليهم شيئا حرموه وظاهر هذا انه ليس سواء احسان الظن بهم والاطمينان اليهم والاستغناء عن كلامهم عن  
كلام الله وكلام رساله قالوا هم اخص منا وارسخ به وقضب كل لمبوعه ومصاره واقفا متفرقة واحزابا متخربة وسلكت هذه الاش  
سلكت اذ مر الماشية من النعل بالنعل وقد تواترت احاديث الاتفاق في تراجمه واداه من المعجزات النبوية ولم يحل على هذا  
في الامم الخالية وفي هذه الامة الاحب الدنيا من الجاه وجمع الحطام واسعاف المرام وانجاح الحاجات وطيب العيش والمراقب الدينية  
واهوية النفس المارة بالسوء وقد راينا ذلك وجربناه في كثير من الاحياء يلبسون الحق بالباطل ويكتمون الحق وهم يعلمون  
وليسلكون الطريقة الموصلة الى ما يفتق عند الناس ويدعون بما هو عمل الى حق الحق قايما ان تعدل اخلق بربك  
وقوثرهم عليه اللهم زينا بزينة الايمان النخالص واجعلنا بداة مهابدين غير ضالين ولا مضلين سلما لا وليا لك وحسبا  
لاعدائك نخب محبك من احبك ونعادي ببدادتك من خالفك واجسدنا من مضلات الفتن آمين يا ارحم الراحمين

## فصل

ومن السنة بهجران اهل البديع ومبايئتهم وترك الجدل والخصومات في الدين والسنة وكل محدثة في الدين بدعة وترك النظر  
في كتب المبتدعة والاصغاف الى كلامهم في اصول الدين وفروعه بدعة كالرافضة والخوارج والجميعة والقدرية والمرجبة  
والكرامية والمعتزلة فهذه فرق الضلالة وطرائق البديع والاختلاف في الفروع شائع كما في الطوائف الاربعة والمختلفون في  
محمودون متابعون على اجتراحهم بالانحالف النصوص واختلافهم رحمة وسعة اذ كان مبنيًا على اذلة الكتاب السنة كاختلاف  
الصحية فيما بينهم وبينهم سوة للامة واتفاقهم حجة عند قوم ثم من طريقتهم اتباع آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باطنا  
وظاهرا ومشى على خط السنة وواضحها واتباع سبل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار واتباع وصية رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين الى قوله واياكم ومحدثات الامور فان كل عجة  
ضلالة ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله كما قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا وخير اعدى هدى محمد صلى الله  
عليه وآله وسلم من هدى كل احد واهبتموا اهل الكتاب والسنة اهل الحديث والآثار والاجماع جمع ما عليه اهل العلم من اقول



واعمال ظاهرة وباطنة تعلق بالدين والالجام الذي ينضبط به ما كان عليه السلف الصالح وبعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة ولم يوجد اجماع على حده ولهذا انكره الامام احمد وغيره من اهل التحقيق وبهم مع هذه الاصول يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجب الشريعة ويحافظون على الجماعات والجمعة ويدينون بالنصيحة للامة ولولاة الامر ويعتقدون معنى قوله صلعم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه وقوله صلعم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وقطائعهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحس والشهر ويأمرون بالصبر عند البلاء بالشكر عند الرخاء والرضا بقضاء الله ويدعون الى مكالم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويقولون اكمل المؤمنين ايمانا حسنا خلقا كما جاء في الحديث ويندبون الى ان تقبل من قطعك وتطلى من حركك وتعفو عن ظلمك ويأمرون ببر الوالد في صلته والاحكام وحسن بجاره والاحسان الى اليتامى والمساكين وابن السبيل والرفق بالملوك وينهون عن الفخز والخيلاء والبغى والاستطالة على اهل بيت غير حق ويأمرون بمعاي الاخلاق وينهون عن سفاهة وكلمة بقولونه ويفعلونه من هذا وغيره فانما هم فيمقبعون للكتاب والسنة وطريقهم حق في الاسلام الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وآله وسلم لكن لما خبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان امته ستفرق على ثلاث وسبعين فريقة كلما في النار الا واحدة وهي الجماعة وفي حديث انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي صابر متمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب بهم اهل السنة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء ونحو اعلام الهدى صابح الاله وفي مناقب المناقبة والفضائل المذكورة وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على ايمانهم بهم واطاعتهم المنصورة التي قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من ابي بن علي حتى لا يضرهم من خالفهم ولا من غدرهم حتى تقوم الساعة

### فصل في الاعتصام بالكتاب والسنة

عن مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني تارك فيكم ما ارجو ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي احدهما من الآخر هو كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي فمن يفرقهما حتى يردا على الحوض ما فطر واكيف تخلفوني فيهما اخرجه الترمذي وعن العرياض بن سارية قال صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة وزفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كان هذه موعظة موقوع فماذا انعم الله علينا قال او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا احتملتا فان من يعشكم بعدي فسيرى اخلاقا كثيرة افعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحذرات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة اخرجه ابو داود والترمذي ومعنى عضوا عليها اي تمسكوا بها كما يتمسك العارض بجميع افعاله وعن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول سينا وبينكم كتاب الله فاني سمعته من الله فاستعملناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما حرم الله صلى الله عليه وآله وسلم كما حرم الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله الا اني اوتيت بالكتاب ومثله معه وذكر بمعناه والاركة السري في الجملة وقيل هو كل ما اكل به وعن موسى بن عبد الله بن قيس الاشعري



ما بعثني الله صلى الله عليه وآله وسلم ان مثل ما بعثني الله تعالى به من الهدى والعلم كمثل غيث انزل على ارض فلاة كانت منها  
 طائفة طيبة قبلت الماء فانبثقت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجاد يسكت الماء فقع اصد بها الناس فشربوها منها  
 وسفوا وزرعوا اصلها طائفة منها اخرى اصابها لاسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه  
 ما بعثني الله تعالى به فخلو وعلو مثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله تعالى الذي ارسلت به رواده الشيخان وعمر  
 ابن مسعود قال ان حسن الحديث كتاب الله وحسن الهدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها وانما توحدون  
 لاثم وما انتم بمجزيين رواد البخاري وعمر. عاصم بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احدث في امرنا هذا  
 ما ليس منه فهو رد اخرجه الشيخان ابو داود وفي رواية من عمل حلالا ليس عليه امرنا فهو رد وعمر. ابن عباس قال من تعلم كتاب الله  
 ثم اتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا وقاه سوء الحساب في الآخرة وعمر. عمر بن الخطاب قال تركتم على الدنيا  
 ليلى ما كنهارها ما كونا على دين الاعراب الغلمان في الكتاب وعمر. علي بن ابي طالب قال تركتم على الجاهل من كتاب الله  
 اخرجه ابن زبير وعمر. ابن مسعود انه قال من كان مستغفرا فليست من قدمات فان الحى لا يؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد  
 صلى الله عليه وآله وسلم كانوا افضل هذه الامة ابريا فلو باو اعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله تعالى لصحبه نبية صلى الله  
 عليه وآله وسلم ولا قامت دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوا هم على اثرهم وتسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا اعلى  
 المستقيم اخرجه ابن زبير وعمر. عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الدين بدأ غريبا وسيود كذابا  
 فطوبى للغرباء وهم الذين يصلمون ما افسد الناس من بعدى من سنتي رواد الترمذي وعمر. ابن مسعود قال قال رسول  
 صلى الله عليه وآله وسلم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا ابائكم فاياكم  
 واياهم لا يغفلوا عنكم ولا يفتنوكم رواد مسلم وعمر. ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من نبي بعث الله  
 في امته قبلي الا كان له في امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انما تخلف من بعدهم خلوف يقولون  
 ما لا يفعلون يفعلون بالايدي من فم جاهد ثم يبدون فمهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهد فمهم بقلبه فهو مؤمن  
 وليس وراء ذلك من الايمان جنة خردل رواد مسلم وعمر. ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دعا  
 الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل  
 آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثمهم شيئا رواد مسلم وعمر. ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 لا تغيبوا عنكم شيئا على اريكته يا تيه الامر من امرى مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادرى ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه  
 رواد احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه والبيهقي في دلائل النبوة وعمر. ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يؤمن احدكم حتى يكون يداه تبع لما جئت به رواد في شرح السنة قال النووي في اربعين نداء حديث صحيح رويناه في  
 كتاب الحج باسناد صحيح وعمر. بلال بن عمار المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احبني من سنيته  
 فقد استتبعني فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابغضني من سنيته ضلالة لا يرصها الله  
 ورسوله كان عليه من الاثم مثل آثم من عمل بها لا ينقص ذلك من آثمهم شيئا رواد الترمذي ورواه ابن ماجه عن كثير



عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان من  
 اتفقت في سنتين وسبعين سنة وتفرقت امتي على ثلث وسبعين سنة كلهم في النار الامة واحدة قالوا من هي يا رسول الله  
 قال الامة عليه واصحابي رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تمسك بسنتي عند فساد امتي قلته  
 اجزيته شهيد رواه البيهقي في كتاب الزهد من حديث ابن عباس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 انكم في زمان من ترككم عشرة ما امر به ملك ثم ياتي زمان من عمل منهم عشرة ما امر به نجار رواه الترمذي وعن خزيمة بن ابي  
 الشامي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة فتمسك سنة خير من احدث  
 بدعة رواه احمد وعنه ابراهيم بن ميسرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قرع صاحب بدعة فقد اعان على هدم  
 الاسلام رواه البيهقي في شعب الايمان مرسل وعن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحرم حرمات فلا تنتهكوها وحددوا قلالا فتعدوا وسكت عن شيئا من غير بيان  
 فلا تبحثوا عنها رواه الدارقطني وعن عبد الله بن الديلمي قال بلغني ان اول ذهاب الدين ترك السنة يذهب الدين  
 سنة سنة كما يذهب الجبل قوة قوة رواه الترمذي وعن ابن مسعود قال ما سالتوهما عن شيء من كتاب الله تعالى  
 فعليه اخبرناكم به او سنة من نبي الله اخبرناكم به ولا طاقة لنا بما احدثتم رواه الدارقطني قلت هذه جملة مختصرة من الكتاب  
 والسنة واثار السلف فالزهد ما كان مثلهما مما صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلف الامة باحصل من الاتفاق عليه  
 من خيار الامة وروى اقوال من عداهم محقورا مبجورا بعد امد حورا مذموما ملوما وان اختلف كثير من المتأخرين بقوله لم ينجوا  
 الى اتباعهم فلا تغتربوا كثيرا اهل الباطل فقد قال تعالى وقليل من عبادي الشكور وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ان القلوب بيد اليا ربى تغلبها

بدوا الاسلام خيرا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرابة رواه مسلم ولعمري ما قيل

وان هديت فبالاخبار انبينا

من يضل الله لا تهديه موعظة

فمن الله توفيقا وتثبيتا

فمذوا لا قايلا التي وصفت مذاهب

فكن صبوروا و لو في الله اذيتا

فهذه غرابت الاسلام انت بها

اهل السنة والاثار واصحاب الرواية وحملوا العلم النبوي فمن خالف شيئا من هذه اوطعن فيهم او حاب قائلها فهو مخالف  
 مبعث خارج عن الجماعة زائل عن منجى السنة وسبيل الحق وما ذكرته من العقائد ينبغي ان يقدم الى العصبى في اول نشوء  
 ليحفظه ثم لا يزال يتكشف له معناه في كبره شيئا فشيئا ومن فضل الله سبحانه على قلب الانسان ان شره في اول  
 نشوءه للايمان من غير حاجة الى حجة وبرهان فلا بد من اثباته في نفس العصبى والعامى حتى يترسخ ولا يتزلزل ليس  
 الطريق في تقويته واثباته ان يعلم صفة الكلام والجهد الى اشتغال ب تلاوة القرآن وقراءة الحديث ومعانيه ويشغل  
 بوظائف العبادات فلا يزال احتقاده يزداد ورسوخا بما يقرع سمعه من اذنه القرآن وحججه وبما يرد عليه من شواهد الاحاديث  
 وفوائدها وبالسطع عليه من انوار العبادات ووظائفها وينبغي ان يحرس سمعه من الجهد والكلام غاية الحراسة فان  
 ما يشوشه الجدل اكثر مما يهدده وما يفسده الكلام اكثر مما يصلحه وقد كتبنا في ذم الكلام رسالة سميناها بقصد السبيل  
 في ذم الكلام والتاويل ونابيك بالعيان برمانا نفس عفيفة اهل الصلاح والتقوى من عوام الناس يعقب اليك المجادلين



تتماد العامية في الثبات كالطود والشامخ لا تتحرك الدواهي والصواعق وعقيدة المتكلم الحارس اخفاؤه تقسيمات  
 رسل في الهواء وفيه الرياح مرة بكذا ومرة بكذا ثم الصبي اذا وقع فشوه على هذه العقيدة ان اشتغل  
 بكسب الدنيا لم ينفع له غيرا ولكنه ليس في الآخرة باعتقاد اهل الحق اذ لم يكلف الشرع اطلاق العربية بكثرة من التصديق الجازم  
 بنظام هذه العقائد فاما البحث والتفتيش وتكلف نظم الادلة فلم يكلفوا به اصلا وان اراد ان يكون من سالكى سبيل  
 الآخرة وساعده التوفيق حتى اشتغل بالعمل ولازم التقوى ونهى النفس عن الهوى واشتغل بالرياضة  
 والمجاهدة افتتحت له ابواب من الهداية تكشف عن حقائق هذه العقيدة ونور التي يقذف في قلبه بسبب المجاهدة تحقيقا  
 لوعده عز وجل حيث قال **وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَكْفِيَنَّهُمْ سُبُلًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ**

### خاتمة الرسالة

قد رعت في هذه المسائل والابحاث التي ذكرتها في هذه الرسالة وفي رسائل الاخرى التي لاحظت الحق ونصرت به محمد  
 وتابعت الكتاب واستمتعت بحسب فهمي ونماية ما عندي واضربت عن المقاولات والمراجعات وطويت الكشع عن دفن الاعتراف  
 الباطلات مع اني قصية الباع قليل الاطلاع فما اخطأت فيه من كلامي وخالفت فيه واضح الكتاب وصرح السنة  
 فاعلم كل مسلم رده والاجتناب عنه ومتابعة الكتاب العزيز السنة المطهرة وونه فاما قصدتي نصرتها لاني لفتها  
 فما سببت فيه في اسر سبجانه وله فيه الحمد والمثني والشكر والتناو ما اخطأت فيه فالذنب فيه مني ومن الشيطان وعلى  
 فيه البرادة منه والتوبة عنه والاستغفار والتخدير وشكر الكريمة ان لا افرق بين كرامته ما صدر مني من البديع والخطا  
 وما صدر من غيري بنا على الانصاف او الاعتصاف بل يجب ان اكون اشد كرامة لما صدر مني لانه ذنب يضرنني  
 واذا ندم بسببه وذنب غيري لا يضرنني ولا اؤاخذ به وامته سبحانه اسأل ان يسلمني من البديع والذنوب ويغفر لي  
 ما اخطأت فيه من الاصول والفروع انه واسع الغفران والرحمة وهو جسي وكفي في الآخرة والاولى والمحامى صلى الله  
 عليه وآله والكتاب العزيز والذاب عنهما كالمجاهد في سبيل الله تعالى وروح القدس مع من ذبت عن دين الله وسنة نبينا  
 عنهما من بعده ايمانا به وحبنا ونصحا له رجاء ان يكون من الخلف الصالح الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين والجماد باللسان اصداف  
 الجماد وسبله وما اراد الالبان الحق والوضوح وانتصار الفطرة التي فطر الله الناس عليها كما نطابق عليه القرآن الكريم سنة  
 اخبروا ولا اعيب على من خافني في شئ ولا يعاب التقصير فيه على لاني مقرب به وابله ومحل مع الدعاء والجماد الى الله سبحانه ان يهديني  
 للهدى يسر الهدى لي وقد وعدني في كتاب الحكيم مؤكدا بالبركات فقال ان علينا للهدى وقال علي الله قصد السبيل  
 هذا الخلق عموما والمؤمنين خصوصا ومن يؤمن بالله ورسوله قلبه وانما يضل اكثر الخلق من تركهم العمل بآيات الله البينات  
 او تطير غيبه قال الله تعالى **كُونُوا لِلدِّينِ حُرُمَةً كَمَا كُنْتُمْ لِلدُّنْيَا حُرُمَةً وَاللَّهُ يَتَّبِعُ الْمُتَّقِينَ** ومن يبدل فعه الله من بعد ما جاءته فان الله  
 شديد العقاب فليحذر ذلك كالحذر من عدم القنوع بما قنع به السلف من حج الله فياله من تخويف شديد وعبد  
 عظيم وانما يعرف الحق من جمع خمسة اوصاف معظمها الاخلاص والفهم والانصاف وراعيها وهو اقلها وجودا واكثرها



خذنا الحق من على خفية الحق وشدة الدعوة الى ذلك البديع قد كثرت والحدثات قد عمت وعتت الملبوسى بالاشراك  
وكثر المعاد اليها والتغوين عليها وطلاب الحق اليوم شبه طلابه في ايام الفترة فوهم سلمان الفارسي وزيد بن عمرو بن نفيل  
واضرابها فانهم قدوة لطلاب الحق وفيهم له اعظم اسوة لما حرصوا على الحق وبذلوا الجهد في طلبه حتى بلغهم لعمريه وافتقروا  
عليه وفانوا من بين العوالم المحنة فلم يدرك الحق طالبه في زمن الفترة وكلم عني عنده من طلبه في زمن النبوة فاعتبر بذلك  
واقترع بولئك الكرام فان الحق بازال مصونا عزيزا نفيسا كريلا يلائل مع الاضراب عن طلبه وعدم التشوق الا لشيء  
الى سببه ولا يحجم على البطالين المعرضين ولا يناجي شياه الانعام الضالين باعظم المصائب بالغفلة والاختصار  
بطول المهلة فليعرف مراد الحق قدر ما هو طالبه فانه طالب لأعلى المراتب ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها فهو مؤمن  
خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه فليس في الوجود بأسره اخ من الايمان باسره وكتبه ورسله ومتابعته وموفية ما جاءوا  
فلا تطلب في لك اهون الطلب فان طلبته الدنيا وزخارفها الفانية يركبون الاخطار والمتالف الكبار وينفق احدتهم  
غضارة عمره وفضارة شبابه وابان ايامه فيها وهي لا تحصل لهم على حساب المراد فكيف بما هو باقى ونصيب منها ولم يفرحوا  
رأسا ولم ينواله اساسا وانما اطلنا القول لاني اعلم بالضرورة في نفسي وخيري ان جهل الحقائق اكثر بالناس سببه عدم  
الاهتمام بمعرفة الحق على الانصاف وترك الاعتصاف لا عدم الفهم والادراك فان من يتم شيئا ادركه فكيف الا يفهم طلب  
الحق مقاصد الانبياء والمرسلين والسلف الصالحين مع الاهتمام فيه وبذل الجهد فيه وحسب القصده له ولطف  
ارحم الراحمين ولا ينبغي لطالب الحق والصواب ان يصغى الى من يصده عن كتاب الله وما انزل فيها من الهدى والنور  
والرحمة لطف المؤمنين ونعمة للشاكرين وليحذر كل اعذر من زخرفتهم وتشكيكهم وليعتبر بقول الله رسول المعصوم  
وان كادوا ليفتنوك عن الذي اوحينا اليك الاية والها من موعظة موقظة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد  
ولا يستوحش من ظفر بالحق بكثرة المخالفين وليوطن نفسه على الصبر واليقين فسال الله تعالى ان يرحم غيبتنا في الحق ويهد  
ضالنا ولا يردنا من ابواب رجائه ودعائه وطلبه ورحمته محرومين وخائسها وهو اصعبها المشاركة في العلم والتمييز  
والفهم والدراية حتى يتمكن من معرفة الحق ومقدار ما يقف عليه فيرغب فيه من غير تقليد لانه لا يعرف المقادير الاذول وبصر  
نافذ وفهم ماض فان عذبت له غنة لم يتطير لطلب الحق فيكون ممن يعبد الله على حرف وليشق بواعيد الله وقرب  
الفرج قال تعالى فتوكل على الله انك على الحق المبين واخذوا الله حق ولا يستغفرك الذين لا يؤمنون  
وليعلم يقينا انه تعالى مع الصابرين والصادقين والمحسين وان الله سبحانه ناص من نصره وذاكر من يذكره وان  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الامور حائد على متبعيه ونصره شامل لناصره وقدام الله تعالى بالمعاصرة  
على البر والتقوى وجه الترغيب في الدعاء الى الحق والخير وان الداعي الى ذلك يوتي مثل اجور من اتبعه ومن احيى نفسا فكانت  
اجبي الناس جميعا ومن امر بالصالح والاصلاح ابتغاء مرضات الله فوفيت به اجرا عظيما وفي سورة العصر قصر السيرة  
من الخسر على الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ومن احسن قولامن دعي الى الله وعمل صالحا وقال  
انني من المسلمين وانا استغفر الله وسأله التجاوز عني والمسامحة في كل بالخطات فاني محل الخطا والغلط والله بهو سبحانه



الى التقوى والى المغفرة والسعة والمسامحة والى الفنا الاعظم والكريم الاكبر عن مضايقة المساكين والى الجاهلين اذا كان الغنى  
سبحانه وتعالى غنيا عن عرفان العارفين غني عن متضرر جهل الجاهلين وآخر كلامي كادله ان الحمد لله رب العالمين  
وصلاته وسلامه على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وشفيع المذنبين وآله الطيبين الطاهرين وصحبه الراشدين  
المهديين الى يوم الدين هذا وكان الفراغ من زبرها غداة يوم الاربعاء من شهر ذي القعدة سنة تسع وثمانين  
ومايتين والالف الهجرية في بلدة بهوپال المحمية صانها الله تعالى واهلها عن جميع البلية والرزية وانا العبد الفقير  
الى الله الغني برب عن سواه ابو الطيب صديق بن حسن بن علي الحسين القنوجي خفر الله له واصح ظله وقبل علمه

وبلغه الله وقدمه تعالى بالفضل كبره واصغره لده وثمرة فواده السيد علي بن صديق بن حسن

فتح الله في علمه وعمره وعلمه وأمدّه وبارك له وفيه وعليه وكان مدعى الزمان في مده

وسميتها قطف الثمر في بيان حقيقته اهل الاثر والحمد لله اولاً واخراً وظاهراً وباطناً

نظم في سالتك باسم الذي خضعت له السموات وهو الواحد البارئ

اذا تأملت فاستغفر لجامعه لعل جامعته ينجو من النار

ثم اختتم الكلام على هذا النظام نظم

يا رب ان عظمت ذنوبي جسد

فلقد علمت بان عفوكم اعظم ان كان

لا يرجوكم الا تحسن فيمن يلوذو

بسيح الجرم مالي اليك سيلة

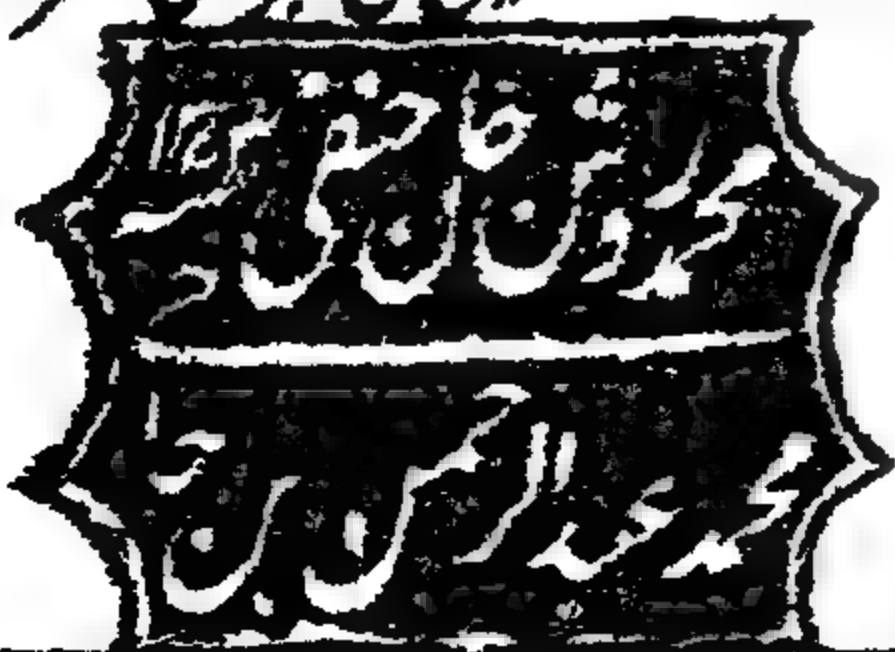
الا ارجاء لعظيم

عفوكم ثم اني مسلم

عليه

## خاتمة المطبوع

الحمد لله العظيم والصلوة على نبيه الكريم فقد وقع الفراغ من تنقيح طبع هذه المقالة الشريفة والرسالة المفيدة للصديق الكبير  
والاوجه الشهير ذي المجد الاثيل والفخر البليل مولانا المولوي السيد محمد صديق حسن خان بھادر المصطفى بطلب  
والاجاه امير الملوك والاقبال المتوالي والتواتر باهتمام العبد الضعيف والعاجز لنجف راجيا الى رحمة ربه الممتنان  
محمد عبد الرحمن في المطبع النظامي واقفا في الكانبور سنة تسعين بعد الالف والمائتين من الهجرة في صفر المظفر  
وقد انتمت ختم العلامة خطه على الخاتمة ليعلم انه مطبوع في المطبع النظامي



محمد بن حسن بن علي الحسين القنوجي



# فهرس قطف الثمر في بيان عقيدة اهل الاثر

٢	ان با عليه اصحاب الحديث والسنة هو الايمان بالحدود والالتزام بكتبه ورسوله	١٤	فصل في محبة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله والايان بان ازواج النبي
٣	ان الله تعالى علم حكمه قديمي مذاق صحيح	١٤	فصل في امات المؤمنين بنص القرآن
٣	ان له جها ويدا وميتا	١٨	فصل في التصديق بكلمات الاولياء
٣	انه ليس له ولا شريك واستوى على العرش	١٩	فصل في التوسل بالاولياء
٥	ان السد فوق سماواته على عرشه بان من خلقه	١٩	فصل في النهي عن النذور والاولياء والقبور والضرائح
٤	ان تكما ان فاته ليست كالمذوات المخلوقة لصفاته	١٩	فصل في الروايات من الحديث حق اذا لم يهاجها في سندها باليس
٨	ليست كصفاتها	١٩	فصل في ضغثا
٩	انه ليس من صفة الخلق والمخلوق مشابهاة الا في اتقان الاسم	٢٠	فصل في المعراج
٩	لفظ اليد جاز في القرآن على ثلاثة انواع	٢٠	فصل في الايمان بكل ما أخبر به النبي واجب
١٠	ما نطق بها القرآن ومع بها النقل من الصفات لنفسه	٢٠	فصل في الموت حق
١٠	ما اتفق عليه اهل التوحيد الصدق ان السلام قيل سكتا	٢٠	فصل في ينصب الموازين فيوزن فيها اعمال العباد
١١	يعتقدان الحروف المكتوبة والاصوات المسموعة	٢١	فصل في عرفة القيامة الحوض المورود للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
١١	عين كلام الله تعالى	٢١	فصل في المؤمنين يرون الله يوم القيامة بابصارهم
١٢	اثبات ان الصوت عين كلام الله عز وجل	٢٢	فصل في الله طائفة مخلوقون على كتابته الاعمال وحفظه العباد
١٢	الله سبحانه خالق لجميع المخلوقات عالم بجميع العلوم	٢٢	فصل في عن الممالك
١٢	وقادر على جميع الممكنات	٢٣	فصل في الله تعالى صاحب الكبرياء اسلم في النار والعفو عن الكبائر وعمن استمالقوه جاتر
١٣	الايمان قول القلب واللسان عمل القلب واللسان الجوارح	٢٣	فصل في يكونون الجبال والمرار في الدين والخصومة في القدر
١٣	الايمان هو الاسلام	٢٣	فصل في من ستمحمران اهل البدع وترك النظر في كتب البتة
١٣	يجب الايمان بالقدر خيره وشره	٢٥	فصل في في الاعتصام بالكتاب والسنة
١٣	يعتقدان محمد المصطفى خير المخلوقين وفضلهم واكرمهم	٢٨	فصل في الرسالة
١٥	واقرهم الى الله		
	من اصول السنة والجماعة سلامة قلوبهم واصحاب رسولهم		



# الاشراك لتحريج احاديث الادراك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه الذين حفظوا هذه  
وبعد فقد وقفت على كتاب رد الاشراك للشيخ الشهيد محمد سميع بن عبد الغني بن ولي الله الهلوي المتوفى سنة  
سبع واربعين مائتين والفرج الجريته رحمه الله تعالى ووجدته كتاباً يعين المبني بطين المعنى جم الفوائد كثير الفائدة قمع فيه نبذة  
من آيات الكتاب العزيز وطائفة من السنة المطهرة ما ورد في التحذير عن الاشراك والبدع وما يتصل بذلك من الامور الممنوعة عنها  
لكنه لم يسم في خرج الحديث من اصحاب الصحاح والسنن وغيره ولم يسنده وذكر غالب احاديث الكتاب مختصراً بما يقتصر على ما  
وافق مقصد الباب فخطو هذا التمهيد ونقص واقفاً لدى المفتحين لان الحديث النبوي اذا لم يسند ولم يذكر مخرجه واحداً  
كان او اكثر فهو كحل بل لا زمام وناقصة بلا خطام فاستدركت عليه بذكر التخريج وعز كل حديث فيه الى مخرجه ليكون الناظر في هذا الكتاب  
على بصيرة وتكون احاديث الابواب عند مستفيدة شهيرة ولم اسند الحديث لطول مراده وقلة جدواه فاتي اذا نسبت الحديث  
الى ابيه وعزوت الخ الى الراوي الفقيه كافي اسندت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانهم قد فرغوا منه واغنوننا عنه وزدت بعض  
احاديث في مطاوي الابواب مما تمس اليه الحاجة لا ولى الابواب وكللت الاحاديث الناقصة واتيت بتامها ولم ادع مسك  
خاتماً الا ما اشار الله تعالى وشرحت غريب لغاتها في مواقع الضرورة بجمع شتاتها وسميت هذا السفر المستطاب **بالادراك**  
**لتحريج احاديث رد الاشراك** وبالله التوفيق وهو المستعان واليه المآب قال رحمه الله تعالى بعد البسملة مبنيهاً  
بالكتاب اعلم ان الاشراك الذي نزل الكتاب الالهية لابطاله وبعث الانبياء المحققين مقصوداً على ان يعتقد اجدان معبوده  
مماثل للرب تبارك وتعالى في وجوب الوجود او احاطة العلم بجميع الكائنات او الخالقية لاصول العوالم كالسما والارض والتصرف  
في جميع الممكنات فان هذا الاعتقاد ليس من شلن الانسان ان يتلوث به اللهم ان كان مجسوماً كفر عوون وامثاله وليس لاحد



ان يذعن بان التلبس بالله تعالى انما بعثت لاجل اصلاح امثال هؤلاء المسوخين فقط كيف وستر كواكبه العرب  
الذين ساء بهم النبي صلى الله عليه وسلم بالمشركين وقاطعهم وارق وعلهم وسبي ذرارهم وتنبى امهم لم يكونوا عني من هذا  
الاعتقاد بدليل قوله تعالى قل من يبيد ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون  
لله قل فأتى نضرون وامثال هذه الآية كثيرة جداول معناه ان يشرك احد عن سوى الله معه تعالى في الالهية او الربوبية  
ومعنى الالهية ان يعتقد في حقه انه بلغ في الانصاف بصفات الكمال من العلم المحيط او التصرف مجرد القهر والارادة مبلغا  
جل عن الملائكة والمجانسة مع سائر المخلوقين وذلك بان يعتقد انه ما من امر يحدث سوا كان من قبل الجاهل او العاقل من  
من الاقوال او الافعال او الاعتقاد او العزائم والارادات والنيات الا وهو ممتنع ان يغيب عن علمه وهو شاهد عليه ويعتقد انه  
يتصرف في الاشياء بالقهر اى ليس تصرفه في الاشياء من جملة الاسباب بل هو قاهر على الاسباب ومعنى الربوبية انه بلغ في  
رجوع الحوائج واستحلال المشكلات واستدفاع البلاء بالجود والارادة والقهر على الاسباب مبلغا استحق به غاية الخضوع والاستقلال  
اى ليس للتذلل لديه والخضوع عنده محدود فاما من تذلل وخضوع الا وهو يستحسن بالنسبة اليه وهو مستحق له فتحقق ان الاشراك  
على نوعين اشراك في العلم واشراك في التصرف ويتفرع منها الاشراك في العبادات وذلك بانه اذا اعتقد في احد ان علمه محيط  
او تصرفه قاهر فلا بد ان يتذلل لى عنده ويفعل لديه افعال التعظيم والخضوع ويعظمه تعظيما لا يكون من جنس التعظيمات المتعارفة فيما  
بين الناس هو المسمى بالعبادة ثم يتفرع عليه الاشراك في العبادات وذلك بانه اذا اعتقد ان معبوده عالم بالعلم المحيط متصرف بالتصرف  
القهرى لجرم انه يعظمه في اثار محاربه عاداته بل يميز ما ينسب اليه كسمو بيته ونذره وامثال ذلك من سائر الامور يعظمه فاقدر الله سبحانه  
في محكمات ابواله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم كمنابعا في جميع انواع الشكر من اصوله وفروعه وذرائعه وابوابه ومجلى مفصلة اما الرد والاجابة

### باب الاجتناب عن الاشراك

قال الله تبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل  
ضلالة بعيدة وقال الله تعالى واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم  
وقال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وعن ابن هرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اما اغنى الشرك عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي خي  
ركته وشركه في رواية فانما يبرى هو للذي عمله رواه مسلم وعنه ابي بن كعب في قول الله عز وجل واذا اخذ ربك  
من بني ادم من ظفروهم ذرية يتحسرون قال جمعهم فجمعهم اذوا بجلهم صورهم فاستطعمهم فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد  
والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال فاني اشهد عليكم السموات السبع والارضين السبع واشهد عليكم  
اباكم اوم ان تقولوا يوم القيامة لم فعلتم بهذا اصلوا انه لا اله الا الله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا بي شيئا اى سارسل اليكم على  
يدى نبيكم محمدى وميثاقى وانزل عليكم كتيبى قالوا اشهد باننا ربنا ربنا لا اله الا الله لا غيرك فاقروا بذلك  
الحديث بطوله رواه احمد وعنه معاذ بن جبل قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله  
شيئا وان فلتت وحرقت الحديث بطوله رواه احمد وعنه عبد الله بن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انى اذنب اكبر



عند الله قال ان تدعوني بغير هذا وهو خلقك الحديث متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الله تعالى يا ابن آدم انك مادعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك لا ابالي يا ابن آدم لم بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك لا ابالي يا ابن آدم انك لو قيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لايتك بقرايها مغفرة رواه الترمذي ورواه احمد والدارمي عن ابى ذر وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب واما الرد في تفصيل

### باب رد الاشراك في العلم

قال الله تبارك وتعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبغثون وقال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير وقال الله تعالى ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون وقال تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو وقال تعالى قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون وعن الرشيد بنت معوذ بن عمرو قالت جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخل حين بنى على فجلس على فراشي فجلسك مني فجلست جوارك لنا يضربن بالدف ويندن من قبل من ابائي يوم يدروا قالت احد من وفتنانتي يعلم ما في غي فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين رواه البخاري وعن عايشة قالت من اخبرك ان محمدا ربي او كنتم شيئا مما امر به او يعلم الخ فقلت قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفرية الحديث رواه الترمذي ورواه الشيخان مع زيادة وعن ام العلاء الاصلية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله لا ادري والله لا ادري والله ما يفعل مني ولا بكم رواه البخاري

### ذكر رد الاشراك في التصرف

قال الله تعالى قل من يبدل ملكوت كل شيء وهو يجزئ ولا يجاز عليه ان كنتم تعلمون سيعولون لله قل فاقض شئون وقال الله تعالى قل اني لا املك لكم صرا ولا رشدا قل اني لن اغيرن من الله احدا ولن اجد من دونهم ملجئا وقال الله تعالى ويعبدون من دون الله مالا يملك لهم رزقنا من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون وقال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيها من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له وعن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك واذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة اجمعت على ان ينفكوا بشي لم ينفكوا الا بشي قد كتبه الله لك ولو اجمعتوا على ان يضروك بشي لم يضروك الا بشي قد كتبه الله عليك رخصت الاقدام وجفت لصحف رواه احمد والترمذي وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان نقب ابن آدم بكل واد شعيرة فمن اتبع قافية الشعب كلها لم يبال الله باني واداهلكه ومن توكل على الله كفاه الشعب رواه ابن ماجه وحماد



انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليسال احدكم ربه حاجته كلها حتى يسال شئ فليقله اذا انقطع زاد في رواية عن  
 ما بت البناني مرسل حتى يسال الملح وحتى يسال شئ اذا انقطع رواه الترمذي وعنه عن هريفة قال لما نزلت وانذر  
 عشيرتكم الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قريشا فاجتمعوا فغم وخض فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار  
 يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار  
 يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذى نفسك من النار فاني لا املك لكم  
 من الله شيئا غير ان لكم محاسبا بلها بلها رواه مسلم في المتفق عليه قال يا معشر قريش انتم وانفسكم لا اغني عنكم  
 من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنكم من الله شيئا يا صفية  
 عمة رسول الله لا اغني عنكم من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنكم من الله شيئا

### ذكر رد الاشراك في العبادة

قال الله تبارك وتعالى وَلَقَدْ ارسلنا نوحا الى قومِهِ اِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ اَلَا تَعْبُدُونَ اِلَّا اللّٰهَ اِنِّيْ اَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ  
 يَوْمِ الدِّينِ وَقَالَ تبارك وتعالى لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ اِنْ كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْبُدُونَ  
 وَقَالَ تَعَالٰى اِنَّ الْمَسَاجِدَ لِلّٰهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللّٰهِ اَحَدًا وَاَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللّٰهِ يَدْعُوهُ كَادُوْا يَكُوْنُوْنَ عَلَيْهِ لَبَدًا  
 فُلًّا رَاٰ اُتْعُوْا رَنِيْ وَلَا اُشْرِكْ بِهٖ اَحَدًا وَقَالَ تَعَالٰى وَاَدِّنْ فِى النَّاسِ بِالْحَقِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتُنَّ  
 مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِتَشْهَدَ اَوْ مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اَسْمَ اللّٰهِ فِىْ اَيَّامٍ مَّعْلُوْمَاتٍ عَلٰى مَا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ بَعِيْثٍ اَلَا تَعْلَمُ  
 فُكُلُوْا مِنْهَا وَاَطْعَمُوْا اِلَّا الْفَقِيْرُ ثُمَّ لِيَقْضُوْا تَقْوَاهُمْ وَلِيُوْفُوْا نَدْوَاهُمْ وَلِيُطَوَّوْا بِالْبَيْتِ الْعَتِيْقِ وَقَالَ تَعَالٰى اَوْفُوا  
 بِالْعَهْدِ اَللّٰهُ بِهِ يَمُوتُ وَقَالَ تَعَالٰى يَا صَاحِبِي السَّيْحِ الْاَبَابُ مُتَقَرِّوْنَ حَيْثُ اَمَرَ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ مَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِہٖ اَلَا  
 اَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا اَنْتُمْ وَاَبَاءُكُمْ مَّا اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنْهَا مِنْ سُلْطَانٍ اِنْ اَحْكُمُ اَلَا اللّٰهُ اَمَرَ اَلَا تَعْبُدُوْا اِلَّا اِيَّاهُ فَرِيْدٌ يَّدِيْنُ الْعَزِيْمُ  
 وَلٰكِنَّا كَذَّبُ النَّاسُ لَا يَعْلَمُوْنَ وَعَنْ معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ستره ان يشمله رزق قيساما  
 فليقبوا مقعده من النار رواه الترمذي والبوداد وعنه ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقودوا عن  
 حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تقب قبائل من امتي الا وثان الحديث رواه ابو داود والترمذي وعنه ابى الطيفل  
 ان عليا رضي الله عنه اخرج صحيفة فيها عن ابي عبد الله من فسخ لغير الله رواه مسلم وعنه عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله اني كنت لاظن حين انزل الله الذي ارسل  
 رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك ما انا قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله  
 ثم بعث الله محمدا فأتى من كان في قلبه شقال حبه من خردل من ايمان فبقي من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم واهلهم  
 وعنه عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج الدجال فيمكت اربعين لا ادرى اربعين يوما او شهرا  
 او عام فبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكت في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة  
 ثم يرسل الله محمدا فباردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه شقال ذرة من خير او ايات الا قبضة حتى لو ان احدكم



وتمسك به جبل له خلقة عليه حتى تقبضه قال فيبقى بشر الناس في خفة الطير واهلام السباع لا يعرفون معروف ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الاستحيون فيقولون فما تاملنا في امرهم بعبادة الاوثان هم في ذلك دائرة ثم حسن عيشهم الحديث بطوله رواه مسلم وعنه ابن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما تقوم الساعة حتى تضرب بالياك نساء دوس محال في الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية تنفخ عليه

### ذكر رد الاشراك في العادات

قال الله تبارك وتعالى ان يدعون من دونه الا انا و ان يدعون الا شيطانا نريد الله مو قال لا اتخذ من عباده نصيبا مقرؤنا ولا ضلنا سورة ممتنعهم ولا نهم فليستكن اذان الانعام ولا امرتهم فليغيرن خلق الله من بين الشيطان وليناقن دون الله فقد خسر خسرنا نصيبنا بعدهم ولم ينجهم وما بعدهم الشيطان الا عذرا اولئك ما اولهم جنتهم ولا يجدون عذابا جزاء وقال الله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها نساء روجها ليسكن اليها فلما اتعشاها حكت حملا حقيقا فمرت بهم فلما اتقلت دعوا الله ربهم ما لئن اتيكنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتتاهما فقال الله عما يشركون وقال الله تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من الحبوب والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الي شركائهم ساء ما يحكمون وقال تعالى هذه انعام وخرت حجر لا يطعمها الا من يشاء بزعمهم وانعام حرممت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقال الله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائسة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفتنون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون وقال تعالى ولا تقولوا بما نَصِفُ السِّمَكُم بِالْكَذِبِ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَيَقْتُلُوْهُنَّ عَلَى الْكَذِبِ اِنَّ الَّذِيْنَ يَقْتُلُوْنَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبِ لَا يَفْلِحُوْنَ وعنه زيد بن خالد الجهني قال صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلوة اربع بالحيمة على امرئ سواء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال بل تدرون ما ذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اربع من عباد مؤمن بي وكافر فاما من قل مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب متفق عليه وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اقتبس با من علم النجوم غير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر والمنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر رواه زيد بن حنبل وعنه حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة رواه مسلم وعنه قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال العياقة والطرق والطيرة من التحيت رواه ابو داود قلت العياقة هو زجر الطير والتفاؤل باسماء واصواتها ومما هو من عادة العرب والطرق هو الضرب بالخصي الذي يفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل والتحيت هو السحر والكهانة وقيل هو كل ما عجز من دوان الله فامعنى انها ناشية من الشرك والطيرة التفاؤل بالطير والتشاؤم ما كانوا يجعلون العبرة في ذلك تارة بالاسماء وتارة بالاصوات وتارة بالسبح والبروح كانوا لا يسميها من اماكن ذلك



ثم البايح هو الصيد الذي يرمى من مياستك الى مياستك والسلاح عكس ذلك فتقاه الشرع وابطله ونهاهم عنه واخبر انه ليس تأثير  
في جلب نفع او دفع ضرر وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال البطيرة شر ك قاله ثلثا واما ما  
الاول لكن الله يهبه بالتوكل رواه ابو داود والترمذي قال سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول سمعت  
الحديث واما ما الخ هذا عندي قول ابن مسعود وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يامة  
ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمراة رواه ابو داود وعن ابى هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا يامة ولا صفر وفرن المجذوم كما تفر من الاسد وله البخا  
قلت العدوى هي ما مجاؤا به من الماء والمراد نفى ذلك وابطاله على ما يدل عليه ظاهر الحديث وقيل لم يرد الباطل  
ويدل عليه قوله فرن المجذوم وانما اراد نفى ما اعتقدوا من ان العسل المعدي مؤثرة لا محالة فاعلم انه ليس كذلك بل هو متعلق  
بالمشية ان شاء كان وان لم يشأ لم يكن ويشير الى هذا المعنى قوله فمن اعدى الاول رواه البخاري وبين بقوله فرن المجذوم ان مداواة  
ذلك من سبب العلة فليقتضه انقائه من الجذائل **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا عدوى  
ولا يامة ولا نو ولا صفر واه **مسلم** قلت يامة تخفيف الميم اسم طير يشام به الناس وهو طير كبير يضعف به بالنهار ويظهر  
بالليل ويصوت ويقال له يوم وقيل كانت العرب تزعم ان عظام الميت اذا بلت تصير يامة تخرج من القبر وتردد وتاتي  
باخبار اهله وقيل انه روح الثقيل الذي لا يدرك شباره تصير يامة فتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك تبارك طارت فابطل صلعم  
ذلك والآثاء منازل القمر وكانت العرب تزعم ان عند كل فوه مطر وانما غلظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ام الاثواء لان العز  
كانت تنسب المطر اليها **وعن** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول رواه **مسلم**  
قلت كانوا يمشون بدخول صفر والغول واحد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان الغول في الغول  
يتراسي للناس فيقول قولا اى يتلون تلو نال بصور شتى ويقول لهم اى يضلهم عن الطريق ويهلكهم فتقاه صلعم وابطله وقيل نفى  
اغتيا له لاجوده **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعا معه في القصعة وقال كل نقشة باسم  
وقولا عليه رواه ابن ماجة قلت فيه غاية التوكل ونهاية الاعتماد على الله سبحانه **وعن** جبير بن مطعم قال انى رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم اعراني فقال جئت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وبكيت الانعام فاستسق الله لنا فانستشفع بك  
على الله ونستشفع باسمك فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجه اصحابه  
ثم قال ويحك انه لا يستشفع باسمه على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما امر ان عرشه على سمواته لمكذوا وقال باصابعه  
مثل القبة عليه وانه ليا طر به طيط الرحل بالراكب رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان  
احب اسماءكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه **مسلم** **وعن** شريح بن ياني عن ابيه انه لما وفد الى رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم مع قومهم سمعهم يذكرونه بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ان الله يوا الحكم واليه الحكم  
فلم تكني ابا الحكم الحديث بطوله رواه ابو داود والنسائي **وعن** حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لما تقولوا  
ما شاء الله وشاء فذن ولكن قوا ما شاء الله ثم شاء فذلان رواه احمد وابوداود وفي رواية منقضا قال لما تقولوا ما شاء الله



وشاء محمد وقلوا ما شاء الله وحده رواه في شرح السنة وعنه عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 لا تخلفوا بالطواغيت ولا بأبائكم رواه مسلم قلت الطواغيت جمع طاغية من الطغيان والمراد الاصنام لانها سبب الطغيان وانما هموا  
 عن ذلك لئلا يسبق على سائرهم جبراً على عادة الجاهلية والافهم بربون منها وعنه ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 قال ان الله ينهاكم ان تخلفوا بأبائكم من كان حالفاً فيحلف بالله او يصمت متفق عليه وعنه ابن مبرزة عن النبي صلى الله  
 عليه وآله وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله الحمد لله بئس متفق عليه وعنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تخلفوا بأبائكم ولا بأبائهم ولا بالأنداد ولا تخلفوا بالله الا وانتم صادقون رواه ابو داود  
 والنسائي وعنه ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك رواه الترمذي  
 وعنه ثابت بن الضحى ان قال من حلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج الى الجاهلية فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم بل كان فيما وثن من اوثان الجاهلية فيبعد قالوا الا قال فل كان فيما حيد من اعيادهم قالوا لا فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوف بترك فانه اذا قال الله في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم رواه ابو داود وقلت بؤنة  
 اسم موضع في اسفل مكة ودون ليلى وعنه عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان في نفر من المهاجرين والانصار  
 فجاء بغير مسجد له فقال اصحابه يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر فخرج احق ان يسجد لك فقال اعبدوا ربكم واكرموا ائمتكم الحديث  
 رواه احمد وعنه قيس بن سعد قال اتيت الحيرة فزيتهم يسجدون لمزيان لم فقلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 احق ان يسجد له فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت الحيرة فزيتهم يسجدون لمزيان لم فانت احق بان يسجد لك  
 فقال لي ارايت لو مررت بقبري اكنت تسجد له فقلت لا فقال لا تفعلوا الحديث رواه ابو داود ورواه احمد عن معاذ بن جبل  
 وعنه ابن مبرزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقول احدكم عبيدي واسمى كلكم عبيداً لله وكل نساءكم  
 اماء لله ولكن ليقل غلامى وجاريته وفتاى وفتاى ولا يقل العبد بنى ولكن ليقل سيدة وفي رواية ليقل سيدة ومولائى  
 وفي رواية لا يقل العبد سيدة مولائى فان مولاكم الله رواه مسلم وعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 لا تطروني كما اطرت النصارى ابني مريم فانما الله عبده فتولوا عبيداً لله ورسوله متفق عليه وعنه مطرف بن عبد الله بن  
 قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وفضلنا فضلاً  
 واحظمتنا طولاً فقال قولوا لكم او بعض قولكم ولا يستجركم الشيطان رواه ابو داود وقلت المعنى لا يتخذكم جرياً اي كثير الجري  
 على طريقه ومتابعة خطرته وقيل بومن امرأة اي لا يجعلكم ذوى شجاعة على التكلم بما يجوز وقيل لا يغلبكم فتخذكم جرياً  
 اي رسولاً وكيلاً وعنه عائشة رضي الله عنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما آياها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام على الباب  
 فوجد في فحرت في وجه الكزبة قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماؤا ونبت فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم ما بال هذه النمرقة قالت اشترتها لك فتعده عليها وتوسد بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني اصح  
 هذه الصور فيعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة متفق عليه  
 وعنه عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله الناس عذاباً عند الله المصونون



تفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان شئ الناس هذا يوم القيامة من قتل نبيا او قتله نبي او قتل احدا من المصورين عالم لم ينتفع بعلمه وواه البيهقي في شعب الایمان وعن ابی هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب بخلق كخلقى فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة وتفوق عليه

### باب الاعتصام بالسنة والاجتناب عن البدعة

قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا انعم الله عليكم اذ كنتم اعداء فانفق بينكم فاصبحتم بنعمة من الله اخوانا وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد انما انكم فتن واولئك لهم العذاب بما كنتم تكفرون وقال تعالى ان الذين فرأوا دينا منكم وكانوا شيعة ائتت منهم في شئ انما امرهم الي الله ثم يكتمون عما كانوا يفعلون وقال تعالى الذين فرأوا دينا منكم وكانوا شيعة كل حزب بما له امالة يفرحون وقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيلكم ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون وقال تعالى ان كنتم تحبون الله فاسمعوا مني فحجبكم الله ويعزكم الله ويؤتكم من فضله والله عفو رحيم وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فلا يجردوا في انفسهم من حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منور وتفوق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجتنبوا الناس الى الله ثلثة لمحمد في الحرم ومنع في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امر مسلم بغير حق يهتق دمه روله البخاري وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من نبي بعث الله في امت قبل الا كان له في امته حارون واصحاب ياخذون بسنة ويفتدون بامرهم ثم اتوا خلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهد هم بيده فهو مؤمن ومن جاهد هم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهد هم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه مسلم وعن العرابي بن سارية قال صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجه فوخطنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فادعنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا شيئا فانه من بعث منكم بعدى فيسير في خلفا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تسكوا بها وعصوا عليها بالنواحي واياكم وحديثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه الا انها لم يذكر الصلوة وعن عبد الله بن مسعود قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطا طاعن يمينه وعن شماله وقال هذه سبيل علي كل سبيل منها شيطان يدعوا اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الا انه رواه احمد والنسائي والدارمي وعن بلال بن الحارث المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احب سنة من سنتي قد اهدت بهي فان له من الاجر مثل اجر من عمل بها من غير ان ينقص من



اجورهم شيئا ومن ابتغى بدنة ضلالة ما يرضاه الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل اثم من عمل بغير ايمان ذلك ما يرضاهم شيئا  
 رواه الترمذي . واداب بن باجة عن كشي بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده **وعنه** عمرو بن عوف قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم ان الدين ليبارزاني الحجاز كما تارنا الحجة الى مجربا وليعقل الدين من الحجاز معقل الانبياء من راس الجبل  
 ان الدين بدأ غلبه يبعثون كما بدأ فطوبى للغرباء وبهم الذين يصلحون بافسد الناس من بعدى من سنتي رواه الترمذي **وعنه** عبد الله  
 بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لياتين على امتي كما اني على بني اسرائيل عدو النعل بال نعل حتى ان كان منكم من اتى امة غلبة  
 مكان في امتي من يمنع ذلك وان بني اسرائيل افرقت على اثنتين وسبعين ملة وتفرقت امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار  
 امة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه الترمذي وفي رواية احمد والى داود عن معاوية ثنتان  
 وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه يخرج في امتي اقوام تجاري بهم تلك الالهة او كمل تجاري الكلب بصاحبه  
 لا يبق منه عرق ولا مفصل الا دخله **وعنه** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتسلم  
 في قلبك غش لا احد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني من يعني كان معي في الجنة رواه الترمذي **وعنه**  
 ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تسك لبنتي عنه فسادت في قلبه اجر مائة شهيد قال في المشكوة رواه وسكت قلت  
 رواه ابو اليبقي في كتاب الزهد من حديث ابن عباس **وعنه** جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع اعداءك  
 من يهودي ونجينا اخرين ان نكتب بعضنا فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جعلتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا  
 ما وسعه الا اتباعي رواه احمد والبيهقي في شعب الایمان قلت قوله امتهوكون اي تخيرون في كتابكم وفي دينكم حتى تاخذوا العلم  
 من غير كتاب نبيكم كتحير اهل الكتاب حيث بنوا كتاب الله وراؤهم واتبوا الهوا واحبارهم ورهبانهم **وعنه** ابى امامة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماض قوم بعددي كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية  
 ماض يومه لك لا جد لا بلى بهم قوم خصمون رواه احمد والترمذي في ابن باجة **وعنه** انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول  
 لا تشددوا على النفس فشدوا الله عليكم فان قومنا شدوا على انفسهم فشدوا الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية  
 ابتدوها ما كتبنا ما عليهم رواه ابو داود **وعنه** مالك بن انس مرسل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تركت فيكم امرين  
 من فضلو اما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله رواه في الموطأ **وعنه** ابن سعد قال من كان مستنفا فليستن من قدامات فان  
 لا يوم من عليه الفتنه اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابريا قلوبا واعتمدا علما واقلما تكلفا اختارهم الله لصحة  
 نبية ولا قامت دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثرهم وتسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم رواه  
 رزين **وعنه** جابر بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني فرطكم على الجوض من شر شراب من شراب لم يطعم الله ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال  
 بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لندبي . انه ثواب بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غيري بعد . متفق عليه

### ذكر حقيقة الايمان

قال الله تبارك وتعالى قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَالَّذِينَ هُمْ  
 لِلزُّكُوفَةِ فَاعِلُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِفُرُوقِهِمْ حَافِظُونَ لَا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ



فَمَنْ اسْتَحْيَا ذَاكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ الَّذِينَ هُمْ لَا مَانَا تَحْمُ وَعَقْدُهُمْ رَاغُونَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ  
وَلَيْتَ هُمْ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْعَوْنَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ  
وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَوَكِّلُونَ الَّذِي يَعْبُدُونَ الصَّلَاةَ وَحَافِظُوا مَا هُمْ يُفْقَهُونَ  
أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَقَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا  
وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَانصَرَوْا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَقَالَ تَعَالَى  
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ تَأْوِيلٌ وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَقَالَ تَعَالَى  
فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُخَرِّجُوا كُفْرَهُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ خَرَجُوا مِنْهَا خَائِفِينَ وَبُيُوتُهُمْ يُسَلِّمُونَ لَهَا وَعَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِمْ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَنِي الْأِسْلَامِ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَقَامُ الصَّلَاةَ  
وَأَتَى الزَّكَاةَ وَآتَى الْحَجَّ وَصُومَ رَمَضَانَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانُ بضع وسبعون  
شعبة فأفضلها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الايمان متفق عليه وعنه النسائي  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه  
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلث من كن فيه وجد بهن حلدرة الايمان من كلن الله ورسوله احب اليه  
مما سواه وما من احب عبد الا يحبه الله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار متفق عليه  
وعنه العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ورسوله بالاسلام ديناً  
وبمحمد رسوله واهل بيته وسلم وعنه انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا  
فذلك المسلم الذي له ذممة الله وذمته رسوله فلا تخفوا الله في ذمته رواه البخاري وعنه ابي امامة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم من احب الله وبلغض الله واعطى الله ومنع الله فقد اكمل الايمان رواه ابو داود ورواه الترمذي عن  
معاذ بن انس مع تقديم تأخير وفيه فقد اكمل ايمانه وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسلم من سلم المسلمون  
من لسانه ويده والمؤمن من ائنه الناس على دماءهم واموالهم رواه الترمذي والنسائي ورواه البيهقي في شعب الايمان برواية فضالة  
والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمجاهر من جبر اخطايا والذنوب وعنه انس فان قداما خطبنا رسول الله صلى الله عليه  
والا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له رواه البيهقي في شعب الايمان وعنه جابر قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم ثنتان موعبتان قال جل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثنتان موعبتان قال من مات بشرك مات بشرك ومن مات  
شياً دخل الجنة رواه مسلم وعنه ابي امامة ان رجلاً من بني اسرائيل سجد لله سجدة فاعطاه الله بها الجنة فدخل الجنة فوجد  
سيدك فانت مؤرخ فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا حاك في نفسك شي فذكره رواه احمد وعنه عمرو بن عبسة قال اتيت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت يا رسول الله من معك عن هذا امر قال جبر وعبد فقلت ما الاسلام قال صلب الكبر  
والطعام بطعام فقلت يا ايمان قال الصبر سحابة قال قلت اي اسلام افنعم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده فان قلت  
اي الدين افنعم قال نعم سبحان من سمع من الصلوة افنعم قال طول القنوت قال قلت اي الهجرة افنعم قال من سلم



ماكره ربك قال قلت فاني باجها وافضل قال من تحقر جوده واهريق دمه قال قلت اي الساعات افضل قال جوف الليل الآخر  
رواه احمد وسكون بن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن افضل الايمان قال ان تحب الله وتبغض الله وتعمل لسانك  
في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك رواه احمد

### ذكر الايمان بالقدر

قال الله تبارك وتعالى اَكْمَلُ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ يَقْدَرُ وَقَالَ تَعَالَى وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا تَشَاءُونَ  
اَلَا اِنَّ يَشَاءُ اللَّهُ وَقَالَ تَعَالَى وَاعْلَمُوا اَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ عَنْ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالربع يشهد ان لا اله الا الله والى رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت  
والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر رواه الترمذي وابن ماجه وسكون بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجية والقدرية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب قلت المرجية  
من الارجاء وهو التأخير يقولون الافعال كلها بتقدير الله تعالى وليس للعباد فيها اختيار فانه لا يضر مع الايمان معصيته  
كما لا ينفع مع الكفر طاعته والقدرية هم المنكرون للقدر والحق ما بينهما وسكون بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم يقول يكون في امتي خسف وسخ وذلك في المكذبين بالقدر رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وعنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعود وهم وان ماتوا فلا تشهد بهم  
رواه احمد وابو داود وسكون بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تتجالسوا بل القدر ولا تقاؤهم  
رواه ابو داود وسكون بن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ست لعنتهم ولعنتهم الله وكل نبي  
بحباب الزناد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجهنم ليعذب من اذله الله ويذل من اعزه الله والمستحل لحرم الله  
والاستحل من عته في ما حرم الله والتارك لسنن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كتابه وسكون بن ابي الليث قال آتيت  
ابي بن كعب فقلت له قد وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني لعل الله ان يذهب من قلبي فقال لو ان الله عز وجل عذب  
ابن سمواته وابل ارضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولورحمتهم كانت رحمة خير لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهباً في سبيل الله  
ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن لخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك ولو ميت على غير هذا  
لدخلت النار قال ثم آتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال ثم آتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ثم آتيت  
زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثل ذلك رواه احمد وابو داود وابن ماجه وسكون بن هريرة قال  
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانا فقي في وجنتيه حتى ان  
فقال اي هذا امر تم به زارسلت اليكم انما ياك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عمت عليكم عمت لاننا نعلم  
فيه رواه الترمذي وروى ابن ماجه نحوه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وسكون بن عائشة قالت سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من حلف في شيء من القدر رسل عنه يوم القيامة ومن لم يتكلم فيه لم يأل عنه رواه ابن ماجه وسكون  
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اهل ما خلق الله القلم قائل لما كتب قال ما اكتب



قال كتب القدر فكتب ما كان ما هو كان الى الابد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ما رواه عن عبد الله بن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض خمسين الف سنة قال وكان عرشه  
على الماء واه سلم وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل شئ بقدر حتى العجوة والكيس واه سلم وعنه ابن موسى  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاءه نوادم صلى قدر الارض  
منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسماع والحسين والنخيث والطيب رواه احمد والترمذي في ابوداود وعنه عباد بن  
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلم فالتقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور  
اهندي ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله رواه احمد والترمذي وعنه ابن الدرداء قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل فرغ الى كل عبد من خلقه من خمس من اجله ومن عمله ومضججه واثره ورزقه رواه احمد وعنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم حين خلقه فضرب كنفه اليماني فاخرج ذرية بيضاء كانهم الذر وضرب كنفه اليسري فاخرج ذرية سوداء  
كانهم الحم فقال للذي في يمينه الى الجنة ولا ابالي وقال للذي في كنفه اليسري الى النار ولا ابالي رواه احمد وعنه عابشة قالت  
دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل لسوء  
ولم يدركه فقال وغير ذلك يا عابشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلااب اباكم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في  
اصلااب اباكم رواه سلم وعنه ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الصادق المصدق ان خلق  
احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا ياربع  
كلمات فيكتب عمله واجده ورزقه وشقى او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله الا هو ان احدكم يعمل عمل اهل الجنة حتى يكون  
بينه وبينها الاذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيكون من اهل الجنة  
بينها وبينها الاذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدفعها متفق عليه وعنه ابن موسى قال قام فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بجسمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار  
قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سموات وجحمة ما انتهى اليه بصره من خلقه رواه سلم وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يكثر ان يقول يا مغلب المغلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله امثالك وباجتنب فعل  
تحاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبين من اصابع الله يقبلها كيف يشاء رواه الترمذي وابن ماجه وعنه عبد الله  
بن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله  
الا ان تجربنا فقال للذي في يده اليماني هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء اباؤهم وقبايلهم ثم اجعل على آخرهم  
فلا يزالون فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء اباؤهم وقبايلهم  
ثم اجعل على آخرهم فلا يزالون فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال احب اليه فخير العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سددوا  
اوداجهم فان صاحب الجنة يفتح له بعمل اهل الجنة وان عمل اهل النار يفتح له بعمل اهل النار وان عمل اهل الجنة يفتح له بعمل اهل الجنة  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يديه فنبذهما ثم قال فرغ منكم من العباد ففرق في الجنة وفريق في السعير رواه الترمذي وعنه



إلى خزائنه عن أبيه قال قلت يا رسول الله أيت رقي شتر فمحاود واد وند اوى به وثقاة متفحما بل ترؤ من قدر الله شيئا  
 قال من قدر الله عليه محمد و احمد و الترمذي و ابن ماجه و عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لم ينزل من الجنة الا وقد كتب مقعده من النار و مقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا تشكل على كتابنا و ندع العمل قال اعمالوا  
 فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر له العمل السعادة و اما من كان من اهل الشقاوة فييسر له العمل الشقاوة  
 ثم قرأ فاما من اعطى واتقى و صدق بالحسنى الآية متفق عليه و عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان العبد يعمل عمل اهل النار و انه من اهل الجنة و يعمل عمل اهل الجنة و انه من اهل النار و اما الاعمال بالحوادث متفق عليه

## ذكر الصحابة و اهل البيت

قال الله تبارك و تعالی و رخصت كل شئ فساكنتم بالذين يتقون و يؤتون الزكاة و الذين هم باياننا  
 يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يحد و نه مكنوبا عندهم في الثوراة و الانجيل يا امهم  
 يا معروف و ينصهم عن المنكر و يحل لهم الطيبات و يحرم عليهم الخبائث و يضع عنهم اصرهم و الاعلال التي  
 كانت عليهم فالذين امنوا بهم و عتبروهم و نصروهم و اتبعوا التوراة التي انزل معه اولئك هم المفلحون  
 و قال تعالى و لقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون و قال تعالى الذين  
 ان مكنتهم في الارض اقاموا الصلوة و اتوا الزكاة و امرؤا بالمعروف و نهوا عن المنكر و لله عاقبة الامور  
 و قال تعالى محمد رسول الله و الذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم رهم ذكرا سجد ايتبعون فضلا  
 من الله و رضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في الثوراة و مثلهم في الانجيل كزج الخرج  
 شطاة فازرهم فاستغلظ فاستوى على سوفة فنجب الزراع ليغيبهم الكفار و عد الله الذين امنوا  
 و عملوا الصالحات منهم مغفرة و اجر عظيم و قال تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم  
 و اموالهم يبتغون فضلا من الله و رضوانا و ينصرون الله و رسوله اولئك هم الصادقون و الذين يثوبوا الله ان  
 و الايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم و لا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا و يؤثرون على انفسهم  
 و لو كان بهم خصاصة و من يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون و قال تعالى لا يستوي منكم من انفق  
 من قبل الفتح و قاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد و قاتلوا و كلا و عد الله الحسن و الله  
 بما تعملون خبير و قال تعالى السابقون الاولون من المهاجرين و الانصار و الذين اتبعوهم باحسان رضي الله  
 و رضوانه و اعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم و قال تعالى  
 لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلموا ما في قلوبهم فائزن السكينة عليهم و انا بهم  
 متحابون و قال تعالى و عد الله الذين امنوا و عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين  
 من قبلهم و ليمكن لهم دينهم الذي رضى لهم و ليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوني لا يشرك بي شيئا  
 و من كفر بعد ذلك اولئك هم الفاسقون و قال تعالى و سيجزيها الا تقى الذي يؤتي ماله يتزكى و ما لاحد



عنده من ثمة حتى لا ابتغاء وجهه كونه لا على وسوف يرضى وقال تعالى ومن يقنط صغى بالله ورسوله  
وتعمل صالحا ثوابا آخر هامر تين واعتدنا له ارضا كما كرمنا بالنساء النبي لسنن كاحد من النساء ان القنن  
فلا تنضعن بالقول فيمنع الذي في قلبه عرض وقلن ولا معروفات وكن في بيوتكن ولا تبيجن بروج الجاهلية  
الاولى واقرن الصلوة واقرن الزكاة واقرن الله ورسوله انما يريد الله ليدن حب عنكم الرجس اهل البيت  
ويطهركم تطهيرا واذكروا ما ينزل في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا وقال تعالى  
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وعنه سفيان بن عيينة عن النبی صلی الله علیه وسلم  
قال ان من امن الناس على في صحبته وماله ابو بكر وولده سلم بكه بالرفع وعند البخاري ابا بكر بالنصب هو الظاهر  
عليه وعنه سفيان بن عيينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالا احد عندي الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له  
عندنا ما يكافئه اسد يوم القيامة وما نفعتي مال احد قط ما نفعتي مال ابى بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا  
الا ومن صاحبكم خليل اسد رواه الترمذي وفي رواية عند سلم والبخاري لو كنت متخذا خليلا غير ربى لاتخذت ابا بكر خليلا  
وعنه عمر قال ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعنه عايشة قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فهم ابو بكر ان يؤمهم غيره رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه  
قالت بينا راس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرى في ليلة ضاحية فقلت يا رسول الله هل يكون لاحد من الحسنات  
صد ونجوم السماء قال نعم ثم قلت فابن حسنة ابى بكر قال انما جميع حسنة عمر كحسنة واحدة من حسنة ابى بكر رواه رزين  
وعنه سفيان بن عيينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محمد ثون فان يك في امتى احد فانه  
متفق عليه وعنه عتبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدى بنى لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذي وقال  
هذا حديث غريب وعنه جابر قال قال عمر لابى بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر يا ابا بكر انك قلت ذلك فلقد سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت شمس على رجل خير من عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ابن عمر  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقبح لبن فشربت حتى اتي لارى الرعى يخرج في الغفارى  
ثم اعطيت فضلة عمر بن الخطاب قالوا فما اولت يا رسول الله قال العلم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان اسد جعل الحق على لسان عمر وقلبه رواه الترمذي وفي رواية ابى داود عن ابى ذر قال ان الله وضع الحق على لسان عمر  
يقول به وعنه سفيان بن عيينة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان اهل الجنة ليرأون اهل عيلين كما ترون الكوكب الذي  
في افق السماء وان ابا بكر وعمر منكم وانما رواه في شرح السنة وروى نحوه ابو داود والترمذي ابن ماجه وعنه انس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذي  
ورواه ابن ماجه عن علي قلت في القاموس الكامل من خطه الشيب اى خالطة او فشى شيبه او من جاوز الثلثين او  
اربعا وثلاثين الى احدى خمسين وقيل الاصل من انتهى شبابه وعنه حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لا اوى  
ما بقاى فيكم فافهم بالذين من بعدى ابى بكر وعمر رواه الترمذي وعنه عتبة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن النبی صلی الله علیه وسلم

عن النبی صلی الله علیه وسلم

عن النبی صلی الله علیه وسلم







وعنه جابر قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل تمشي على وجه الارض وقد نسي  
فليمنظر الى هذا وفي رواية من ستره ان ينظر الى شهيد تمشي على وجه الارض فليمنظر الى طلحة بن عبيد الله رواه الترمذي وعنه  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل بني خويلا  
وخوارتي الزبير متفق عليه وعنه قال سمعت ابا عبد الله في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاك  
في الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه في هجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حمار وهو  
ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فمركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ أي أسكن فما عليك الا اني  
او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابى وقاص ولم يذكر عليا رواه مسلم وعنه انس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لكل امته امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح متفق عليه وعنه ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة  
دسكت من كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سخلفا لولا تخلفه قالت ابوبكر فقال نعم من بعدني بكر قالت عمر قبل من  
عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح رواه مسلم وعنه علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع البوية لاحد الاسما  
بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم هذا كى ابى واُمى متفق عليه وعنه عثمان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يقول لئن لم يكن مما يهمني من بعدى لئن بصر عليك الا الصابرون الصديقون قالت عائشة يعني للمتصدقين ثم قالت  
عائشة لابى سلمة بن عبد الرحمن سقى الله ليلك من سلسيل الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على اعمالت المؤمنين بحديقة بيعت  
بابعين الفارواه الترمذي وعنه عمر رضي الله عنه قال ما اصدق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفى رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنهم راض فسمي عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعد وعبد الرحمن رواه البخاري وعنه عبد الرحمن  
بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابوبكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة  
وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابى وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة رواه  
الترمذي رواه ابن جاعة عن سعيد بن زيد وعنه بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى امرني بحب اربعة  
واخيرني انه يحبهم قيل يا رسول الله ستمهم لنا قال على منهم يقول ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخيرني انه  
يحبهم رواه الترمذي قال هذا حديث حسن غريب وعنه طه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل بني سبعة  
نجايا وورقباة واعطيت انا اربعة عشرة قلنا من هم قال انا وابناي وجعفر وحمزة وابوبكر وعمر وصعب بن عمير وبلال وسلمان  
وعمار وعبد الله بن مسعود وابو ذر والمقداد رواه الترمذي وعنه جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا جابر مالي اراك منكسر قلست شهيدا في ترك عيال او دينا قال افلا ابشر بالقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله  
قط الامن وراة حجاب واحبى اباك فكلما كفا ما قال يا عبد الله من على اعطاك قال يا رب تجتنبى فاقبل فيك ثانية قال الرتبة الثالثة  
قد سمعني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله انهم اموات لا بل هم حيون فقل الله اعلم  
صلى الله عليه وسلم يقول اتمر العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية قال اتمر عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ متفق عليه وعنه  
بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الاموسن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم لم يهزم

الجنة

ابو عبيدة

سعد بن ابى وقاص

عبد الرحمن بن عوف

ابو ذر وطلحة وسلمان

ابو بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف وبلال

سعد بن معاذ

الانصار



ومن انقضاه لشفقة عليه **وعنه** في هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرؤ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلك الانصار واديا وشعبا سلك واديا الانصار وشعبا الانصار شعار واستاس وثار انكم سترون بعدى اثره فانصبوا حتى تغرقوا على الخوض واد البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار كل اني عبد الله ورسوله ما جرت الى الله واليكم المحيا محياكم والمات مما تم الحديث رواه مسلم **وعنه** عن ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني صبيانا ونساء القبطيين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انتم من احب الناس الى الله انتم من احب الناس الى الله يعني الانصار متفق عليه **وعنه** قال مزابو بكر والعباس يجلس من مجالس الانصار وهم يكون فقالا يا سيديكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منافذ خل احد بهما على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عثب على راسه حاشيته برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واشنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم اكرشي وعيبتى وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم رواه البخاري **وعنه** زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اخف لنا انصار ولا بنا انصار وابنا وابنا ولا انصار رواه مسلم **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايدريك لعل الله الطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم الحديث بطوله متفق عليه **وعنه** رفاعه بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأل ما قدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدر من المهاجكة رواه البخاري **وعنه** حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لار جوان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدر او احد يتيه قلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى وان منكم الاوايه وها قال فلم تسمعني يقول ثم نبج الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها رواه مسلم **وعنه** جابر قال كنا يوم الحديبية الفاو اربعية قال لنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتم خير اهل الارض متفق عليه **وعنه** المسور بن محرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة ابضعة مني فمن اغضبها اغضبتني وفي رواية يريهني ما اراها ويؤذي ما اؤاها متفق عليه **وعنه** عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا فاطمة الاتر نعين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين الحديث بطوله متفق عليه **وعنه** جميع بن عجم قال دخلت مع حمتي على عايشة فسالت اى الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من اريال قالت زوجها رواه الترمذي **وعنه** البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واعسن بن علي على عاتقة يقول اللهم اني ارجو فاجبة متفق عليه **وعنه** في هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النساء حتى اتى خا فاطمة فقال ايم لك ام لك يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعي حتى اعتنق كل واحد منها صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اجبه فاجبة واحب من نبيه متفق عليه **وعنه** في بكرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله يبعث لي به نبيا فقتل عظيمين من المسلمين رواه البخاري **وعنه** يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسين سبط من الاسباط رواه الترمذي السبط بكسر السين ولد الولد ما خذ من السبط بالفتح وهو شجرة له

٦٦

المرجعية

٦٧

٦٨



اخصن كثيرة واحدة ويطلق على القبيلة اشارة الى انه يكون نسله اكثر وبقيل في نفسه انه الله من الامم وقد وقع ما قال  
 مائة الحمد وعنه ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل حسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت  
 باعلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المركب رواه الترمذي وعنه انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ايامي في المنام ذات يوم  
 بنصف النعش اشعث اخبر بيده قارورة فيجاءم فقلت يا بني انت وامى ما هذا قال بذا ادم الحسين واصحبه يوم ازل انقطه  
 منذ اليوم فاحترق ذلك الوقت فاجد قتل ذلك الوقت رواه البيهقي في دلائل النبوة واحد وعنه اسامة بن زيد قال طرقت النبي  
 صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادرى ما هو فلما فرغت من حاجتي  
 قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين علي دركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني اجتهما فاجهما وحب  
 من يحبهما رواه الترمذي وعنه عذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدملك لم ينزل الارض في نيل هذه الليلة يستأذن  
 به ان يستلم علي ويبتسمني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة رواه الترمذي وعنه هذا  
 حديث غريب وعنه زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة وحسين احسب ان احارب لمن جارهم  
 وسلم من سلمهم رواه الترمذي وعنه عايشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مطر قتل من شعرا سود في  
 الحسن بن علي فاودخله ثم جاءوا الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فاودخلت ثم جاء علي فاودخله ثم قال انما يريد الله ليعزبكم  
 اهل البيت ويظهر لكم طهير رواه مسلم وعنه سعد بن ابى قاس قال سالت هذه الآية من اين انا واسألكم ما رواه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي رواه مسلم وعنه عبد المطلب بن ربيعة بن العباس  
 وعنه علي بن ابي طالب قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا ما اتوا يمينهم  
 تلاقوا بوجهه بمشقة واذا لقوا نأقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده  
 لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحكم بشدة لرسوله ثم قال ايها الناس من اذى عتي فقد اذى فانا عجم الرجل منواية واذا كان  
 وفي المصاحح عن المطلب وعنه ابن عباس قال ضمنى النبي صلى الله عليه وسلم الى صديق فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية  
 علمه الكتاب رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت  
 وولدك حتى ادعوك بدعوة ينفعك الله بها وولدك فعدا وعدنا معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده  
 مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظني ولده رواه الترمذي وزاد رزين واجعل خلفه باقية في عقبه وقال الترمذي  
 هذا حديث غريب وعنه ابن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفر ابيته في الجنة مع الملائكة رواه الترمذي  
 وقال هذا حديث غريب وعنه عبد الله بن عمر قال ان زيدا بن حاتم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينادي عوده الى زيدا  
 محمد حتى ينزل القرآن او يدعوهم لا يأتهم متفق عليه وعنه عايشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخطب اسامة فالتفت اليه  
 وعني حتى انا الذي افعل قال يا عايشة ابعدي في ارجاءه رواه الترمذي وعنه اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس  
 يستأذنان فقال لا اسامة استاذن لاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال  
 انادي ما جابهما قلت ما قل كني ادرى انما لهما فصدت فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم لك امي ابدا احب اليك



قال فاطمة بنت محمد قال ما جئناك نسالك عن الهالك قال احب الي الى من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد  
 قال انهم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت حكم آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة  
 رواه الترمذي وعنه عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا واقرا عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس  
 في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في اماره ابيه من قبل واهل بيته كان  
 تخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى بعده متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه وفي آخره  
 اوصيكم به فانه من صالحكم وعنه علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نساها مريم بنت عمران  
 وخير نساها خديجة بنت خويلد متفق عليه وفي رواية قال ابو كريب اشار وكيع الى السماء والارض وعنه عايشة ان جبريل  
 جاء بصورتها في خرقة حرير خضر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والاخرة رواه الترمذي  
 وعنه قالت ان الناس كانوا يتخرون بعد ايامهم يوم عايشة يتبعون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت  
 لسائر رسول الله صلى الله عليه وسلم كرم جزين فخر في عايشة وحفصة وصفية وسودة والحرب الاحرام سلمة وسائر نسا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فكلن حريم سلمة فكلن لها كلن رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فليجده اليه حيث كان فكلته فقال له الا توديني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امرأة الانبياء  
 قالت اتوب الى الله من اذ كان رسول الله ثم انصحن وعنه فاطمة فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلته فقال يا بنية  
 الانجيب يا احبة قالت بل قال فاجتي هذه نفق عليه وعنه موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كل من الرجال كثير  
 ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الشريد على سائر الطعام  
 متفق عليه وعنه زيد بن ارم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا جاء يدعي فباين مكة والمدينة فحمد الله وثنى  
 عليه وعنه وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربى فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين  
 اولهما كتاب الله فيهما الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله  
 في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو جبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة رواه مسلم وعنه جابر  
 قال يايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة يوم عرفه وهو على ناقته الفصوار يخطب فسمعت يقول يا ايها الناس  
 اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي رواه الترمذي قلت عترة الرجل اهل بيته ووسطه الادنون  
 ولا استعمال العترة على الخاء كثيرة يثنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله اهل بيتي ليعلم انه اراد بذلك نسله وعصايتهم  
 ولما واجهوا بالاذنهم التمسك بمحبتهم ومحافظة حرمهم والعمل بروايتهم والاعتماد على مقالهم كما صنع اهل الحديث  
 كثر الله سوادهم وهو لا ينافي اخذ العلم من غيرهم لعموم قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وعنه  
 زيد بن ارم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما عظيم الآخر  
 كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفراقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما  
 رواه الترمذي وعنه ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبوا الله لما يعظوكم من نعمه واجبوا



بحب الله واحبوا اهل بيته لحي رواه الترمذي وعنه عن زرارة قال وهو آخذ بياب الكعبة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 يقول الا ان مثل اهل بيته فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه احمد وعنه عن ابيه قال  
 رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء وكان كثير مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم آمنه للسماء فاذا ذهبت النجوم  
 الى السماء ما توعدن الا الانشقاق والظلمة انا آمنه لاصحابي فاذا ذهبت انا الى اصحابي ما يوعدون الا من انقضت الحرب اصحابي امنه فاذا ذهبت اصحابي  
 الى آمنى ما يوعدون الا من البديع والحوادث فذباب الخيرة ومجي الشريعة وله سلم وقد وقع كما قال ثبت الله قلوبنا على دين الاسلام وعنه عن  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في الدنيا كالملاح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملاح قال الحسن فقد فرب لمخنا فليفت  
 فصلح رواد في شرح السنه وعنه عن عبد الله بن بريده عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت  
 بارض الا ابعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة رواه الترمذي وقال بهذا حديث غريب وعنه جابر عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال لا تسلموا النار مسلما رآني اورأى من رآني رواه الترمذي وعنه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الحديث بطوله رواه النسائي وسناده صحيح ورجال له رجال الصحيح  
 الا ابراهيم بن الحسن الخثعمي فانه لم يخرج له الشيخان وهو ثقة ثبت ذكره الجزري وعنه عن سعيد الخدري  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم اتفق مثل احد ذيبا لم يلغ نداء احدهم ولا يصف  
 متفق عليه وعنه عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله في اصحابي ان الله في اصحابي لا يتخذونهم  
 غرضا من بعدى فمن احبهم فحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضى ابغضهم ومن اذبحهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله  
 فيوشك ان ياخذوه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 اذ ارايتهم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شرهم رواه الترمذي وعنه عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول سألت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدى فاجابني يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم  
 في السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ بشئ مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على بدى قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم اصحابي كالنجوم فلا يتم اقتديتم اهتديتم رواه رزين وعنه ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احبوا العرب لثلاث لاني على القرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي رواه البيهقي في شعب الاله

### ذكر رذائل القبور

قال الله تبارك وتعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا  
 نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون  
 وقال تعالى ما كان لبشر ان يوتيئه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي  
 من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرون وقال تعالى  
 يا عيسى بن مريم انك قلت للناس اتخذوني واخي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون  
 لك ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت



عَلَامُ الْغُيُوبِ صَاغَتْ لَهُمُ الْإِيمَانُ أَنَّ عَبْدًا وَاللَّهُ رَبُّي وَدَبَّكُمُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مِمَّا دُمْتُ فِيهِمْ  
 فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنَّ نَعْدَهُمْ فَأَنْتُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ  
 فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقَالَ تَعَالَى وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَنْصُرُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ  
 شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَدْعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ  
 وَقَالَ تَعَالَى قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا  
 كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَعَنْ سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَشْرُوا الرَّجُلَ  
 إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِي بِذَا مَتَّقَ عَلَيْهِ قُلْتُ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى الْمَنْعِ مِنَ الرِّحْلَةِ لِزِيَارَةِ الْمَشَائِ  
 وَتَقْبُورِ الْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ قَدْ اسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ سُلَفِ الْأُمَّةِ وَابْتَهَمُوا إِلَيْهِ ذَهَبَ إِمَامُ دَارِ الْحِجْرَةِ مَالِكُ  
 بْنُ أَنَسٍ رَحِمَهُمُ اللَّهُ الْقَاضِي عِيَّاضُ بْنُ الْمُنْكَثَرِ وَبِهِ قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَحْمَدُ بْنُ تَيْمِيَّةٍ وَالْحَافِظُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَيْمِ الْجُوزِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى  
 وَقَبْلَهُمَا ابْنُ عَقِيلٍ وَابْنُ بَطَّةٍ مِنْ أَعْيَانِ بَلَدِهِ وَقَدْ ذُكِرَ بِإِلَيْهِ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْنِيُّ وَالْقَاضِي حُسَيْنُ بْنُ الشَّافِعِيِّ خَلَا فِيهِمَا  
 وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ يَطُولُ فِيهِ سَائِلٌ سَائِلٌ بِإِلَى الْحَقِّ وَالتَّحْقِيقِ وَبِإِلَى التَّوْفِيقِ وَعَنْ سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَجْعَلُوا بَيْتَكُمْ قُبُورًا وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عَيْدًا وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنْ صَلَّوْكُمْ تَبْلَغْنِي حَيْثُ كُنْتُمْ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ  
 وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ زَوَايَا تَقْبُورِ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ بِذَا  
 مِنْ بَنِي سَنٍّ وَفَالٍ قَدْ رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ بَنِي سَنٍّ يَرْخُصُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي زِيَارَةِ الْقُبُورِ  
 فَلَمَّا يَخْصُ غُلٌّ فِي رَخْصَةِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ زِيَارَةَ الْقُبُورِ لِلنِّسَاءِ بِقِلَّةٍ صَبْرٍ مِنْ وَكْثَرَةٍ عَجْزٍ مِنْ  
 وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي دُثْنًا يَعْْبُدُ الشَّيْطَانُ خَضْبُ الشَّيْطَانِ  
 قَوْمٌ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ رَوَاهُ مَالِكٌ وَمَرْسَلًا وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي  
 مَرْضَةِ النَّبِيِّ لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ تَتَّقَى عَلَيْهِ وَعَنْ جَنْدَبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا وَانْ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَمَسَاجِدَ لِيَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ  
 إِنْ زَانَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ رَوَاهُ سَلَمٌ وَعَنْ سَلَمَةَ مَرْثَدَةُ الْغَنَوِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ  
 وَلَا تَقْلُبُوا عَلَيْهَا رَوَاهُ سَلَمٌ وَعَنْ سَلَمَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ إِيكُمْ يَنْطَلِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ  
 فَلَا يَدْرِي بِهَا وَثَنًا الْكَسْرُ وَلَا قَبْرًا الْإِسْوَاهُ وَلَا صُورَةَ الْأَطْمَاحِ فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَانْطَلِقُ فَمَلَأَ بَابَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
 فَرَجَعَ فَقَالَ عَلَيَّ أَنَا انْطَلِقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَمْعُ بِهَا وَثَنًا الْكَسْرُ وَلَا قَبْرًا  
 أَرَسُوهُ وَلَا صُورَةَ الْأَطْمَاحِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَادَ بِصِغْفَةٍ شَيْءٍ مِنْ هَذَا فَقَدْ كَفَرَ بِالْإِسْلَامِ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ وَعَنْ أَبِي الْيَسَاجِ الْأَسَدِيِّ قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَتَاكِ عَلَى مَا بَعَثَنِي  
 عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَمْرُجَ تَمَارًا إِلَّا طَمَسَتْهُ وَلَا قَبْرَ إِسْرَافًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ رَوَاهُ سَلَمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ  
 وَعَنْ جَابِرِ بْنِ نَجَّحٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ صَوْتَ الْقَبْرِ وَابْنُ عَدِيٍّ أَنَّ بَعْضَ نِسَائِهِ رَوَاهُ سَلَمٌ وَعَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ



رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحصن القبور وان يكتب عليها وان يقطر رواء الترمذي وعنه عايشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام جبيعة اثنا ارض الجنة فذكرتا من حسنهما وتساويرهما فرفع راسه فقال اولئك اذات فيم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجد ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شر خلق الله متفق عليه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطافسرة على الباب فلما قدم فرأى النمط فحذبه حتى هلك ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسوا الحجارة والطين متفق عليه وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعنه مالك انه بلغه ان علي بن ابي طالب كان يؤسد القبور ويضطح عليها رواه في الموطأ وعنه ابنه سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه ابو داود والترمذي الدارمي وعنه ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتمكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تزيدهم في الدنيا وتذكر الآخرة رواه ابن ماجه قلت وعن بريده عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الى قوله فزوروها رواه مسلم

### ذكر بدعات التقليد

قال الله تبارك وتعالى ان احكمكم الله وقال تعالى اتخذوا اخبارهم ونهبنا ثمرات با باقرن دون الله وامسح بركم وما ابروا ولا يعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون وقال تعالى انهم شركاء كما اتوا شرعوا للذين ما لو نادى به الله ولو لا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب ليل عذابهم وقال تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فمنذوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذك خيرا و احسن تأويلك وعنه عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثمانية محكمات او سنة قائمة او فرغعة عادلة و ما كان سوى ذلك فهو فضل رواه ابو داود وابن ماجه وعنه ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين رواه البيهقي في كتاب المدخل من سنن وعنه زياد بن صدير قال قال لي عمر بن الخطاب ما يهدم الاسلام قال قلت لا قال يهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب حكم الاية المضطمين رواه الدارمي وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما اكره ما لم يقر بمعضيته فاذا لم بمعضيته فلا سمع ولا طاعة متفق عليه وعنه النحاس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الخلق في محبة الخلق رواه في شرح السنة وعنه عدي بن حاتم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في عتقي صليب فربى فقال يا عدي اطرح عنك هذا الوثن وسمعه يقرأ في سورة براءة اتخذوا احياءهم واربها منهم اربا يا من دون الله قال اما انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا اهلوا لهم شيئا استملوه واذا حرموا عليهم شيئا حرموه رواه الترمذي

### ذكر بدعات الرسوم

قال الله تبارك وتعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بلى نطيع ما آلفينا عليه اباؤنا او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يفتدون وقال تعالى وكذالك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير



اَلْقَالَ مَذْرُوعًا لَنَا اَبَاءُ عَلِيٍّ اَمَةٌ وَاقَاعِلُ اَنَارِهِمْ مُقْتَدُونَ قَالَ اَوْ لَوْ جَسَدُ بَاهَدِي فَمَا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ اَبَاءَهُ كَوْنُ  
 اَوْ اَلَا اَكَا مَارِسَهُ كَا فَرُؤُنَ فَاَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ وَقَالَ تَعَالَى وَفِي النَّاسِ مِنْ  
 جُنَادِلٍ فِي اللَّهِ يَغْلِبُهُمْ وَيُتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مُرِيدٍ كَتَبَ عَلَيْهِ اَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَاِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابٍ أَلِيمٍ  
 قَالَ الْمُؤَلَّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى اِنْ مَا عَصَى النَّاسُ عَلَيْهِ مِنَ الرُّسُومِ يَنْوَاجِدُهُمْ كَثِيرَةٌ فَلَمَّا ذَكَرَ طَرَقَ سَمْعُهَا فَهَنِي مَا كَتَبَ النَّاسُ عَلَيْهِ مِنْ اسْتِمَاعِ لَعْنَتِهِ  
 وَضَرْبِ الْمَازِمِ عَلَى الْقَبْرِ وَفِي الْأَعْرَاسِ وَمَجَالِسِ اللُّهُجَةِ اِنْ نَحْنُ مِنْ بَيْتِهِ عِبَادَةٌ قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَفِي النَّاسِ مَنْ يَشْكُرُنِي فِي  
 لَحْوِ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَغْلِبُهُمْ وَيُتَّبِعُ هَاهُ وَهَاهُ أَوَلَيْكَ لَهْوُ عَذَابٍ مُهِينٍ فَسَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الْحَسَنِ  
 بِالْمَدَائِيهِ وَالْمَدَائِيهِ يَطْلُقُ عَلَى الْغَنَاءِ وَالْمَازِمِ غَالِبٌ وَقَالَ تَعَالَى وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَفْتَحْتُمْ عَنْهُمْ صُوتَكَ وَاجْلِبْ عَلَيْهِمُ  
 خَيْبَتَكَ وَرُجْلَكَ وَشَارِكُكُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْدَادِ وَعِدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا فَسَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْمَدَائِيهِ  
 وَابْنُ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَنَائِيَّتُ الْإِنْفَاقُ فِي الْقَلْبِ كَمَا يَنْبَغُ الْمَادُ الزَّرْعُ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ  
 وَعَنْهُ قَالَ قَالَ اخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى ابْنَةِ إِبْرَاهِيمَ فَوَجَدَهُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِ بَنِي فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْكِي أَوْ لَمْ تَكُنْ بِمَيِّتٍ عَنْ ابْنِكَ قَالَ لَا وَلَكِنْ بِمَيِّتٍ عَنْ صَاحِبَتَيْنِ حَقِيقَتَيْنِ فَاجْرِي صَوْتٍ عِنْدَ  
 مَصِيبَةِ خَشَمِ جَوْهَرٍ وَشَقِ جُيُوبِ رَتَّةِ شَيْطَانٍ قَالَ الْمُؤَلَّفُ صَحَّ الْمَرَادُ بِرَتَّةِ الشَّيْطَانِ الْغَنَاءُ وَابْنُ عَبَّاسٍ بِرِيدَةٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ جَاءَتْهُ جَارِيَةٌ سَوَاءٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ اِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ لَكَ أَنْ تَكُونَ مَعَكَ إِذَا انْصَرَفَ  
 بَيْنَ يَدَيْكَ بِالْهَدَفِ وَاتَّفَعَنِي فَقَالَ لِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ كُنْتُ نَذَرْتُ بِمَنْ غَاضَبَنِي وَالْأَفْلَاحُ فَجَعَلْتُ قَضْرَبَ فَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ  
 قَضْرَبَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى وَهِيَ قَضْرَبَ ثُمَّ دَخَلَ عَثْمَانُ وَهِيَ قَضْرَبَ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَالْقَتِ الدَّفْعَ تَحْتَ اسْتِحْثَامٍ قَعَدَتْ عَلَيْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ اِنِّي كُنْتُ جَالِسًا وَهِيَ قَضْرَبَ فَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ قَضْرَبَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى وَهِيَ قَضْرَبَ  
 ثُمَّ دَخَلَ عَثْمَانُ وَهِيَ قَضْرَبَ فَلَمَّا دَخَلْتَ اَنْتِ يَا عُمَرُ الْقَتِ الدَّفْعَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ قَالَ يَزِيدُ حَدِيثُ حَسَنِ صَحِيحٌ غَرِيبٌ قُلْتُ الْمَرَادُ  
 بِالْهَدَفِ الَّذِي كَانَ فِي زَمَنِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَامَّا مَا فِيهِ بِالْجَلَالِ فَيَنْبَغِي لَكَ أَنْ يَكُونَ مَكْرُوبًا اِتِّفَاقًا وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ  
 فِي طَرِيقٍ فَسَمِعَ فَرَارًا فَوَضَعَ أَصْبَعِي فِي أُذُنِي وَنَادَى عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَخْرَى ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ أَنْ بَلَغَ تَسْمِعُ شَيْئًا قُلْتُ  
 لَا فَرَفَعَ أَصْبَعِي مِنْ أُذُنِي قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ صَوْتَ رِيَاءٍ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ قَالَ نَافِعٌ وَكَانَتْ إِذْ ذَٰلِكَ صَوْتُ  
 رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ دَاوُدَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْمَيْسِرَ وَالْكُوبَةَ وَقَالَ كُلُّ مَسْكُورٍ رَاكٍ  
 قَبْلَ الْكُوبَةِ لِلطَّبْلِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِيمَانِ قَالَ الْمُؤَلَّفُ رَجَّحَ قَدْ فَسَّرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْكُوبَةَ بِأَنْهَا طَبْلٌ طَرَفُهُ وَهِيَ عُلْبٌ وَبِهَا سَطْرُ ضَيْقٍ  
 فَالظَّاهِرُ أَنَّهَا هِيَ الَّتِي يَقَالُ فِي لِسَانِ أَهْلِ الْهِنْدِ دَوْرٌ وَانْتَهَى قُلْتُ وَقَدْ فَسَّرَ بِأَصْلِهِ بَنُ مَحْدِي الْقَبْلَةِ بِأَنْهَا هِيَ التَّرْدُوقِيلُ الْبَرْبَطُوقِيلُ  
 الشَّطْرُجُ وَقِيلَ لِلطَّبْلِ الصَّغِيرِ الْكُوبَةُ بِضَمِّ الْكَافِ وَابْنُ عُمَرَ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَالْكُوبَةِ وَالْفَيْزِ وَ  
 الْفَيْزِ وَشَرِبَ تَعْلَمُ الْحَبَشَةُ مِنَ الذَّرَّةِ يَقَالُ لَهَا السَّكْرَةُ بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْكَافِ الْأَوَّلِيَّ وَسُكُونِ الرَّاءِ رَوَاهُ ابْنُ دَاوُدَ وَابْنُ عَبَّاسٍ  
 إِلَى أَمَتِهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَهَدًى لِلْعَالَمِينَ وَامْرَأَتِي بَقِيَّةُ الْحَقِّ وَالْمَازِمِ وَالْأَوَّلِيَّ  
 وَالصَّلْبُ لِمَا رَجَا بِلَيْتِهِ وَحَلَفَ لِي عَزَّ وَجَلَّ بِعَزَّتِي لَا يَشْرِبُ عِبْدِي جِرَّةً مِنْ خَمْرٍ لَا سَقِيَتُهُ مِنَ الْمَصْدَرِ شُكْلًا وَلَا تَابَةً كَمَا



من خافني الا سقيته من حياض القدس واه احمد قلت المراد بالمعارف آلات النبوة في النسخة المعروفة هي لدخول وغيره مما يضرب  
والمراد بجمع مزار وبه القصة التي يرمز لها التلميح جليل الذي للتصاري قال المؤلف من المراد بالجائلية هي التي دارت  
بين المسلمين ينتهي وقيل هو النياحة والحكمة للعصية والفخر بالانساب **وعنه** الى عام وابن مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ليكون من امتي اقوام يستحلون الخمر والخمر والمعارف وينزلون اقوام الى جنب علمهم وعلمهم بسارحة لهم باتيهم بل حاجة  
فيقولون ارجع الينا عذابيهم اسمع ويضع العلم ويمسح آخرين فردة وخنازير الى يوم القيامة رواه البخاري في بعض  
نسخ المصاحح الحزب بالحاد والراء المملكتين وهو تصحيف وانما هو باعنا والزاسي المغمطين نص عليه الحميدي وابن الاثير  
في هذا الحديث وفي كتاب الحميدي عن البخاري وكذا في شرحه للخطابي تروح عليهم سارحة لهم باتيهم بحاجة

### ومنها افتخار بالانساب

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان  
اكرمكم عند الله اتقوا الله ان الله عليه خير وقال تعالى فاذا نفيح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون  
وقال تعالى لا توراوا زبانية ولا توراوا لخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم ذكر  
الجزء الاكوفي **وعنه** في حديث طويل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بطابة عمله لم يسر به  
رواه مسلم **وعنه** الى مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجائلية لا يتركهن الفخر في  
الاحساب الطعن في الانساب الاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال الناحية لولا لم تب قبل موتها فقام يوم القيامة عليها  
سرايل من قطران وربع من جربت اه مسلم **وعنه** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم  
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف بنى اسد بن بنى اسد بن فليل اسد قالوا  
ليس عن هذا نسألك قال فمن معاون العرب تسالوني قالوا نعم قال فخيركم في الجائلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا متفق عليه  
**وعنه** عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اسد وحى الى ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد  
ولا يسب احد على احد رواه مسلم **وعنه** ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت حين ياقوام يفتخرون بابائهم الذين ياتوا انما هم  
فحم من جهنم وليكونن ابون على اسد من الجعل الذي يدهدوا الخرا بانفعا ان اسد قد اذهب حكم عبية الجائلية وفخرها بالآباء انما هو  
تقوا او فخر شقي الناس كلهم بنو آدم وادم من تراث واه الترمذي ابو داود قلت الفح بالفارسية نكشت واجعل يضم الجيم وفتح العين  
ووجه سودا وتدير الغلط يقال لها الخفساء وقوله يدهدوا اي يدرجه وخرجه يضم الخاء المعجمة العذرة وجمعه خرو وكنهه وخنو  
ويفتح الخاء وهو كثر يضم القاف وفتحها والمزة مكتوبة في الحديث بصورة الالف موافقة لحرثها او قلبت الفانقل الحكة  
الى الراء فصار الفا كالعصا كذا قيل **وعنه** الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسب المال والكرم  
التقوى رواه الترمذي وابن ماجه قلت وفي سماع الحسن البصري عن سمرة خلاف مقال معروف **وعنه** عتبة بن عامر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كنتم هذه ليست بسببة على احد كلهم بنو آدم طفت الصاع بالصاع ام تلووه ليس لاحد على احد  
فضل الا بدین وتقوى كفى بالرجل ان يكون بذيا فاحشا بخيل رواه احمد والبيهقي في شعب الایمان



## ومنها افراط التعظيم فيما ينبغي

قال الله تبارك وتعالى ولا تكونوا أنفسكم الآيية وقال تعالى المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض وقال تعالى  
 إنما المؤمنون إخوة وقال تعالى فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين **وعنه** انس قال قال  
 رجل يا رسول الله الرجل يلقي أخاه أو صديقه يخني له قال لا قال أفيلتموه ويقبله قال لا قال أفيا خذيده ويصافحه قال نعم  
 رواه الترمذي **وعنه** قال لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا إذا رأوه لم يقوموا للمبايعين  
 من كراميته لذلك رواه الترمذي قال بهذا حديث حسن صحيح **وعنه** معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من ستره أن يمشي له الرجال قيا بأفئدتهم مقعده من النار رواه الترمذي وأبو داود **وعنه** أبي أمامة قال خرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم متكيا على عصا فقمنا له فقال لا تقولوا كما يقوم الأعمى عظم بعضها بعضا رواه أبو داود **وعنه** مطرف  
 بن عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وفضلنا  
 فقلنا وعظمنا طولا فقال قولوا قولكم أو بعض قولكم ولا تستخرجكم الشيطان رواه أبو داود وقلت وقد تقدم هذا الحديث **وعنه** عمر قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت النصارى بن مريم فإنا أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق عليه **وعنه** المقداد  
 بن الأسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رايتهم المدايع فاحشوا في وجوههم التراب رواه **وعنه** أبي بكر قال أتني رجل  
 على رجل عرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيك قطعت عنق أخيك ثلثا من كان منكم ما دأب حاله فيقل حسب فلانا والله حسيبه  
 أن كان يري أنه كذلك ولا يزيكي صلى الله عليه وسلم **وعنه** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مدح الفاسق غصبت الثياب  
 وأبشركم بالشر رواه البيهقي في شعب الإيمان **وعنه** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخشوا الله وأطيعوا أئمة الله  
 رجل يسمى ملكا لا ملك رواه البحاري في رواية لمسلم أخضر جل على الله يوم القيامة وأخذه رجل كان يسمى ملكا لا ملك إلا الله  
 قلت وفي معناه بالفارسية شاهنشاه وبالمندية هماراج **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم عبدي أو  
 أهلكم عبيد أو كل نسلكم أما والله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاتي ولا يقل العبد ربني ولكن ليقل سيدي وفي رواية  
 لينزل سيدي مولائي وفي رواية لا يقل العبد لسيده مولاي فإن مولاكم الله رواه مسلم قلت وقد تقدم هذا الحديث **وعنه** عذبة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه أحمد وأبو داود وفي رواية  
 منقطعا قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وصدور رواه في شرح السنة وقد تقدم هذا الحديث أيضا **وعنه**  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للنافق سيد فانه إن يك سيدا فقد اسخطتم بهكم رواه أبو داود ❖ ❖

## ومنها المغالاة في المهور والاسراف في الولاء ثم بل وفي كل ما يتعلق بالاعراس

قال الله تبارك وتعالى ولا يجكلا تبكيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لوكبه كفورا  
 وقال تعالى ولا تسرفوا فإنه لا يحب المُسْرِفين **عنه** عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أعظم النكاح  
 بركة البسرة مؤنة رواه البيهقي في شعب الإيمان **وعنه** سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها كم كان صداق النبي  
 صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة أوقية ونش قالت أتدري ما النش قلت لا قالت نصف



أوقية فتلك خمسمائة درهم رواه مسلم ونسب بالرفع في شرح السنة وفي جميع الأصول وعنه عن عمر بن الخطاب قال لا تغالوا  
 صفة النساء فكانت كثرته في الدنيا وتقوى عنده لكان لا يكلم بجانب الله صلعم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من نسائه ولا من  
 شيئا من بناته على أكثر من اثنتي عشرة أوقية رواه أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني وعنه عن حمزة بن حبيب  
 أنها كانت تحت عبد الله بن جحش فمات باريض الجبنة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم واهتم بها عنه أربعة آلاف في بواقي  
 أربعة آلاف درهم وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شريك بن جهم رواه أبو داود والنسائي وعنه عن  
 ما أؤتم رسول الله صلى الله عليه وسلم على أحد من نسائه ما أولم على زيد بن الخطاب ثم شفقت عليه **وعنه** قال أولم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نين بن زينب بنت جحش فاشيع الناس خبرا وكم رواه البخاري **وعنه** قال إن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقا صداقها وأولم عليها بحميس متفق عليه قلت هو طعام يتخذ من التمر والتمر والسمن  
**وعنه** صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير رواه البخاري قال المؤلف سأل أبو بكر  
 من شعير مدائن من شعير كما يدل عليه بعض الروايات انتهى قلت يعني بها جاد عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم أولم على صفية بسبعين  
 رواه أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجه **وعنه** مسعود قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام أول يوم حق وطعام يوم الثاني  
 وطعام يوم الثالث سمعة ومن سَمِعَ سمع الله به رواه الترمذي **وعنه** عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم غشي عن  
 المتبايعين أن يוכל ربه أبو داود وقال مجيب السنة وأصح أنه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وعنه** إلى برة قال قال رسول  
 صلى الله عليه وسلم المتبايعان لا يجابان ولا يוכל طعامهما قال الإمام أحمد يعني المتعارضين بالضيافة فخره ورأه

### ومنها مانعة عن النكاح الثاني

قال الله تبارك وتعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف  
 ذلك يؤعطيه من كان منكوا يومئذ بالله واليوم الآخر ذلكم أذكى لكم وأظفر وقال تعالى وأتاكم أباكم منكم  
 والصالحين من عبادكم وأما نكح **وعنه** عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ثلث لا توخرها الصلوة أو الأنت أو الجنابة  
 أو الحضرة ولا تأخر إذا وجدت لها كفورا رواه الترمذي قلت لا يرم من الزوج لها بركا كانت أو ثيبا ويسمى الرجل الذي لازمه لها بها  
 قال المؤلف إن المكرات من نساء العرب اللاتي تزوجن ما فوق الواحد كثرات فمنا رقية وأم كلثوم بنتا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كانتا تحت عتبة وعتيبة ابني أبي لهب ثم تحت عثمان وثم أم كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحت عمر ثم تحت  
 واحد من أبناء جعفر ثم تحت آخر ثم تحت آخر ثم وثم أم الماتة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحت علي ثم تحت مغيرة بن  
 رافع ثم ولى ابن عليا رضى عنه فماتت بآباءه أن شادت أن تنكح بعدى رضى عنك مغيرة بن رافع ففكحت ونكحها الزوج النبي صلى الله عليه وسلم  
 فمن باقنا عايتة بينهما أم ولد من وجه أبي بكر الصديق والدة عايشة كانت تحت عبد الله بن مسعود ثم تحت أبي بكر ومنها سميت  
 حميس زوجة أيضا التي ولدت له محمد بن أبي بكر كانت تحت جعفر بن أبي طالب ثم تحت أبي بكر ثم تحت علي

### ومنها التوبة والاحداد

قال الله تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين وقال تعالى



وَنُشِرَ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ  
 وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَخَدُّونَ وَقَالَ تَعَالَى مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ  
 كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسِخَةَ وَالْمُسْتَقْمَةَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ اشْتَكَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ فَاتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ  
 أَبِي قَاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ جَدُّهُ فِي غَاشِيَةٍ أَمِيشَةٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ فَقَالَ قَدْ قَضَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ بَكَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَوْافِقَالِ الْأَسْمَعُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِحَزَنِ الْقَلْبِ  
 وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِحُزْنٍ وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ أَوْ يَرْتَمِيهِ بِالْمِيتِ لِيُعَذِّبَ بِبُكَاءِ الْهَلَةِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ ضَرَبَ لِحْزًا وَدُوشًا بِحُيُوبٍ دَعَى بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي بَرَّةٍ قَالَ أُنْغِي عَلَى أَبِي بَرَّةٍ  
 فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ امْرَأَةً لِعَبْدِ اللَّهِ تَصْبِغُ بَرْنَةً ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ مُحَمَّدًا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَبْرَأَيْتُ مِنْ حُلُقٍ  
 وَصَلِقٍ وَخَرَقٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ لَفِظُهُ لَمْ يَسْلَمْ قُلْتُ حُلُقٌ أَيْ شَعْرُهُ وَصَلِقٌ أَيْ رَفْعُ الصَّوِّ بِالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ وَخَرَقٌ أَيْ قَطْعُ ثَوْبِهِ فِي الْمَصِيئَةِ  
 وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ فِي أَمْتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهَا الْفَخْرُ بِالْأَحْسَابِ  
 وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ الْأَسْتِفَادَةُ بِالْجُحُومِ وَالنِّيَاحَةُ وَقَالَ النَّاسِخَةُ إِذَا لَمْ تَتَّبِعْ قَبْلَ مَوْتِهَا قِيَامَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ  
 مِنْ قِطْرَانٍ وَدُرٌّ مِنْ جَرَبٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ قَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ وَعَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَجَّ عَلَيْهِ فَانَّهُ يُعَذِّبُ بِأَنْجٍ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ مَيِّتٌ يَمُوتُ فَيَقُومُ بِأَكْبَحِهِمْ يَقُولُ وَاجْبِلَاهُ وَاسِيدَاهُ وَخُذْ ذَلِكَ الْأَوَّلُ كُلُّ الْمَيِّتِ بِأَكْبَحِهِمْ يَمْلَأُ لَهُ وَيَقُولُ إِنْ كُنْتُ  
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ  
 فَجَعَلَ عَمْرُؤُهَا يَمِينُهَا بِسُوطَةٍ فَخَرَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ وَقَالَ مَلَأَ يَاحْمَرُ قَالَ إِنْ كُنْتُ تُؤْتِيقُ الشَّيْطَانَ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ  
 مَا كَانَ مِنْ الْعَيْنِ مِنَ الْقَلْبِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ الرَّحْمَةِ وَمَا كَانَ مِنَ الْبَيْدِ مِنَ اللِّسَانِ ثُمَّ الشَّيْطَانُ أَيْ مِنْ إِخْوَانِهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ  
 وَعَنْ الْبُخَارِيِّ تَعْلِيْقًا قَالَ لِمَامَاتُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ضَرَبَتْ امْرَأَتُهُ الثَّقَبَةَ عَلَى قَبْرِ سَنَةِ ثُمَّ رَفَعَتْ فَسَمِعَتْ صَاحًا يَقُولُ يَا أَبَا  
 وَجْدٍ مَا أَفْقَدُوا فَاجَابَهُ أَخْرَجَ بِلَاسًا فَاغْلِبُوا وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ ثُلُثَ جَنَازَةِ مَعْمَارَةَ  
 أَيْ نَاسِخَةٍ صَاحِبَتُهَا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ بَاجَةَ وَعَنْ ابْنِ مَرْبُوتَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ النَّوَاحِ يُجْعَلْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 صَفَيْنَ فِي جَهَنَّمَ صَفٍ عَنْ سَمِينِهِمْ وَصَفٍ عَنْ بَسَامِهِمْ فَيُنْجَنَّى عَلَى أَيْلِ النَّارِ كَمَا يُنْجَنَّى عَلَى أَيْلِ الطَّبْرِ فِي الْأَوَسْطِ وَعَنْ زَيْنَبِ  
 قَالَتْ خَلَّتْ عَلَى امْرَأَتِهِ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي بَرَّةٍ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ حَرْبٍ عَنِ الطَّبِيبِ فِي حِفْظِهِ خُلُقٌ أَوْ غَيْرَهُ فَمَيِّتَتْ بِجَارِيَةٍ ثُمَّ  
 بَعَاثَهَا ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ مَا بَالِ الطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوَسُّعُ يَوْمِ الْآخِرَةِ تَجِدُ عَلَى  
 فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَوْ بَعْدَ ثَمَنٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرَّةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْجَنَازَةُ وَالْمَيِّتُ قَوْمًا قَدْ طَرَحُوا وَهُمْ يَمْشُونَ فِي قَبْرِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْغِضِي الْجَاهِلِيَّةَ تَأْخُذُونَ أَوْ بَصْنِيحَ الْجَاهِلِيَّةِ تَشْبَهُونَ



لقد هممت ان ادخو عليكم دعوة ترجون في غير صوركم قال فاخذوا اريدتهم ولم يعودوا لذلك رواه ابن ماجه

ومنها الافراط في التزين

قال الله تبارك وتعالى يَتَّقِ النَّاسَ حُبَّ الشَّيْءِ مِثْلَ نِسَاءٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرَ الْمُقَنْطَرَةَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلَ الْمُسَوَّمَةَ وَالْأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمُنَاقَبِ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرٌ نَالِيكًا أَوْ تَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَلَوْ كَانُوا يَكُونُ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَاهُمْ لِيكْفُرَ بِالرَّحْمَنِ لِيُوقِنَهُمْ سُقْفًا مِّنْ فَضْلِهِ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ وَلِيُوقِنَهُمْ أَوْبَاءً وَسُوءًا عَلَيْهِمْ لَا يَنْجُونَ وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ وَعَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْمَعُونَ إِلَّا تَسْمَعُونَ أَنْ تَسْمَعُوا مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ تَسْمَعُوا مِنَ الْإِيمَانِ وَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ سُوَيْدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ جُلٍّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ لِبَاسَ ثَوْبٍ جَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ فِي رُؤْيَا تَوَاضَعَا كَسَاهُ أَمَهُ حَلَّةُ الْكِرَامَةِ الْحَدِيثُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ مِنْهُ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدِيثَ اللَّبَاسِ سَكَنَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا وَاشْرَبُوا وَقَصِدُوا وَالْبَسُوا مَا لَمْ يَخْطِ اسْرَافٌ وَلَا مَخِيلَةٌ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ بَاجَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ قَالَ قَالَ جُلٌّ لِفَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ مَا لِي أَرَاكَ شَعْنًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْخَنَاعُ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَرْفَافِ قَالَ مَا لِي أَلَا أَرَى عَلَيْكَ حِذَارًا مِثْلَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيَانِ خَفِي أَحْيَانًا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ جُلًّا ضَافَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ النَّزِيلَ عَلَيْهِ شَخْصٌ ضَعِيفٌ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُلْ مَعَنَا فَعَوَّهَ فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى عِضَادَتَيْ الْبَابِ فَرَأَى الْقِرَامَ قَدْ ضُرِبَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَرَجَعَ قَالَتْ فَاطِمَةُ فَتَبِعْتَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ قَالَ لَمْ يَلِسْ أَوْ لَنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مَزُوقًا أَوْ مَزِينًا مُنْقَشَرًا وَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ بَاجَةَ قُلْتُ الْقِرَامُ ثَوْبٌ قَبِيضٌ مِنْ صُوفٍ فِيهِ الْوَانُ مِنَ الصُّوَرِ وَالرُّقُومِ وَالنَّقُوشِ يَتَخَذُ سِتْرٌ يَغْشَى بِهِ الْأَقْمِشَةَ وَالْهَوَاجِ وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ رِدَّتِ الْحُقُوفُ فِيكَ فَكُفِّي مِنَ الدُّنْيَا كَرَادِ الرَّاكِبِ أَيْ كَرَادِ مَجَالِسَةِ الْأَضْيَاءِ لَا تَسْتَخْلِقِ ثَوْبًا حَتَّى تَرْقِيَهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ يَزِيدُ حَدِيثٌ غَرِيبٌ لِّأَنُوفَةَ الْأَمْرِ حَدِيثُ صَالِحِ بْنِ حَسَنٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ صَالِحُ بْنُ حَسَنٍ سَكَرَ حَدِيثُ قَالَ الْمُؤَلِّفُ قَدْ نَحَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْغُلُوفِ التَّرِينَ لِمَا أَبْوَابُ كَالْتَّشْبِهِ بِالْكَفَّارِ وَلَيْسَ الْحُجْرُ وَالْمَعْصُوفُ سَعْتِمَالُ التَّصَاوِيرِ وَالْإِسْبَاحِ وَالْبَاسُ الشَّهْرَةُ وَاللِّبَاسُ الرَّقِيقُ وَالتَّحْلُ بِالذَّهَبِ وَاتِّخَاذُ الْأَوَانِي مِنْهُ وَتَشْبَهُ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَقَدْ يَكُونُ الْغُلُوفُ التَّرِينَ فِي السِّلَاحِ وَالْمَرَاكِبِ وَالتَّطْيِبِ وَالْفَرَشِ وَتَزْيِينِ الشَّعْرِ وَقَدْ يَكُونُ الْغُلُوفُ التَّرِينَ لِلنِّسَاءِ أَيْضًا مِنْهُ عَابِدُ بَعْضِ الْوُجُوهِ وَقَدْ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى نَحْيِ الْغُلُوفِ فِي تِلْكَ الْأَبْوَابِ أَجْمَالًا مَرَّةً وَتَفْصِيلًا أُخْرَى

اما النهي الاجمالي فليمارس



عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عشرين الوشم والنفذ وعن كمامة الرجل الرجل بغير شعار ومكامة  
 المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاحجام او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاحجام وعن المنهجي عن بكوب النمود  
 ولبون الخاتم الذي سلك بن واد ابوداود والنسائي قلت الوشم تحديد الانسان وترقيق اطرافها ففعله المرأة الكبيرة بتشبهه بالنسوان  
 والوشم ان يغير الجلد بآلة ثم يحشي بمخل او نيل فيزرق اثره او يخضر والنفذ هو تنف النساء الشعور من وجوههن بوشم اللحية والحاجب  
 بان يتنف البياض منها او تنف الشعر عند المصيبة والنهي عن هذه الثلاثة لما فيها من تغيير خلق الله تعالى والمراد بالمكامة مضاجعة  
 الرجل صاحبها في ثوب واحد لا حازر بينهما بان يكونا عاريين وكبس الحرير حرام على الرجال سواء كان تحت الثياب او فوقها  
 وعادة جمال العجم ان يلعبوا تحت الثياب ثوبا قصيرا من الحرير ليلين اعضاءهم والنهي اخارة مال المسلمين بلا موجب شرعي  
 وركوب النمود ان يلقى على الرجل او السرج جلد باويركب عليه لانها من نهي العجم او لما فيه من الزينة والخيلاء والنهي عن لبس الخاتم لما فيه  
 زينة وليس لكل احد في لبسه ضرورة الا لذي سلطان من ملك او نائب ملك وقاض فانه محتاج اليه لختام الكتاب فيحصل ذلك  
 انه كره الختم للزينة المختصة التي لا يشعر بها امر من باب المصلحة الدينية وعن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشرة  
 خلايا الصفرة يعني الخلقون وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لتغيير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا  
 بالمعوذات وحقد التمايم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمة رواه ابوداود والنسائي قلت الخلق طيب مركب من  
 الزعفران وغيره وانه من طيب النساء وتغيير الشيب بالحناء بحيث يبلغ به الى السواد وجر الازار سباله والتختم بالذهب للرجال والتمجج  
 انما هو زينة لها وهي سخال غير وجهها ومحاها من الرجال والكعاب جمع كعب هو بالفارسية نرد الذي يلعبون به في لعبة قديمة  
 واما الختم جمع فتممة والمراد بها التعاويذ التي يتوسل بها في الجاهلية من اسرار الشياطين والفاظ لا يعرف معناها وقيل التمايم خمرات  
 كانت العرب في الجاهلية تعلقها على اولادهم يتقنون بها العين في زعمهم فابطله الاسلام لانه لا ينفع وعزل الماء اي اخراجه  
 عن عرج وما دونه خارجة ومحل الامادون الحرار وهو في الحركة محمول على عدم ادخالها وقيل تعريض باتيان الدبرة فساد  
 الصبي ان يلبس المرأة للرضعة فاذا حملت فسد لبنها وكان في ذلك فساد الصبي ومعنى غير محرمة يكرهه غير مجرم  
 ابوداود وبس كبره جميع هذه الخصال ولم يبلغ حد التحريم وقيل حائله فساد الصبي فانه اقرب

### اما النهي التفصيلي عن كل واحد من الابواب

فمن التشبه بالكفار فلما روى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشبه بقوم فقومهم رواه احمد ابوداود وعنه  
 ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غرق بيننا وبين المشركين ان نعالم على القلافس رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب اسناده ليس بالقائم  
 وعن ابن جبرية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابيحوا والنصارى لا يصغون فحالفونهم امي فاصبغوا انتم بالحناء متفق عليه

### وعنه لبس الحرير

فمن لبس الحرير في غير ما كان عليه من اللباس قال علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير لم يزل يلبس  
 والنسائي وقال الترمذي به حديث حسن صحيح وعن علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عتة سيار فبعث بها اليه  
 فلبسها فعرفت الفصب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشفقها فخر ابي بن النسيان فشفق عليه



ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن لبس الحرير الا بكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضما ثمغني عليه  
وفي رواية لمسلم انه خطب بالجابية فقال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع قلت  
فيه اباحة العلم من الحرير اذا لم يزد على اربعة اصابع وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل لبس  
الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة متفق عليه لا خلاق اي لا حظ له في الاعتقاد بامر الآخرة

### وعن المعصفر

فلما روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال ان هذه  
من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلها قال بل احرقها روى مسلم وعنه قال مربي  
وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه رواه الترمذي وابوداود

### وعن استعمال التصاوير

فلما روى عن عائشة انها اشترت تمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فوفت  
في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ما اذا اذنت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال  
هذه التمرقة قلت اشترتها لك لتقع عليها وتوتد بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يذبون يوم القيامة  
يقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة متفق عليه قلت التمرقة بضم النون وفتح الراء وسواها  
صغيرة وقيل هي مرفقة وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشهد الناس هذا باعنه  
المصورون تنفق عليه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاوير الا نقضه  
اي نال ذلك الشيء او قطعه رواه البخاري وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام  
قال اتيتك البارحة فلم يعنى ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ترفية تماثيل وكان  
في البيت كلب فمر براس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة شجرة وممر بالستر فيقطع فليجعل وسادتين منبوتين  
توطان وممر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وابوداود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخرج عنت من النار يوم القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكنت بثلاثة بكل جبار عنيد  
اي ظالم معاند متكبر وكل من وعامع الله لها آخرة بالمصورين رواه الترمذي قلت وفي الباب احاديث

### وعن الاسبال

فلما روى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبرئيل خيلا ولم ينظر الله اليه يوم القيامة متفق عليه وعن  
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من ازار في النار رواه البخاري اي يخاصه في النار عتوبه  
وعنه سالم عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم عن الاسبال في الازار والقميص والعمامة من ثياب الخمر يترفع اليه يوم القيامة  
رواه ابوداود والنسائي وابن ماجه قلت وقد علم هذا في اهل الحرمين منذ زمان فخرت عمامكم المبراج وكم هم كالاخمين مع اهل  
كثير فانا سدوانا اليه اجعون وليس هذا بول قارورة كسرت في الاسلام فقد عاد الاسبال امر عباكم هذا



## وعن لباس الشهرة

فلما روى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب من ثوب يوم القيامة رواه احمد وابوداود وابن ماجه

## وعن اللباس الرقيق

فلما روى عن عائشة ان ساء بنت ابى بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسما ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا اشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود قلت رقلت جمع رقيق ولعل هذا كان قبل الحجاب وعن علقمة بن ابى علقمة عن امه قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة وعليها خمار رقيق فشفتة عائشة وكستها خمارا كثيفارا رواه مالك

## وعن القخل بالذهب

فلما روى عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فزرعه فطره فقال يا محمد اصدكم الى حمة من نار فجعلها في يده فقبل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ خاتمك اتفق به قال لا والله لا آخذه ابدا وقد طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن علي بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حذرا فجعله في حمة فخذ ذهبيا فجعله في ثمانه ثم قال ان بزين حرام على كورتي رواه احمد وابوداود والنسائي وعن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يخلق حبيب حلقه من ذهب من احب ان يطوق حبيب طوقه من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيب سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعوا بها رواه ابو داود

## وعن اتخاذ الاواني من الذهب والفضة

فلما روى عن حذيفة بن نعمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شرب في انية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبلس الحري والدسياج وان جلس على يتفق عليه وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب في اناء ذهب او فضة او انا فيه شئ من ذلك فامنا بجر جنة بطنه نار جهنم رواه الدارقطني

## وعن تشبه الرجال بالنساء وبالعكس

فلما روى عن ابن عباس قال عن النبي صلى الله عليه وسلم المتخشين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجهن من بيوتكم رواه البخاري وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه البخاري وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بالنساء تشبه بهن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قالوا تشبه بالنساء فامر به فقتل الى النقيع بالنون موضع بالمدينة كان حمي فقتل يا رسول الله لا تقتله فقال اني نيت عن قتيل المسلمين رواه ابو داود

## وفي باب السلاح

ماروى عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس عربية فرأى رجلا بيده قوس فارسية قال ما هذا القوسا عليكم هذه وشبابها ورمح القنا فاتها يؤيد الله لكم بها في الدين ويكن لكم في البلاد رواه ابن ماجه



## وفي باب المراكيب

ما روى عن سعيد بن أبي هند عن الحسن بن علي بن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون اهل للشياطين وبيوت للشياطين فاما اهل الشياطين فقد رايتهم يخرج احدكم بنجيات معه قد اسمعها فلا يعلموا بعير منها وميز باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم اراها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج رواه ابو داود وعنه الحسن بن علي بن هريرة في حديث طويل في كتاب الزكاة قال قيل يا رسول الله فالحيل قال الحيل ثلثة من رجل دزروا بهي لرجل ستر و بهي لرجل اجر فاما التي من له وزر فرجل ربطها رياء وفخر او نواز على اهل الاسلام فمعه له وزر واما التي من له لستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهوره بالارقابها فهي كستر واما التي من له اجرة فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج وروضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من ثمن الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد اثارها وابوالحسنات الحديث بطوله رواه سلم

## وفي باب المساكن

فلما روى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله لا البتة فلا خير فيه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما ونحن معه فراهي قبة مشرفة فقال ما هذه قال اصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى لما جاء صاحبها فسلم عليه في الناس فاعترضه غنة فمعه ذلك مرار حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكى ذلك الى اصحابه وقال واسداني لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اخرج فراك فبتك فرجع الرجل الى قبته فمد يده حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال ما فعلت القبة قالوا اشكى اليها صاحبها اعراضك فاشبه بناء فمد يده فمعه محققا اما ان كل بناء وبنا على صاحبها الا مالا الا مالا يعني ارا لا بد منه رواه ابو داود وعنه سعيد بن علي بن وهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما بيوت الشياطين فلم اراها كان سعيد يقول ولا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج رواه ابو داود قلت يريد بالاقفاص هذه البواجر والمحال المستورة بالديباج ياخذها اهل الاسراف في الاسفار وقد تقدم هذا الحديث قريب

## وفي باب الطيب

ما روى عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل متفق عليه اي يستعمل الزعفران في ثوبه و بدنه لانه عادة النساء وعنه علي بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى عليه خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تغد رواه الترمذي والنسائي يعني ان كان لك امرأة اصابك من بدنها وثوبها خلوق من غير قصد فانت معذور وعنه موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم



لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق رواه ابو داود وعنه عن عمار بن ياسر قال قد تشقت على ابي من سفر  
وقد تشقت يداي فخلقوني بزعفران فعدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال  
اذهب فاغسل يداك رواه ابو داود وعنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
طيب الرجل باظهر رجليه وخفي لونه وطيب النساء باظهر لونه وخفي رجليه رواه الترمذي والنسائي

### وفي باب الفراش

ماروي عنه - جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأة  
والثالث للضيف والرابع للشيطان رواه مسلم

### وفي باب تزيين الشعر

ماروي عنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين او فروا اللحي واحفوا الشوارب وحفي  
رواية اخفوا الشوارب واحفوا اللحي متفق عليه قلت او فروا اي اكثر واواحفوا اي بالغوا في جزه وانحكوا اي بالغوا  
في قصه والمراد باختلاف انهم يقصون اللحي ويتركون الشوارب حتى تطول وعنه عن عبد الله بن مغفل قال نهى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التزجل الاخبار رواه الترمذي وابو داود والنسائي قلت الغب ان يفعل يوما  
ويترك يوما والنهي للمباينة في التزين والتهالك في التحسين وعنه عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقبوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبه في الاسلام كتب الله له بها حسنة  
وكفر عنه بها خطيئة ورفع به درجته رواه ابو داود وعنه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا  
قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله واتركوا كله رواه مسلم وعنه عن الحجاج بن حسان  
قال دخلنا على انس بن مالك فحدثني اخي المغيرة قالت وانت يومئذ ظلام ولك قرنان او قصتان تسبح اسك  
وبرك عليك وقال احلقوا هذين او قصوهما فان هذا من اليهود رواه ابو داود وعنه عن ابن الحنفية عن  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لو لا طول عنته  
واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جملة الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه رواه ابو داود  
وعنه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد  
كحاصل الحمام للجدون رائحة الجنة رواه ابو داود والنسائي

### وفي الوجوه الممنوعة من تزيين النساء

ماروي عنه ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة  
قلت الواصلة التي توصل شعرا بشعرا خبز وراوا المستوصلة التي تطلب هذا الفعل من غيرها وتامر من يفعل  
بها ذلك وسنه نعم الرجل والمرأة فانت اما باعتبار النفس او لان الاكثر ان المرأة هي الامرة والراضية والوشم  
هو غزاة الامة او نحوها في الجلد حتى يسيل الدم ثم يحشوه بالكحل والنيل والنورة فيخضروا المستوشمة من امر بذلك



وعن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشيات والمستوشيات والمقتصات والمتفجيات للحسن المغيرة خلق الله  
 فجاءته امرأة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ومن في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال للئن كنت قرأتها لقد وجدت  
 اما قرأت ما اناكم الرسول فخذوه وما ننهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهي عنه ثنوق عليه وعن عائشة  
 قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراجلة من النساء رواه ابو داود وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 نهي الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر رواه الترمذي وابو داود

وعن عبد الله بن عمرو بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم ارض العجم وتجدون

فيها بيوتان يقال لهما الحمامات فلا يد فلنهما الرجال الا بالازروا منعوا النساء الامر بفضته

او نفساء رواه ابو داود وفي هذه الابواب كلما احاديث كثيرة

قال المؤلف رح هذه ابواب من التزين قد نهي النبي صلى الله

عليه وسلم عنها وابواب آخر منه تركناها مخافة التطويل

اتممت كلامه رح ذهبا تم الكتاب بعونه تعالى وحسنه

وكان تمامه في شهر ذي القعدة سنة ١٠٩٩ هـ

على صاحبها افضل التسليم واكمل التحيه

بلدة بهو بال المحمية صمانه


تعالى ومن حل بها

عن جميع

البيته

## خاتمة المطبع

نحمد الله ونشكره على اختتام طبع هذه الرسالة الشريفة والمقامة الحقيقية للبحر الزخار والقيم المدرار الفاضل الماويث الباجل للبيب  
 الكبار في الحديث اقصى الغايات والسابق في مضمار الفقه منتهى النهايات صاحب المناقب المحامد فخر الامثال والامجاد مولانا  
 المولوي الحاج السيد محمد صديق حسن خان جهور المخاطبة بنواب الابهامير الملك لانا اقباله بالشرف والتفاخر به تمام الامور  
 الى رحمة رب المنان محمد عبد الرحمن في المطبعة النظامية واقعة في الكانفور سنة تسعين بعد الالف والمائتين من هجرة رسول الله

	<p>وجه ختم المهتم وعلامته خطه على الخاتمة</p>	<p>انه ليعلم ان هذه الرسالة المطبوعة مطبوعة في المطبعة النظامية بمكة</p>
---	---	--



فهرس كتاب الادراك لتخرج احاديث الاشراك		
الديباجة في الحمد والنعمة	٣٢	٥٩
باب الاجتناب عن الاشراك	٣٣	٦٠
باب رد الاشراك في العلم	٣٣	٦٠
ذكر رد الاشراك في التصرف	٣٣	٦١
ذكر رد الاشراك في العبادة	٣٥	٦١
ذكر رد الاشراك في العادات	٣٦	٦١
باب الاعتصام بالسنة والاجتناب	٣٩	٦٢
ذكر حقيقة الايمان	٣٩	٦٢
ذكر الايمان بالقدر	٣٩	٦٢
ذكر الصالحين واهل البيت رضي الله عنهم	٣٩	٦٢
ذكر رد بدعات القبور	٣٩	٦٢
ذكر رد بدعات التقليد	٣٩	٦٢
ذكر رد بدعات الرسوم	٣٩	٦٣
منها افتخار بالانساب	٣٩	٦٣
ومنهم افراط التعظيم فيما بينهم	٣٩	٦٣
منها المغالاة في الحق والاسراف في الولاة	٣٩	٦٣
ومنهم ما نفع عن النكاح الثاني	٣٩	٦٣
ومنهم النوحه والاحداد	٣٩	٦٣
ومنهم الافراط في التزين	٣٩	٦٣
اما النفي الاجمالي فليساروني	٣٩	٦٣
اما النفي التفصيلي عن كل واحد من الالوهيات	٣٩	٦٣
وعن لبس الحريم	٣٩	٦٣
وعن المعصفر	٣٩	٦٣
وعن استعمال التضاوير	٣٩	٦٣
وعن الاسبال	٣٩	٦٣
وعن لباس الشهرة	٣٩	٦٣
وعن اللباس الرقيق	٣٩	٦٣
وعن التحلي بالذهب	٣٩	٦٣
وعن اتخاذ الاواني من الذهب والفضة	٣٩	٦٣
وعن تشبه الرجال بالنساء وبالعكر	٣٩	٦٣
وفي باب السلاح	٣٩	٦٣
وفي باب المراكب	٣٩	٦٣
وفي باب المساكن	٣٩	٦٣
وفي باب الطيب	٣٩	٦٣
وفي باب الفراش	٣٩	٦٣
وفي باب تزيين الشعر	٣٩	٦٣
وفي الوجوه المنقوعة من تزيين النساء	٣٩	٦٣
خاتمة الطبع وختم الكتاب	٣٩	٦٣



### صحت نامہ تحطف الثمر فی بیان عقیدہ اہل الاثر

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲	۵	کیفون	کیفون	۱۱	۲	ان	عن ان	۲۵	۵	الشہر	السہر
۵	۶	یحتاج	لا یحتاج	۱۳	۲	المطلق	المطلق	۲۵	۱۸	من	اعظم من
۵	۲۵	الایدي	والایدي	۱۳	۷	تخرجه	بخرجه	۲۵	۱۸	من	لن
۵	۲۷	ولن	وان	۱۴	۱۴	لہ	اللہ	۲۵	۲۰	وزفت	وزفت
۶	۵	وجود	ای وجود	۱۵	۱۹	بثمن	فیمن	۲۵	۲۷	الحجۃ	الحجۃ
۷	۱۱	او	و	۱۶	۱	ذہبا	ذہبا	۲۷	۱۰	تبحثوا	تبحثوا
۷	۲۶	از	فان	۲۲	۹	متاما	متاما	۲۷	۲۶	یشتوشوشہ	یشتوشوشہ
۸	۲۷	وانہ	اوانہ	۲۲	۲۷	والخروج	وکذا الخروج	۲۸	۹	رسائل	رسائل
۹	۲	معانیتہا	معانی لہا	۲۳	۱۱	ویقرؤن	ویقرؤن	۲۹	۳	اوقضم	اوقضم
۹	۲۲	سماع	اسماع	۲۳	۱۷	ویقرؤن	ویقرؤن	۲۹	۱۱	اطلنا	اطلت
۹	۲۲	یخلو	یخلو	۲۲	۲۶	العدی	العدی	۳۰	۱	اذا	اذا
۹	۲۷	یصدق	یصدق	۲۲	۲۷	واہ	سواہ	۳۰	۶	الحین	الحین

### صحت تلامذہ الدراک لتخریج احادیث رواہ الاثر

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۳۲	۱۱	بجمع ثنائیہا	جمعا لثنائہا	۳۷	۱۳	ثبارہ	بنارہ	۵۲	۲۲	بصیغۃ	بصیغۃ
۳۲	۱۳	الکتاب	الکتب	۳۸	۱۳	لمزیان	لمزیان	۵۲	۲۳	یقال	یقال لہا
۳۶	۲۲	الحیت	الحبت	۴۲	۱۲	تفانخوم	تفانخوم	۵۷	۷	وکما	ولما
۳۶	۲۶	والحیت	والحبت	۵۰	۱۶	فما	فیما	۵۹	۲۳	لیس	لبس
۳۷	۱۰	فلیقہ	فلیقہ	۵۱	۲	مین	من	۶۰	۲۷	لتشفقہا	لتشفقہا
۳۷	۱۳	ثبارہ	بنارہ	۵۱	۲	امینہ	امینہ	۶۲	۱۱	یفصون	یفصون







